

مقدمة

على أنغام أمواج جزيرة
إمرالي يعزف القلب سمفونية
وتراتيل السلام والعشق المنبثقة
من الروح والإنسان، من الزمان
والمكان، الذي يعطي نبض الحياة
من جديد لكل شيء في الكينونة
والطبيعة بدءاً من الإنسان وانتهاءً
به لأنه هو الغاية ومتطلب
الحياة .

هذه هي الحقيقة التي تقف
دائماً بجانب الظافرين ومن لا ظفر
له لا حقيقة له أبداً . لان
المنتصرين و حدهم فقط يتكلمون
بلغه الآلهة ويبشرون دائماً وأبداً
بالحقيقة المثلى دون تردد في
عالم غدى فيه الإنسان وحقيقته
آلة ووسيلة مجردة لإشباع رغبات
حفنة من المارقين والدجالين .

انطلاقاً من هذا فان وضع الفرد في مساره الصحيح والسليم وتسخير العلم والآلة بخدمة الإنسان في إطار الأخلاق والضمير الذي هما أساس المعركة التي يخوضها في مجالات الفلسفة، الفيزياء والعلم.. الخ. كل ذلك من أجل بلوغ الإنسان الى منزلته الحقيقية ضمن حياة خالية من التناقضات الاجتماعية، الاقتصادية، الجنسية والسياسية وأن تلعب فيه الشبيبة والمرأة دورهما الريادي، لانهما الطاقة اليافعة والمحركة للمجتمع وهذا يتطلب الفن الذي هو بحاجة الى الوعي، المعرفة، الإبداع والإيديولوجية التي هي أيضاً بحاجة الى العشق والشوق، العزيمة والإصرار، الطموح والإدعاء.

أمام هذا الإنسان الذي يمنح الأمل والعشق والمعنى للحياة ما علينا سوى أن نتمدّد في فكره وإيديولوجيته التي أصبحت بالنسبة لنا كالشمس المنبثقة من

وراء ذاك الأفق. ونحني رؤوسنا
أمام نور هذه الشمس التي تذيب
لنا درب الحياة. ونعترف بنواقصنا
ونحاكمها امام الضمير عسانا ان
نصل الى سماء الحرية والأخلاق
والوجدان الإنساني، التي ابتعدت
عنه البشرية منذ آلاف السنين
والعودة الى الأصل المفقود.

1

أ هلاً بكم، في الواقع كنت قد
فقدت الامل في مجيئكم اليوم.

تأخرنا بسبب عطل أصابت
الباخرة أثناء مجيئنا، محمد أيضاً
معنا ونعتقد بأنه سيلتقي بكم بعد
مقابلتنا.

بدايةً ان كان هناك شيء تريدون
قوله لنا، فأدلو به، إذ هناك
الكثير مما سأذكر ايضاً.

من أوروبا صرح هيوا عبد الله بأنه
قد تم تأسيس **Parti Carsri Demokrati**
Kurdistan*، وان هذا الحزب يتناول حل
المسائل وفق اساس ديمقراطي،
ويتبين بأنه سيعمل من أجل حل
المشاكل الأثنية والمذهبية في هذا
الإطار، كما سيستند على المجتمع
المدني وستلعب فيه المرأة دوراً
مؤثراً.

أي شيّد هذا الحزب الجديد لأجل العراق فقط..؟ سابقاً كان هناك PAK وكان أفضل. متطلبات التكوينة الجديدة موجودة في مرافعاتي. كنت قد ذكرت هذا سابقاً من اجل ايران وسوريا والعراق.

أود تقييم سياسة عرفات - شارون، انهما يقودان هذين الشعبين الى الانتحار، فهذه العمليات الانتحارية ليست بمعزلٍ عن عرفات. لا أدعي بان عرفات يخون الشعب، لكن بسياسته هذه أوصل الفلسطينيين الى هذه الدرجة. رغبوا إغراقنا ايضاً بهذه السياسة، حاولوا فرض الطراز العرفاتي علينا ايضاً، وطمعوا في كسب النتيجة، إلا انني لم انجر الى لعبتهم. بعد ذلك وقعت حادثة 11 ايلول. فقد استمعت من خلال الراديو الى ما نشرته جريدة جمهورية على لسان يالجين دوغان، حيث يقول بانه كان هناك 4 آلاف اسرائيلي من موظفي تلك البناية لم يذهبوا الى عملهم يوم 11 ايلول. غريب هذا الامر، اليوم ايضاً يأججون الحرب مع الفلسطينيين، فيغدو الشعبين ضحية لمحتكري الاسلحة. اليوم كانت اسرائيل وفلسطين وغداً يمكن ان

يكون العراق أو أي مكانٍ آخر. لن يصل ذلك إلى النهاية في الشرق الأوسط ابداً. ولو مارست أنا أيضاً السياسة العرفاتية لقتل 10 آلاف شخص، ومذاً الآلاف على الأقل. كان هنالك خمسة آلاف من الفدائيين، حتى انهم كانوا قد بدؤوا في استانبول. قوتي تزيد على قوة عرفات بكثير. ذكرت أثناء الاستجواب بأنه كان سيقتل خمسون ألف شخص، لكنهم قالوا ليس فقط خمسون ألف بل كان سيقتل مليون شخص. لم تفهموا ذلك، إلى ماذا كانت ستؤول أو ضاعكم ايضاً، الآن فيما لو تصرفت بذاك الشكل..؟ ولو ارتكبت أي خطأ لكانت نتائجه وخيمة، ذلك لان أوضاعي كانت اسوأ من أوضاع عرفات، فقد كنت في وضع يتم فيه حماية كياني الفيزيائي فقط. لاحظتم بان احمد لم يدرك ذلك، ولو عملنا كما كان يقول لقتل هو ايضاً، حتى لربما قتلتم انتم ايضاً، واثبت التاريخ بأنني على صواب. يتهمونني بالسلبية أو بأشياء اخرى، لكن ضمائرهم سوداء، فإلى أي نهاية كانت ستؤول الامور..؟ إذ تجدون أمامكم الآن عرفات وشارون.

صرح فكري ساغلار الذي يتعمق في
ابحائه وتدقيقاته في قضية سوسرلك،
بان جيلدر تعيقهم، وانه ليس من
قبيل الصدفة ان يحتل أولئك الذين
وردت اسماءهم في قضية سوسرلك
مواقع لهم ضمن DYP*.

هذه المرأة خطيرة وDYP اخطر من
MHP*، تكلمت عن جيلدر في الاسبوع
المنصرم وقلت لا داع ان تعطوا ذلك
للإعلام.

نشرت على غير علم منا في وسائل
الاعلام.

لم يكن ذلك مناسباً، ومع ذلك
فليست بمشكلة. كانوا قد ذكروا لنا
أنه بمقدور شخصين منكم
قتلها، حينها سذساعدكم، ولكن لم
أقبل هذا العرض وقلت بأنني لا أخوض
السياسة العصابية، لكن هذه
المرأة خطيرة حقاً، انهم يلاقون
صعوبة في ضبطها، حتى ان قره داي
أكد بان هذه المرأة عميلة وفتح
دعوى على هذا الاساس بحقها، إنها
ليست من الجنسية التركية وتأخذ
مكانها في مقدمة القوى التي تقف
ضد القانون، وهم يعملون من أجل
اقحام تركيا في تلك الحالة من

جديد. الآن أناشد الرأي العام
الديمقراطي التركي والمثقفين من
اجل إفشال التخريبات التي تعد من
قبل المتآمرين على الديمقراطية
والسلام والاخوة الموجودة. على
الرغم من الآلام الماضية، إلا أنني
اعمل دون تمييز بين اليمين
واليسار، لكنهم يريدون تأجيج نار
الحرب وتوسيعها، أدعوهم الى
النضال في مواجهة هذه الافعال،
بهذا الشكل يمكننا افشال الأعيب
القوى الخارجية. يقول مستشار
كلينتون ديك موريس "اشترينا
تركيا"، كيف اشتروها..؟ أولاً
بتسلي لتركيا وثانياً عن طريق
قروض IMF*، يتلاعبون بتركيا. هناك
البعض منهم يعرفون مدى خطورة
جيلر، لكن لا احد يستطيع ضبط ذلك،
وهم يعرفون اكثر منا. فعلى الذين
يحبون تركيا ويريدون الاخوة
التركية - الكردية التحلي باليقظة
والحذر. لا نريد خلق واتباع سياسة
شارون - عرفات، فنتيجة هذه
السياسة واضحة للعيان. لم
يستطيعوا حل مشاكلهم والنتيجة هي
الصفرة. فقد كان للفلسطينيين
الكثير من المكتسبات ولكن أين هي

الآن..؟ الجرائد تكتب عن ذلك، فقد تأخرت القضية الفلسطينية عشرة سنوات. تتذكرون وضعي كيف كان أسوء من وضع عرفات الآن. فمن جهة الأمم المتحدة وأوروبا، هناك ستمائة شخص مع عرفات ولكنني هنا لوحدي، ويفرضون علينا ايضاً نفس السياسة، وكان ذلك شيء خاطئ، لكنني تصرفت بعقل سليم، فهذا هو الشيء الذي لم يفهمه أحمد، واثبت التاريخ من يكون على الحق. فهم يدفعون بالشعبين الى الانتحار، لذلك لا أرى هذه السياسات صحيحة. يجب مساندة مشروع السلام لكلا الشعبين، كما يجب مساندة ودعم مشروع شمعون بيريز للسلام. بلا شك نحن ندافع عن حق الشعب الفلسطيني في الدفاع المشروع والذي لا يمكن الاستغناء عنه، ونحن بدورنا نساند هذا النمط، وإلا فاننا لسنا مع العمليات الانتحارية.

ناقشوا وضعي هذا، إذ لم أبدأ بنضالي السلمي هنا، ويجب ألا يفهم خطأ فأنا أواصل ذلك منذ أربع سنوات. ما انجزته من اجل السلام بادٍ للعيان، لكنكم تدركون ذلك بعد أربع سنوات، فهناك أحاديث لي بشأن

السلام، وأيضاً الحديث الذي أجرته في روما مع تايكون، كما توجد الرسائل التي أرسلتها واستلمتها من هيئة الأركان العامة. اجمعوا كل ذلك ثم قيموها. أدركتموني بشكل كافٍ، أهل استطعتم استيعاب ما طرحته...؟ هنا يكمن زيف الذين كانوا موالين للعنف بيننا. هاك، فأوضاع المحاربين الذين كانوا بيننا بادية للعيان، أهل أوضاعهم واضحة...؟ اين هم أولئك الذين كانوا يتهمونني بالسلبية..؟

أين هو جان يوجه الذي كان يدعوا الى السلاح بكل ذاك القدر..؟

انه في المانيا، ينشر مع الآخرين كتابات على الانترنت.

يتواجد في أوروبا، حققوا في الامر. من المؤكد انهم يلهثون وراء زوجة ثانية، فلا تعجبهم المرأة الكردية. أولئك المنحطين يلاحقون المرأة الألمانية الأوروبية. وإذا ما عاشوا في أوروبا على هذا النحو، فأين بقي كفاحهم المسلح..؟ إذ ان ألمانيا لا تؤويهم هكذا عبثاً، انها تنتظر ما ستحله على رؤوسهم غداً، وهم يهرولون وراءها، حتى انهم لا

يفقهون كيف سيتم استخدامهم، وكيف سيصبحون عملاء لألمانيا. هؤلاء الشخصيات مسكينة وعديمة الإرادة، فأنا اعرفهم حق المعرفة، تؤويهم أوروبا بالعشرات والمئات دون ان يكون لديهم علاقة بالحرية البدنة، انهم يأملون ان يمارسوا السياسة على ميراثنا.

لقد استدعوا كمال بورقاي الى أثينا في اليوم الذي أحضروني الى هنا. كما اننا على علم بعلاقة احمد ذكي بـ جروك كايا. لماذا يعقد احمد ذكي أوامر العلاقة مع اليونانيين..؟ بهذا الشكل يصبح أداة لهم سواء كان بمعرفة أو بدونها. أو لم يدفعنا اليونانيين الى الابدانة..؟ لقد ناضلت كي اسد الدرب امام هؤلاء. قد تكون لي نواقصي، فمفاهيم شمدين كانت سائدة في الفترة الممتدة ما بين عامي 92-96، لكنني استخدمت مبادرتي مع حلول عام 1997، ودخلت في صراع مرير مع العصابة (العصابات)، حينذا لو أقدمت على ذاك التدخل مسبقاً. في الواقع لم يساندني الرفاق أيضاً بجدية في الفترة ما بين عامي

92_96، كما كانت لي نواقص أيضاً، اقول هذا كذقد ذاتي، فلم نتحامل على ظاهرة العصابات في وقتها. وكانوا يقولون لنا في نوبات المعلومات التي أرسلوها لنا عام 1997 ((تحاملوا على العصابات ضمن PKK))، مَنْ الذي كان يرسل تلك المعلومات والملاحظات..؟ لا أعلم، لكنه رأي صائب.

يتطلب تحليل العصابات من جديد وعلى الرفاق تأدية ذلك.

في آخر تصريح قدمه دوران كالكان، تطرق الى وحدة العصابات الكامنة ضمن PKK* مع العصابات الموجودة داخل الدولة.

انهم خطرون اكثر مما هو متوقع. كنت قد اشرت الى العصاة الأربعة، فأولئك العصاة يعتبرون قدماً لتركيا، وهناك قدم أخرى عدا العصاة، وهم الذين كونوا امثال جروك كايا. هؤلاء عصابات عريقة؛ انهم يمثلون العائلة والعشائرية الضيقة وحتى المذهبية، كما ان لهم جوانب ظاظاواتية وبربريون جداً، كما لا يبدون للإنسانية أي قيمة. كان هناك هوكر الذي هرب به جلال

الطالباني الى أوروبا. كذلك كان يوجد كور جمال فقد فتك بالكثير من الشباب الجامعيين، والتخريبات التي مارسوها بحق المرأة جسيمة، إذ قاوموا حرية المرأة بعنف. يجب تناول كل هؤلاء مجدداً.

يتطلب تحليل الكمالية ايضاً بشكل صائب، إذ انهم حاولوا ترويح الكمالية المزيفة في الثمانينات داخل السجون ايضاً، وشاهين دونماز هو الذي كان يترأس ذلك، إذ كانوا يطلقون على انفسهم اسم "الكماليين الشباب"، حينها كنت اقول عن تانر آقجام بأنه انور الصغير. لشاهين دونماز علاقة مع جروك قايا، وعلاقات هؤلاء مع شنر معروفة، فقد كانوا يمثلون الأتاتورية المزيفة لنظام 12 ايلول. يقول أتاتورك "الحرية والاستقلال هما من طبيعتي". ونحن نطالب بالاتحاد المشرف على اساس الاخوة مع تركيا، ولا الانفصال. نطالب بالوحدة مع تركيا، لكننا لن نتنازل عن حقوقنا في الحرية، ونطالب بذلك بشكل نتمكن فيه من تبني حريتنا. نحن الى جانب تركيا تجاه أي خطر خارجي، وفي الداخل نطالب بالوحدة الحرة، إذ أعدو

وراء حريتي منذ سن العاشرة ؛
فأقول: اما حياة حرة أو لن أحياء .
وقد حول رفاقنا هذا القول الى
شعار: انه شيء رائع ان كانت هناك
حياة فلتكن حرة .

كنت انوي كتابة رسائل التهنئة
لسوريا والعراق والأماكن الأخرى
بمناسبة نوروز، لكن لم يتسن لي
الوقت، بمقدوري كتابتها في الأسبوع
القدام وبعدها سأقدمها لكم . كنت
قد أشرت الى حزب في سوريا . أولوا
لاهتمام بالجنوب، فيجب عدم ترك
الساحة للطالباني والبارزاني، ولو
أخلدنا لهم الساحة فسيشغلون حتى
تركيا، وسيسحقون الكرد أيضاً . كنت
قد بيّنت في رسالتي الأضرار التي
سيلحقونها بتركيا، ولو أعطوكم تلك
الرسالة لكان جيداً . منذوا عرفنا
ايضاً دولة صغيرة ولكن ماذا كانت
نتيجتها، وقد يمارسون أشياء كهذه
على الكرد أيضاً، لذا يتطلب تقوية
أنفسهم وتعمقهم وانتشارهم ، كذلك
يتطلب تطورهم . وفي الحالة العكسية
فلن يقدم الخطر من جانب تركيا
فحسب بل سيكون الخطر عالمياً .
فهؤلاء يتلاعبون بتركيا أيضاً، إذ
يرغبون إقحام تركيا في دوامة

ومأزق الشرق الأوسط، وإسقاطها في موقع موالٍ بسيط لإسرائيل. أقول هذا ليتخذوا التدابير.

استمعت من خلال الراديو ان جريدة "صباح" قد نشرت وقالت: بأنني اعترضت على الاسم.

يتطرقون الى مصطلح ميزوبوتاميا.

لا يوجد شيء من ذاك القبيل. أهل انعقد المؤتمر..؟

يظهر من التصريحات انه لم يعقد بعد.

لا تكمن المشكلة في الاسم، إنما هناك تحول شامل. يمكن ان يكون حزب حرية الشعوب، ويمكن ان يتواجد فيها كردستان كمصطلح. يجب ان يكون تشكيلا من اجل الشرق الأوسط. فالتحول هو في مستوى الشرق الاوسط، لذلك اقول بأن يكون اسماً على مستوى الشرق الأوسط. يجب قطع الطريق امام التعصب القومي. حتى لا تتطور المجازر على الطراز الإسرائيلي - الفلسطيني فان الطريق يمر عبر حزب أممي، ويعد هذا تدبيراً اتخذه ليس من أجل الكرد

وحدهم بل يحتل كل من العرب
والتركممان والآشوريين مواقع ضمنه،
وقد لا يستطيعوا كسب مواقع كثيرة
لهم من ناحية العدد كبدائية، لكنهم
سيحررون الشرق الأوسط من الناحية
الذهنية وان لم يحدث عملياً. انتم
لا تستوعبون بالشكل الكافي؛ تغيير
هذه الذهنية ستطور وضع الأخوة
المستندة على الكرد، وستخلق
الخطوات هذه النتائج بعد أربع
سنوات، انهم لا يدركون. فهم تحت
المقصلة وليس لهم خبر بعد، انهم
عديمي الوجدان والذهنية. ليطوروا
ذهنيتهم. ولست مصراً على ان يعقدوا
مؤتمرهم في الربيع، لا افرض شيئاً
من ذاك القبيل، يمكن عقده في
الخريف أيضاً. بامكانهم ألا يقتصروا
على الكرد فحسب بل يمكن ان يكون
حزباً وتنظيماً لأجل الشرق الأوسط
برمته.

**في الأسبوع الماضي اخذوا منا
جميع ملاحظتنا التي دوناها.**

احفظوها في أذهانكم، وتستطيعون
ابلاغها بذاك الشكل. ما أقوله هنا
هام للغاية، فهي تفسد الأعياب
البعض. ومصالح تركيا أيضاً تكمن

هنا. فأنا لا أمارس هنا الدعاية السياسية، ولا أصدر التوجيهات للتنظيم، وكل أفعالي وأقوالي هي حقوقية، انها تفسد مصالح البعض.

الرأي العام يناقش وبتركيز قضية سوسورك، وصرح بعض الجنرالات المتقاعدين بأنهم يساندون "كركوت أكيد". كما تطالب بعض العائلات وتنظيمات المجتمع المدني بفتح دعوى جديدة. عدا ذلك صرح عثمان أوج آلان بأن جيلر تمثل فاشية المرحلة.

بهذا الشأن تعد جيلر مركز الانغلاق، انها تدرج مسألة الإعدام بسرعة وترغب في تطوير وتشكيل العصابات، ونقطة انطلاقهم الوحيدة هي العصابة. ليكونوا حذرين، وليقيموهم من جديد. إذ كان لهؤلاء تسلات الى صفوف PKK أيضاً. قد يكون شمدين هكذا. أقول ذلك لأجل الفترة المنصرمة. حتى ان جروك كايا الذي كان يكتب في زاوية (BAY MUHALIF) هو أيضاً احد عناصر العصابة. كانوا يرغبون رفع وتيرة العنف بدون حدود، انهم خطرون وأهدافهم غير واضحة، فهي مظلمة ومختلطة، كما ان

لهم امتدادات في الخارج. اما أخاه فقد مزق اجساد الكثير من الفتيات الشابات بعد ان دفعهن للعمليات الانتحارية كقنابل بشرية. لقد انتشرت تلك العصابات ضمن الدولة وPKK أيضاً. تحاملنا عليهم بعد عام 1997، كما قدمت جهوداً جبارة حتى لا يبتلي التنظيم بعلاقات فاسدة وقذرة كهذه. منذ خمس سنوات وأنا اعمل، إذا لم تتطور الحرية الديمقراطية فما الذي سيحدث..؟ سينشب صراع كبير.

أهل هناك اشتباكات...؟

**في يوم نوروز تم فتح زيران
تعجيزية. قيادة القوات الجوية...**

بهذا الشأن قد يحصل مكائد
ومؤامرات شخصية.

**ابلق ما نشرته الصحافة بشأن
جميل بايق.**

لا اعتقد بانه يتواجد هناك. فلا يمكن العيش اعتماداً على ايران أو أوروبا أو هنا وهناك. ليقيموا أوضاعي في سوريا، وليستخلصوا منها الدروس. لنا جبالنا الحرة، فليصعدوها. على ما يبدو انهم

اتخذوا التدابير اللازمة؛ ولا اعتقد بان يحصل أمر جدي. كيف يسير الانضمام..؟ يجب ان يكون مكثفاً، فالموسم مناسب. كان هناك انضمام كبير لنوروز يبدوا انه مر بحماس كبير.

بشكل عام انضم إليه ما يقارب الـ 5-4 مليون شخص.

يبدوا انه شارك في سوريا مئات الآلاف، أو لم تكن المشاركة الكبرى هناك..؟ كانت توجد مشاركة في القوقاز أيضاً. كذلك مرت في أوروبا بشكل جيد. أهل من جديد في أوروبا..؟ ما الذي طرأ على اوضاع الرفيقة..؟

لا زالت المشكلة مستمرة.

ما هي اوضاع السجون..؟ لقد كتبت الرفيقات اللواتي ذهبن من سجن بيرم باشا الى السجون الأخرى، رسائل لي.

أوضاعهن كما هي.

لا أستطيع ان اكتب لهن، فهذه الأشياء تكتب لهن أيضاً. أستلم السجناء رسائل..؟

لم يستلموها .

أهل هناك تطورات في محكمة حقوق
الإنسان الأوروبية AIHM*..؟

يتبين بان AIHM لن تعقد جلسة
جديدة. أقرت ان لا تستمع إليكم
والى الشهود الآخرين، ولم يتضح
موعد الجلسة بعد. كما ان الدعوى
مستمرة في اليونان، وحتى الآن لم
نستطع بعد الحصول على معلومات
كافية .

بإمكانكم رفع الدعوى الى
الدائرة العليا لـ AIHM والنقاش
هناك. دعوى اليونان هامة، عليكم
التوقف عليها، ارغب تقديم مرافعة
اليها، وتلك المرافعة هي الاله
مقارنة مع المرافعة التي قدمتها
هنا. تتبعوا ذلك، إذ يجب أخذ
التدابير من أجل رفع تلك الدعوى
الى AIHM .

ما الذي احضرتموه..؟

الجرائد وحذاء رياضي والألبسة .

لا حاجة لي بالملابس .

ملاحظة: تمكنا في هذا الاسبوع من
استلام نصف ملاحظاتنا، ودونا الباقي
حسب ما تذكرناه.

مع

التحيات 2002/4/3

2

أهلاً بكم عصمت. (مخاطباً الرفيق الجديد). ما اسمكم، ومن أين انتم..؟ عرّف الرفيق عن نفسه.

هل تقيمون في مركز البستان..؟

تقيم عائلتي في قرى البستان.

ما هي التطورات الجارية هناك، على ما أظن ان الوضع جيد، كان قد قتل شخصان على قارعة الطريق. هناك الكثير مما سأبلغكم به. كما أستطيع ان احصل منكم على تقييمات حول التطورات الجارية في تركيا. هناك الكثير من المواضيع التي سأوقف عليها.

ما هي أوضاعكم عصمت..؟ ألا زالت وادلتكم على قيد الحياة، كانت لها مقولة ترددها دوماً ولازالت أتذكرها، ألا وهي: (حافظ على ولدي)، تتذكر هذا، أليس كذلك..؟ اما زالت وادلتكم على قيد الحياة..؟ بلغوها

تحياتي الحارة، كان آيتكين رفيقاً صادقاً وهو من مدنية آلازغ، مكثت في داره حيث كان مفتوحاً لنا. فقد أثر عليّ رغم اننا لم نقض مدة طويلة معاً، إلا انه كان ذو مواقف إيجابية. متى تصادف ذكرى يوم استشهاده، أستطيع القول بان مدى ارتباطه كان يرتقي الى مستوى الرفيق مظلوم، لكنه لم يعش طويلاً. هؤلاء يحتلون مكانة خاصة بين أبناء شعبنا. كنتم صغاراً في ذاك الوقت لكن كثيراً ما كان ينشغل معكم. فمن جانب كان يهتم بنا، ومن جانب آخر لم يكن يهملكم. أمر مثير، لا أنسى هذا أبداً.

غداً تصادف ذكرى رحيل والدتي وبهذه المناسبة أود قول بعض الأمور؛ ذكرى الأمهات مهمة للغاية، لقد عاركت تلك المرأة كثيراً، وبينت ذلك في مرافعتي. عندما انشغلنا بالأعمال الاجتماعية كانت تقول لي ستبقى وحيداً فأنت موضح وتعمل كثيراً لكن ستبقى وحيداً. أجل، أصابت في قولها هذا. وبدوري كنت اقدم لها مثال الدجاجة وفراخها وأقول: انها تعتنني بصغارها افضل منك. تدار الآن

نقاشات حامية بشأن تعليم اللغة ، وهناك التصريح الذي قدمه *MGK بهذا الشأن ، ارتباطاً بذلك وبالنسبة لتلقين الأم اللغة لأبنائها أقول: ان عدم تعليم الأم لغتها لأبنائها يعد إجراءً وحشياً ، فالطفل الذي لا يتعلم لغة أمه لا يحترمها ايضاً ، وبالتالي سيحدث اغتراب بين الطفل وأمه . وأنني أستنكر التذکر لهذا الحق الأساسي ، ويجب إيصال تراجيدية الأمهات إلى حل سليم ، إذ يتطلب مسح المجال أمام الجبهة الثقافية الخلفية ، ابعث تحياتي واحترامي الى جميع الأمهات (بصدد هذا الموضوع ، تستطيعون كتابة رسالة مستفيدين من مرافعاتي). لقد أدركت والديتي حقيقتي فيما بعد، انها انضمت الى مؤتمر *DEP وكان هناك ضابط اهتم بها بشكل خاص، وهذا ناجم عن ثقافة العائلة والأم لدينا، وما تتضمنها من الارتباط الوثيق فيما بينهم وتأثيرهم على بعضهم ، إذ ان الدولة تطور علاقات من هذا الشكل مع العائلات الذين يذشغلن بالسياسة . وقد جسدت تمثيل الولد الصالح للوالدة الصالحة في نضال الحرية

الذي خضته، وعلى هذا الأساس أبدت لها الاحترام. وقلت هكذا يكون الابن الصالح للوالدة الصالحة. أو صلوا تقديري إلى جميع الأمهات. تستطيعون تحويل ذلك الى رسالة قصيرة باسمي.

بصدد مرحلة AIHM أقول بانها مرحلة نصف سياسية، فقد تم تخطيطها مسبقاً، وزيارة المحامين الإنكليز الى هنا تدل على ذلك. لماذا لا يسمح للمحامين الآخرين بالمجيء، اما هم فيحصلون عليها..؟ لقد اعد المخطط في لندن، ويستخدمون هؤلاء المحامين كملاء لهم. وهذه هي النتيجة التي استخلصتها من بضع المقابلات، حيث خططوا من أجل تصفيتي، ووصلوا إلى قرار قطعي بهذا الشأن. أقحموا حكومة اليونان في هذا الأمر؛ فبعد وفاة "بابا ندريو" زجوا اليونان فيها. مع حلول عام 1993 أراد الطالباني ان يضم فرهاد الى صفه، بذلك كان يستهدف تهميشي، والبارزاني ايضاً حاول ان يسحب جميل الى صفه. اما اسلوب ألمانيا فهو من شاكلة بورقاي، فانقاداته وجهوده تهدف لإظهار وإبراز دور ألمانيا، يعمل كل هذا من أجل ان تقبله تركيا،

لكن لم تقبل به تركيا. يستطيع عباس أو فؤاد تاليف مجلدين حول بديل الكرد في أوروبا. حيث بدأت ألمانيا هذه المرحلة عام 1985 بفرض الحظر على PKK، لكن مشاركتها في المؤامرة كانت محدودة. مع عام 1997، تم الانتهاء من التحضيرات لأجل تصفيتي، لقد قال البعض بأن اليونان أيدت تصفيتي، لكنني لم اصدق حينئذٍ، إلا أنني أدركت ذلك بعد المؤامرة، ولو أدركت حينها لكنت قد اتخذت التدابير اللازمة. حاول القوميين البدائيين استخدام جميل، لكن جهودهم باءت بالفشل. كما حاول البارزاني والطالباني فيما بعد استخدام كل من عثمان وجميل وقالوا: لتكن أنت بدلاً من أبو، حيث كان يتم الإعداد لخلفي. لكن جميل ليس ممن ينجر الى هذه الألاعيب، كانوا يهدفون إدراجه الى خط القومية البدائية، وبذلك يبقون على الاشتباكات، وكان من المحتمل الانجرار الى هذه الألاعيب، حينها كان سيحتم العنف. كان من الممكن ان يقع جميل في الخطأ بدافع من الذية الحسنة، انه رفيق صادق، وكان سيقدم على ذلك اعتقاداً منه

بصواب ذلك إيديولوجياً، إلا ان هذه السياسة لم تعط ثمارها، فجميل مخلص للحزب ولا يخون.

تتابعون مشكلة إسرائيل -
فلسطين، فالعنف لا يأتي بالحلول
الناجعة وعلى الجميع تقييم هذه
النتيجة بشكل سليم، وعلى شعوب
الشرق الأوسط استخلاص النتائج. ومن
أجل ذلك طرحت الاتحاد الديمقراطي
وبدأت بحركة الديمقراطية، فهذه هي
النتيجة النهائية لجميع المواجهات
العسكرية مهما طال. لم يؤد عرفات
مسئوليته بشكل صحيح، إذ ان الوصول
الى نهاية كهذه أمر سيئ من أجل
الشعوب، ونتيجة للظروف التي
يتواجد فيها يقول بأنه في وضع صعب
وأصيب بالهلع، علماً بان الظروف
التي أتواجد فيها أسوأ منه بكثير،
حيث تسانده الأمم المتحدة والعرب
وهناك ثلاث قرارات اتخذتها الأمم
المتحدة. في الحقيقة ان الذي ترك
لدموت هو أنا، فليس هناك قوة
تساند الشعب الكردي لكن هناك شعبي
المرتبط بي حتى آخر رفق. اتبعت
الحركة الكردية نهجاً أساسه الشعب
بدلاً من نهج القومية البدائية،
واسمي ذلك بحدثة الكرد. ان

احتفال نوروز الذي أقيم في ديار بكر مهم، وعلى تركيا وPKK ان يقيما البرقية التي قدمتها في نوروز بشكل صحيح. كل هذا يدل على بلوغ الشعب للنهج الذي طورته؛ حيث تم رسم النهج. فمشاركة سبعمائة ألف شخص في نوروز آمد وترد يدهم لشعارات السلام والأخوة والحرية تشير الى مدى تلقي هذه السياسة للقبول، على تركيا ايضاً فهم ذلك. فلا زال يخرج الملايين من الشعب الى الشوارع مطالبة باللغة الأم. فكيف لك ان تمنع لغة شعب..؟! انه الإرهاب بحد ذاته، ويمثل الانفصال الأكبر.

أنهيت العنف بتطوير الحداثة الكردية، واتخذت التدابير اللازمة لألا ينتشر، وقد طرحت هذا بنسبة كبيرة في مرافعتي. والذين ينشغلون بهذا الأمر هم الذين سيطبقون بُوعدته العملي والتنظيمي. لقد اتخذت ثلاث تدابير، وأقول لذلك، القوائم الثلاث للصاج. لقد خضت حرباً ضارية في شمال العراق ضد KDP و YNK، كانوا يتسببون في سكب دماء تزيد ثلاث أضعاف على تجارة عرفات بالدماء. تكاثف رفاقنا في الشمال

وإيران، ولكنني قلت بأن تمر كز القوات في شمال العراق أمر هام، لأن القدر يتمركز هناك. وهنا تكمن المشكلة، فإما سيتم تسويتها بطراز ديمقراطي، أو بطراز إقطاعي، يجب وضع البديل في العراق، فهؤلاء عندما يتعرضون للمصاعب سيتركون كل شيء ويهربون. لذا يعد وقف اطلاق النار الفعلي هام ويمكن تطويره، كما يجب عدم ترك المبادرة للطلباني والبارزاني. زار الطالباني انقرا فهل التقى مع احد من رفاقنا..؟

كلا.

طبعاً فهو يلهث وراء المؤامرات. أما ما يتعلق بوضعي الشخصي أستطيع ان أوضحه على هذا الشكل: كان يناقش معي سابقاً، ولكن توقف ذلك الحوار المباشر وغير المباشر بشكل تام بعد الحادي عشر من أيلول. لا أعلم ان كان سيجري معي حوار في المستقبل أم لا..؟ إذ ليس من المعلوم ما هو السبيل الذي ستسلكه تركيا، كما ان مسألة بقائي ايضاً على قيد الحياة ليس مؤكداً، فالوضع الذي القوني فيه هو تركي عرضة

للموت؛ أي ان السنوات الثلاثة المنصرمة كانت سنوات تركي في مواجهة الموت. وضي صعب، لقد سألت الذين كانوا يحققون معي: متى ستقتلونني..؟ فردوا عليّ بأن ذلك متوقف عليك. في الحقيقة موتي كشخص ليس مهماً، لكن تصفية شعب موضع نقاش. في هذه الفترة قدمت لشعبي ما كان بحاجة إليه، وأعتقد بانني وضعت الإطار النظري بشكل صحيح في مرافعتي. وإنجاز ذلك رغم الظروف الصعبة يعتبر نجاحاً هاماً. وهذا ما يثير غضبي تجاه أحمد وبعض الاشخاص، إذ يقيّمون ذلك علي انه استسلام، وحتى بعض المحامين تورطوا في ذلك الموقف. هناك بعض الأوساط اليسارية التي ادّعت بأنني لم أكتب المرافعة، علماً بأنهم عاجزين لا يستطيعون تنظيم ثلاث أشخاص، وهؤلاء يفتقدون لأي إبداع من أجل الشعب، حتى ولو بدرجة ما يبدعه "طيب أردوغان" صاحب الإيديولوجية الرجعية، ويتوهمون أنهم ينادون بإيديولوجية معاصرة.

ينبغي تطوير الديمقراطية حتى في الاشتراكية ايضاً، وما قدمته وطورته في مرافعتي هي ديمقراطية

الاشتراكية، فالاشتراكيون لا يندشغلون بالحدود. لم اكن في أي وقت من الاوقات صاحب مفهوم حرية قائمة على الحدود، إذ ان الاتحادات داخل الدولة اكثر فائدة. حتى وان تم تطوير الجوانب التقدمية الأولية للكفالية فإنه سيقدم جواباً ليومنا الراهن وللنظام. وسوف أوصل جهودي من الآن وصاعداً، وما تبقى سيتوقف على الممارسة العملية والتنظيم، وإني مطمئن بعض الشيء كوني قد أنجزت ما كان يتطلب مني إنجازة بنسبة كبيرة. والمرحلة التي سيتم اتباعها بعد الآن ليست واضحة لذا يجب تطوير وترسيخ نهج الدفاع المشروع، ومن الآن وصاعداً لن أتحمّل المسؤولية، إذ يجب تطوير قوات الدفاع الشعبي.

جاءت في رسالة وصلتنا من أوروبا عام 1997، بان الدولة قد خرجت عن مسارها، وانتم بدوركم توقفوا، وقالوا بأنه لا يوجد في ذلك أي نفع لكم. حينها أكدت بان من قال ذلك قد أصاب في قوله. وقد بدأت ببذل المساعي في هذا الجانب اعتباراً من عام 1997 مع وقف اطلاق النار. ويعد مجيء قره داي في 28

شباط مرحلة جر الدولة الى الحقوق ولو كان بشكل جزئي، اعتبر ذلك أمر هاماً.

يكتب تانر آقجام الآن وبدون خجل. ان الذي أودى بنا الى الانفصال في أنقرة هو نهج الطريق الثوري DEV YOL، وكنا من دعاة النضال معاً منذ البداية. لقد كانوا متأثرين بالشوفينية ولم تكن لهم اقتراحات للحل، حينها كان الرفيقيين كمال بير وحقي قرار الى جانبي، واضطررنا لأن نفترق عن رفاقنا الأتراك. والآن يأتي ويتهمنا دون خجل. ذكرت سزن اكسو بانها قد لمحت جو الأخوة والمحبة هناك. كانت مشاركة جماهير ديار بكر في احتفالات نوروز كبيرة، واعتقد بأنه كان كذلك في باقي المناطق ايضاً. لقد أكدت الجماهير على انهم دعاة السلام والأخوة، والآن تأتي الدولة وتحظر لغة الملايين، يعتبر ذلك بمثابة إرهاب كبير. إذا لم تتحدث الأم مع طفلها بلغتها، فسيؤدي ذلك الى انقطاعه عن وطنه ووالدته واغترابه عنها.

بصدد المشكلة الإسرائيلية -
الفلستينية يمكن التفكير في حل
على شاكلة الاتحاد الديمقراطي أو
على شكل الشراكة الديمقراطية.
سأفكر بها لاحقاً. لا أؤيد هجماتهم
الانتحارية. لم اقدم أية إفادة
سواء كانت كتابية أو شفوية بشأن
العمليات الانتحارية التي تمت
بيننا. لقد تم تحريض أولئك الذين
لهم عدد من الأخوة الشهداء
والمرتبطين بنا بإخلاء، من قبل
العصاة لتنفيذ هذا النوع من
العمليات. وهكذا أرسلوا بالعديد
ممن لم يرغبوا فيهم الى الموت.
وبسبب ارتباط هؤلاء بي فقد نفذوا
تلك العمليات. على PKK تسليط
الضوء على تلك المرحلة بالتأكيد،
وارتباطاً بهذه المرحلة يمكن تدوين
كتاب يلقي فيه الضوء على الفئات
المعارضة التي تعيش في أوروبا.
واصدار كتاب بهذا الشكل في هذه
المرحلة يتحلى بأهمية كبيرة،
ويمكن لـ عباس وفؤاد الكتابة
والقيام بهذا العمل.

لم تتضح بعد مسألة بقائي على
قيد الحياة أو عدمه، فالليونانيون
وضعوا حساباتهم حول ذلك لدرجة

انهم صرحوا في يوم الحادي عشر
بأنني توفيت. الا إنني أفشلت هذه
المرحلة الدموية بالنهج الذي
طورته. كان يوجد لـ شمدين علاقات
مع يشيل عن طريق اخاه، ولربما
يوجد لـ سليمان ايضاً أخ سليم جروك
قايا علاقة بـ يشيل بنفس الشاكلة.
هؤلاء العصاة الاربعة الذين كانوا
قواداً عسكريين تسببوا في شهادة
اعز كوادرنا أمثال هارون وزينال.
فالرفيق زينال كان ذو نية صافية،
وقد تم استخدامه من قبل شمدين في
حادثة مقتل ثلاثة وثلاثون جندياً.
فهؤلاء أرادوا تطوير مرحلة دموية،
وإلا فإن الحرب ليست حلاً. وها هي
نتائج الاقتتال الفلسطيني -
الإسرائيلي باديعة للعيان، حيث
كانوا ينادون بالدولة الفلسطينية
- الإسرائيلية، وتبين بكل جلاء عدم
جدوى الاقتتال. على رفاقنا استخلاص
النتائج الصحيحة من ذلك، فالحل
الوحيد هو تطوير الشراكة
الديمقراطية. لقد حافظت على شعبي
من السقوط في مثل هذا الوضع. كان
هناك خمسة آلاف فدائي مجهزين، وكان
من المحتمل تطوير مرحلة دموية،
لكن بدلاً عن ذلك طرحت مفهوم

الحضارة الديمقراطية والسلام. ومنذ خمس سنوات وأنا أبذل قصارى جهدي لتطوير هذه المرحلة.

بصدد KNK*، أريد ان أوضح بعض النقاط ولو بايجاز: ستحاول كل من أمريكا وأوروبا اخضاعه لتأثيرها، ويحتمل ان يصبح هذا الأمر موضع نقاش. في البداية وعن طريق بناء هيئة عامة طارئة يجب بناء جهاز تشريعي مؤلف من ثلاثمائة عضو ممثلين عن كافة الفئات والطبقات من الأجزاء الأربعة، ويجب تشكيل لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة عشرة شخصاً ليتراًسه، وتشكيل خمس لجان مختلفة لهذه اللجنة، وان تشكل هذه اللجان للسياسة والعلم والثقافة والفن واللغة والحياة الاجتماعية والتاريخ والاقتصاد....

لا نتذكر بالضبط قضية اللجان.

سأذكر أمر جديد بشأن التشكيلة الأممية الجديدة، فـ PARTIYA AZADIYA GELAN هو تقدم إيجابي، وتحزب أممي سيلبي متطلبات الحل الديمقراطي وحرية شعوب الشرق الأوسط وسيقدم لها الدعم والمساندة. فيما يتعلق بـ PJA قد يعقد مؤتمره قريباً،

سأفكر في هذا الموضوع. وفي زيارتكم القادمة سنناقش حول هذا الموضوع. بلغوهن تحياتي. على المثقفين دعم تنظيمات المجتمع المدني. وانتم كحقوقيين عليكم شرح ذلك للجمهور. وبمقدوركم جعلها موضوع النقاش في الندوات. يجب التمسك حتى النهاية بالسبل القانونية. تحدثوا في التلفاز واكتبوا في الصحف
7. GUNDEM , OZGUR HALK حول هذه المواضيع.

قولوا للذين يقيمون في سجن بيرم باشا ألا يتمادوا في الأمر كثيراً، لأننا سوف نفسرها بشكل آخر. يمكن ان يكون لهم انتقادات، ولكن عليهم ان يهتدوا الى هذا النهج.

يجب اختزال دور الأكراد ومشاركتهم في تأسيس الجمهورية الى الفترة الممتدة بين أعوام 1918-1924م، ويمكن تدوين كتاب حول ذلك.

يقوم إسماعيل كولداس بعمل من هذا القبيل وسيكون عملاً مماثلاً لآرائكم.

ليكتب، فهذا ضروري ومهم، بلغوه سلامي. اوصلوا تحياتي الى أهل البستان، كما بلغوا تحياتي الى عائلات المفقودين.

ملاحظة: لقد اعطيت لنا صحيفة واحدة فقط من أصل الصحف الست.

مع التحيات

2002/4/10م

3

أهل حدث تغيير، كنت انتظر مجيء المحامين الإنكليز خلال هذا الأسبوع، وقد أجريت استعداداتي على ذلك الأساس، لماذا لم يأتوا..؟

اصيب احد المحامين الإنكليز
بوعكة صحية ولهذا السبب لا نعرف
بالضبط متى سيأتون.

أتقولون بأنكم لا تعلمون فيما
ان كانوا سيأتون أم لا في الأسبوع
القادم، لا يبدو لي امر المرض
مقنعاً، لكن لا اعلم. دققت في
مرافعاتهم كانت شاملة كما كانت
تقييماتهم القانونية قوية وقد
أعجبت بها. **قاصداً النص المشترك
المقدم في 28 أيلول.** لكنني كنت
سألتي معهم بشأن البعد السياسي
للحادث وجبهته الخلفية. وبراأي ما
يتطلب التأكيد عليه هو ضرورة
الكشف عما تم بين USA واسرائيل
وانكلترا بشأنى واطهاره بجلاء، لقد
وضعوه بشكل جيد لكنهم لم يوضحوا
من الذي لعب الدور في سياسة خطفي.
فمثلاً هناك اجتماع عقده في سويسرا
بشأنى، واعتقد بان الاجتماع الذي
استهدف خطفي ايضاً قد عقد هناك،
كذلك عقدوا هناك الاجتماع المتعلق
بتأجير الطائرة. هنا الفت الانتباه
الى دور سويسرا، فصحيح انها تقع
في اوروبا لكنها متأثرة اكثر
بانكلترا وبالتالي بأمريكا، حيث
لها مكانة عريقة. هناك تصريح لـ

سافاريس كنت اعرفه كأحد عناصر
المخابرات، لكنني علمت من
المرافعات بأنه من القوات الجوية.
برأيي ان USA والاتحاد الاوروبي قد
طبقوا بحقي المادة الخامسة
للناتو، بالطبع طبقوها بعد ان
انتهكوا القانون. فقبل تطورات
الحرب على منظمة القاعدة لم
يقولوا بشكل واضح لكنهم طبقوا
بحقي المادة الخامسة، أما ألمانيا
فإنها طبقت المادة الخامسة على
PKK بشكل فعلي منذ عام 1985
وصاعداً. قلت لكم مراراً وتكراراً
بأنني أريد الكتب التي تحدث في
الجانب الحقوقي والسياسي للدعوى.
لم تتضح العلاقة بين سويسرا
وإنكلترا، حيث وضعت الخطة في
سويسرا وكلفت اليونان بتنفيذها،
كما استخدم بنغالوس ايضاً لكن
المبادرة الحقيقية كانت في يد
سميدث، وقلندريس ايضاً قام بعمل
مهم، هؤلاء يمثلون جانباً من دولة
اليونان المخفية. التحضيرات
الحقوقية لا بأس بها، لكن لم يتم
توضيح من الذي قام بالخطف..؟ قدم
الضباط تقريراً للبرلمان اليوناني

بيّدنوا فيه ان الأمر قد صدر من أمريكا.

على المثقفين الذين يعيشون في أوروبا ان يبحثوا في هذا الامر ويدرسوه، حيث يشار الى كتاب لـ صحفي ايطالي يبين فيه بانه كان على مثقفكم الموجودين في اوروبا والصحفيين ان يقوموا بدحث شامل وإلقاء الضوء على الامر بشكل واسع. في الايام الاخيرة تدار نقاشات من اجل وضع PKK ضمن لائحة الارهاب، إذ توجد لأمريكا واوروبا تحركات نشطة بهذا الشأن منذ سنين، إن وضعوه فليضعوه وليعملوا ما شاؤوا. فمنذ سنين وأوروبا تتلاعب بالكرد وفقاً لرغبة أمريكا. اما اهتماماتهم التي يبذلونها لـ عرفات بادية للعيان، إذ تصدر كل من الامم المتحدة والمجلس الأوروبي القرارات وتعدد القمة الإسلامية فلماذا لا يبذلون لنا عشر الاهتمام الذي احاطوا به عرفات..؟ يعاني الاتحاد الاوروبي وامريكا ازدواجية فظيعة إذ يحظرون اللغة، فهل يوجد ارهاب افظع من هذا..؟ لماذا لا تتقرب أمريكا والاتحاد الاوروبي بحرص من ذلك..؟ اننا لم نقم بعمليات

إرهابية ضدهم كمنظمة القاعدة ، ولكن يظهر بشكل جلي كيفية تقربهم بشأن قضية تعليم اللغة الأم ، ما الذي يقتضي منا عمله نحن الكرديين؟ انه سؤال يجب ان يطرحه كل منا على نفسه. يركبون البواخر ويهربون الى ايطاليا، فما هو الحل الذي سيجلبه لكم الهروب..؟ أهل يوجد لكم مكان في هذا العالم..! إذا كان الموت فليكون حيث كيف لكم ان تعيدشوا بهذا الشكل..؟ اقول لكم ايضاً إن لم تتبنوا حق الشعب فكيف ستعيدشون..؟ وكيف ستكلمون بشكل مريح مع أطفالكم وأزواجكم..؟

كنت اردد دوماً بان الدفاع المشروع هو دفاع حقوقي، حيث لم يعد بالامكان الدفاع بالاساليب القديمة. يعتبر قرار القضاء بشأن العصابات صائباً، وقد توصلت الدولة الى استنتاج كهذا، كذلك علينا التحامل على العصابات الموجودة بيننا وان نبحث وندقق فيها، حيث قاموا بقتل مصطفى يوندم الذي كان رفيقاً قديراً لنا كذلك شقيقة محمود باكسي بحجة انهم كانوا على علاقة مع بعضهم البعض. هذا ما نقصده بالعصاة الاربعة، انه أمر مرعب.

وكما قتلوا من الخلف ما يقارب الخمسين من الرفاق القيّمين ثم أظهروهم وكأنهم قتلوا أثناء الاشتباكات. رفاقنا الحمقى لم يفهموا ذلك، كيف ومن أي طرف قتلوا لا يعرفون...! كان لنا رفيق يدعى بـ دكتور بعثناه الى ديرسم ليستقصي الامر هناك لكنه انجر الى تأثيرات آيسل فهي كانت تقول لنفسها ((باي محالف)) وكانت على علاقة به، وكان يوجد رفيق قيّم يدعى بـ أيهان جفتجي لكنهم قاموا بتصفيته ايضاً. كما رغبت فرقة الدكتور سليمان وشمدين التسلل الى HADEP* لكنني لم استطع إعاقتهم، كذلك خرجت العمليات التي كانت تنفذ في المتوربولات من تحت المراقبة. وذاك الشخص الذي يقال له "باي محالف" كانت له علاقات خطيرة، وبعدها خرج شاهين دونمز تحت اسم "الكمايين الشباب" رغم انه لم تكن له أية علاقة بالكمالية، انهم كماليون مزي فون، فهو كمالي بقدر قومية عصابات حادثة سوسورك، وهو كمالي بقدر كردية كمال بورقاي. أوروبا فتحت ذراعيها للعصاة، سليم والرجال الذين من أمثاله يعيشون

هناك مثل الملوك منذ سنوات، أولم
يقم هؤلاء بعمليات إرهابية..؟
الإرهابيين الأصليين هم هؤلاء ذاتهم،
لكن أوروبا تحميهم، أما تلك
الفتاة التي ذهبت با سمنا ولانها
مرتبطة بنا تم القبض عليها مباشرة
في هولندا، يجب علينا ان ندقق
جيداً في جميع تلك العلاقات. أقول
ثانية يجب ان توجد سرايا الدفاع
المشروع، وعلى رفاقنا ان يفهموا
مفهوم الدفاع المشروع بشكل جيد.
يقولون انه تكتيك، طبعاً انه تكتيك
ولكنه في نفس الوقت يعتبر
استراتيجية. انه تكتيك سليم مستند
الى الحقوق. تحبك أمريكا والاتحاد
الأوروبي مؤامرة كبيرة وإصرارهم
على نعتنا بالإرهاب يعبر عن ذلك.
ما يقال لـ عرفات جلي جداً، إذ
يقولون له اعمل هذا وذاك وحتى
يقولون له أسس دولة، ولكننا لا
نطلب شيء من ذاك القبيل اننا
نطالب فقط بحق شعبنا المستند الى
الحقوق، وهو من مقتضيات الإنسانية
والتثقيف وممارسة السياسة
والحقوق. كيف يمكنكم العيش يوماً
واحد دون القيام بذلك..! انني
بحثت لشعبنا عن حياة إنسانية وأنا

مولع بذلك، بحثت عن ذلك لسنوات عديدة بدأته مع والدتي وطرحت عليها مثال الدجاجة وفراخها وقلت لها: انظري كيف تعذني الدجاجة بفراخها، فعدم تعليم الأم لطفلها وهو في السن الثالثة أو الخامسة يضع كلمات يعتبر أمراً مثيراً..! من أجل هذا ناهضت والدي والعشيرة والقرية ووصلت الى هذا اليوم. كنت اجري بحثاً دائماً وأقول كيف سيعيش هذا الشعب..؟ اننا حملنا القوم التركي على أكتافنا لألف عام وهذا إثبات تاريخي وليس من مبتدعتي، لكنهم يمنعون اللغة والبث التلفزيوني، حينئذ كيف لنا ان نعيش معاً..؟ لكن تركيا ليست المسؤولة الوحيدة عن ذلك، فأمريكا والاتحاد الأوروبي يقدمان مساعدات طائلة لتركيا، وهم المسؤولون عن ذلك، فنحن نطالب بالحقوق التي منحتموها للروم والأرمن.

أريد ان اقدم مشروعاً لـ KNK، فالشيء الوحيد الذي نطالب به هو الحقوق الكونية. لم ارغب التحامل كثيراً على عصمت في الاسبوع الماضي، إذ يوجد الكثير من الحقوقيين ضمن KNK، وانتم ايضاً حقوقيون وستقومون

بالدفاع عني حينها عليكم ان تفهموا جيداً علاقة الحقوق بالسياسة الديمقراطية، هناك الحقوق الاساسية ذات الأطوار الثلاث وهي تتواجد في معاهدات الأمم المتحدة وفي AIHS* (معاهدة حقوق الإنسان الاوروبية) ايضاً وحتى في الدستور التركي، ونحن نطالب بتنفيذ ذلك. ما قمنا به ليس مجرد تغيير اسم فحسب بل نريد ان نضع PKK والكرد على خط الحقوق الكونية، وبحثي هذا ليس بجديد، بل يعتبر عام 1997 نقطة تحول وقد وضحت ذلك من قبل، إذ ورد في الرسالة التي وصلتنا عام 1997 حيث قالوا: انكم تتقذرون والدولة تصبح دولة عصابات، فلنضع حداً لذلك. وقلت لهم حينها ما هو الضمان، فقالوا ضمانكم هو قيامكم بتنظيم سياسي وفق مقاييس الحقوق الديمقراطية. بعدها بدأت مرحلة 28 شباط، وفي عام 1993 ذكر ديميريل بان الدولة قد خرجت عن مسارها، في حين انها كانت قد خرجت عن الدستور. كان أوزال قد رأى ذلك، واليوم هو ذكرى وفاته، في الواقع كنت ارغب بإجراء تقييم ما، فالحدث الذي تعرض له بدليس باشا

قد درج دائماً على جدول الأعمال في تلك الفترة. لقد كان يقال لنا ابقوا ضمن إطار الحقوق. فهذا هو دفاعي الحقيقي الحقيقي، إذ اجريه الآن. لن نعمل من أجل التجزئة والانفصال، لكن على الجميع ان ينفذ الحقوق ليس بالقول وحسب بل يتطلب إجراء تغيير جذري. يقولون بانه تكتيك، اجل انه تكتيك صائب يتوافق مع الحقوق والديمقراطية. إذا من هو الخارج عن القانون..؟ امريكا وانكلترا واسرائيل قد باعونا، قدموني مع قروض البنك الدولي و باعوا تركيا. وللاتحاد الأورو بي ايضاً علاقة بالأمر. في حين انني هنا اقوم بحماية تركيا ديمقراطية مستقلة ومن أجل هذا يجب ان يتحول PKK. وما نقوم به الآن عبارة عن تضحية عظيمة. أوقجي أوغلو كان يقول عني "انه لن يصمد هنا"، هكذا كان يفكر، إلا انني قاومت أربع سنوات ضمن هذه الظروف والشروط وصمدت مثل الملوك. هذا شيء مهم عليكم ان تفهموه، فمن أجل ان تصبحوا حقوقيين عليكم ان تعرفوا العلاقة بين السياسة والحقوق، فالحقوق هي اساس السياسة

الديمقراطية والسياسة الديمقراطية هي التي انجبت الحقوق، وما قمنا به يخدم وحدة وتكامل تركيا ايضاً. إذ لم تكن القومية إيديولوجيتنا في أي وقت كان. اننا نؤيد بان تعيش جميع شعوب العالم في دولة عالمية واحدة ونطرح هذا بكل وضوح رغم نواقصنا ورغم الانفصال الذي يفرض علينا. اننا نعيد تنظيم انفسنا من جديد وبإرادتنا الحرة نتوجه نحو الحرية والديمقراطية. قيّموني بشكل صحيح، ففي بعض الأحيان تجرى تقييدات خاطئة بحقي سواء من قبل الدولة أو من قبل PKK، و بدوركم مكلفين بتسوية ذلك وان تحولوا دونها. كنت سأقول للمحامين الانكليز: عليكم التقصي في أمر سويسرا، لكنني اقولها لكم وبلغوا ذلك لهم ايضاً، فسويسرا مهمة. منذ ذي سو سورك خطفوا جاتلي من هناك من قبل امريكا، كذلك بحثت مسألة اغتيال "بالمه" و"البا" كثيراً، فهؤلاء مرتبطون بنهج تاتشر وريغن. ان CIA هي التي خلقت القاعدة والموساد خلقت حماس، كما تم خلق بعض الوحوش ضمننا ايضاً لكننا لم نؤيد ذلك ووقفنا ضدهم،

وسعينا من أجل ترسيخ نهج الحقوق الديمقراطية والدفاع المشروع، وعلى هذا الاساس أنادي الكرد من أجل الاتحاد وأدعوهم للحوار والقوة. اعتقد انه كان يوجد بعض من زملائكم المحامين قد انزعجوا، حبذا لو أعطيتهموني أسمائهم لقمتم بتقييمهم. صادفت هذا ضمن PKK أيضاً، يقول انك قائدي وانني مرتبط بك وينزعج مني ايضاً، وهذا تقرب خاطئ. لكن الشعب قام بما هو صحيح، واتضح هذا في نوروز، اعتقد انه نهض خمسة ملايين وعبروا عن ارتباطهم في كل من الداخل والخارج. إذا لاحظتم فانهم مرتبطين بي على الأكثر، إذ هناك الشعارات التي رددوها باسمي وقد اجتاز هذا PKK أيضاً. يجب على المثقفين والمعارضين وكوادر PKK أيضاً ان يفهموا هذا بشكل صحيح، اعتقد انه في البداية لم يصدق احد وكانوا يقتربون من الأمر بشك، لكن كل شيء بات مفهوماً الآن. لا أريد مدح نفسي، فعلى سبيل المثال لم يستطع عرفات إيقاف العنف، لكن وبالرغم من انني أعيش في تجريد تام إلا انني اوقفت العنف، وازداد الارتباط بي في كل

مكان على ما اعتقد. نفس الشيء تم
معايشته في وان وتم ترد يد نفس
الشعارات هناك، أليس كذلك..؟ من
المحتمل ان مئات الآلاف قد احتفلوا.

**اطلقت الجماهير المحتشدة
والتي قاربت الـ 300 ألف بصوت واحد
شعار عاش القائد APO.**

والمطربة سزان اكسو ذهبت مرة
واحدة لكنها فهمت اكثر منكم
وقالت: "انني ادركت ما وراء
المسرح"، هذا شيء مهم.

لم تدرج مرافعتي على جدول
الأعمال، إذ لا يمكن خوض السياسة
وبلوغ الإيديولوجيا دون استيعاب
مرافعتي. واقول هذا الشيء لتركيا
أيضاً: أفهموني بشكل صحيح وإذا
أردتم فاعدموني، كما أقول
للمثقفين الأتراك الا يتقربوا مني
بشكل كلاسيكي، إذا أردتم ان تُسيروا
سياسة نقية حينها عليكم إدراك
جيداً. يجب ان تذكروا ذلك باسمي
للجميع وان تفسروه بشكل مكثف.
انني راضٍ عن شعبي والشيء الوحيد
الذي يؤلمني هو انني لست معهم
فعلياً، انني اعرف ماذا سأفعل من
أجلهم، وهم أيضاً يدركون ما أعمله

من أجلهم . هناك الجهود التي بذلتها على مدى أربعين عاماً واعرف جيداً مدى ارتباط الشعب بي، كذلك فهؤلاء الذين أضرمو النار بأنفسهم هم اكثر من أدر كوني، مثل هذا الارتباط لم يحدث حتى مع الأنبياء، يجب إدراك ذلك، وأمثلة ذلك في التاريخ قليلة .

قالوا لي أثناء الاستجواب يجب ان تخدم هذا الوطن، حينها قلت لهم بطريقة أدهشتهم بانني مستعد لخدمة هذا الوطن ايضاً، ولكن عليكم فتح الطريق وان تكونوا جادين وان تمذحوني الامكانيات ولو كانت بحجم رأس إبرة، فالشبيبة الاتراك هم من حرضونا على الذهوض، إذ ان ماهر ودينيز كانوا أبناء الشعب التركي، انتم ايضاً ابناء لهذا الشعب، لذا يجب ان تتقربوا على هذا الاساس. وقلت لهم أثناء الاستجواب ان ماهر ودينيز لم يكونا سما سرة. والأعمال التي يقوم بها الساسة واضحة وصور العائلة بادية للعيان حيث يظهر فيها أقرباء من تحايل عليهم . اردنا ان نوقف سياسة السمسرة، ولربما نكون قد اتبعنا اساليب خاطئة . هناك تشكيلات جديدة، عليها

ايضاً ان تفهم وتطلب المساندة .
يشير كمال بورقاي الى الكمالية
بين الفينة والاخرى. لكن ما اذكره
هو تحديث وادراج للكمالية نوعاً ما
في يومنا الراهن. وهذا لا يتنافى
مع جوهر الكمالية، لكنها خاطئة
اعتباراً من عام 1925. فالكمالية
ليست معادية للشعب الكردي، وكنت
قد ناديت بروح قواي مللي، ومهري
يدرك هذه الامور، قبل الآن كنت قد
التقيت به، وانتم بدوركم ناقشوا
معه حول تلك الامور. فقد حذرت
المكيدة الانكليزية ونتيجتها حالت
دون ديمقراطية الجمهورية. لم تكن قد
ترسخت الوحدة الديمقراطية، و ما
نقوم به الآن هو ديمقرتها. ما هي
أوضاع HADEP ..؟ اعتقد بانه يتسع
من ناحية التفاف الجماهير حوله،
واعتقد بأنكم ستتجاوزون الحد
المطلوب للانتخابات، أي نسبة 10% .
أهل من مستجدات بشأن نقاشات
الاجلاق..؟

**ستطول الدعوى، وقد حدثت
تغييرات دستورية، لكن رغم ذلك لا
زال احتمال الاجلاق هو المرجح.**

ليس مهماً، فقد يكون خيراً، وقد يكون تجديده وسيلة لتجديدكم ايضاً. برأيي يمكن تأسيس حزب الجمهورية الديمقراطي بشكل يتمكن فيه الكرد والترك من احتلال مواقع لهم ضمنه، ويمكن تنظيمه على شكل فرع شرقي وغربي. فان تم استحداثه حينها ليكن بهذا الشكل، لانه مناسب حتى لتاريخ الاخوة وهذا هو ندائي لـ HADEP، نناشدهم الى الصواب. إذ يتطلب الابداع في السياسة الديمقراطية، ناقشوا بشكل مكثف حول تشكيله، ويمكن ان يكون على شكل قطب لأجل الانتخابات أو جبهة أو حزب يلم الجميع تحت رايته.

أجل، ان كان هناك ما تنقلوه لنا فيمكنكم قوله بشكل موجز.

**ذهب الطالباني الى طهران
والبارزاني الى الشام في طريقهما
للتوجه نحو واشنطن.**

بهذه المناسبة اقترح عقد كونفرانس السلام الكردي الشرق اوسطي، وكيف يجب ان تكون تسوية القضية الكردية في كل مكان عبر السلام. ويمكن لـ KNK عقد هذا الكونفرانس، إذ اقترح لهم البدء

بعمل كهذا. ومثلما يقترح عقد كونفرانس للسلام من أجل تسوية المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية، كذلك اقترح شيئاً من هذا القبيل للكرد ايضاً.

تم تأسيس محكمة عقوبات دولية.

سنقيم هذا فيما بعد، لكن يجب تجديد محاكمتي، حتى لو تطلب الأمر سنرفعها الى هناك ايضاً، ويمكن ان تكون محكمة مثل محكمة مليسوفيتش. في الواقع قد قيّمتم ذلك في مرافعاتكم. قديم رئيس محكمة حقوق الإنسان الأوروبية الى تركيا واعتقد بان قدومه متعلق بدعوتي. فهل هناك ما تنقلوه لنا بهذا الصدد..؟

قال بان دعوتكم يمكن ان تصل الى قرار قبل الصيف.

اعتقد بانها سترفع الى الدائرة العليا لأنها دعوى شاملة.

عقد المنفصلون عن ODP*
والاشتراكيين والمثقفين التركيبين الذين يعيشون خارج الوطن اجتماعاً، وقد انضم إليه HADEP بصفة مراقب، حيث يتم التفكير في تشكيل حزب يشمل تحت رايته الجميع.

من أجل HADEP يمكن تشكيل حزب جبهة ديمقراطية، لذا يجب وضع برنامج ونظام داخلي جديد. كما يجب التدقيق في البرنامج الذي اعده كيد كؤل أكسوز والآخرين، فقد يكون مناسباً. كذلك يتطلب دراسة وتدقيق نظامهم الداخلي أيضاً. لا أرغب تاثير انشطتكم المتواصلة بهدف الوحدة، لكن يم كنكم الدخول في علاقات مشتركة بهدف الانتخابات مع ANAP* الليبرالي وCHP* وحتى مع DSP، سنقيم هذا فيما بعد. اعتقد بانه سيتم عقد مؤتمر حركة المرأة في هذا العام، وسيكون لي تحضيرات من أجلهن.

عقد PKK مؤتمره الثامن، واجرئ تقييماً بانه قد لعب دوره التاريخي وتوجه نحو مؤتمره تحت اسم KADEK*، وانتظم على شكل مركز تدسيق سيدشمل تحت رايته العديد من الأحزاب والتنظيمات والاتحادات. وقيم بان المؤتمر يتوافق مع محتوى المرافعات اكثر من الحزب.

كنت قد اقترحت سابقاً أكرر ها مرة أخرى من اجل سوريا، يم كن تشكيل حزب ديمقراطي للكرد في

سوريا، اما بشأن العراق فكنا قد
شيدنا حزب PAK قبل عشرة سنين،
وسيكون أحيائه جيداً، ويمكن تشكيل
جبهة ديمقراطية لعراق ديمقراطي،
ويجب ان يكون هناك حزب مستقل من
اجل ايران، ويجوز ان يكون على شكل
حزب ديمقراطي لـ كردستان ايران،
حيث تعلمون بان مصطلح كردستان هو
مصطلح قانوني في ايران، أتمنى لهم
النجاح، وأؤيد جوهره وأحييه. في
المرحلة المقبلة سأقدم تقييماً
شاملاً، والآن أجري تحضيرات بذاك
الشأن.

لكوننا لم نكن ملمين بتطورات
المؤتمر لذا لم ننقلها بشكل كاف.
ولان تحضيرات القائد كانت قد اعدت
وفقاً للمحامين الإنكليز ولانه واصل
حديثه دون انقطاع لذا لم يتبق سوى
الدقائق العشرة الأخيرة من أجل ما
سنبلغه به، كما ان ضيق الوقت أيضاً
احدث ضائقة جادة في هذا الموضوع.
ولكنه سأل عما يقصد بـ تنظيم
المؤتمر..؟

مع التحيات

2002/4/17

4

أهلاً بكم (جاء وبيده زهرة برية)،
يمكنني إعطائكم هذه الزهرة .
(اعطانا الزهرة) هذه الزهرة مقدمة
لجميع النساء . هاتوا ما عندكم
باختصار .

نود تقديم معلومات بصدق
المؤتمر؛ أعد البرنامج بنسبة
عالية استفادة من المرافعات،
وقبلت المرافعة كمانيفستو
للمؤتمر .

يبدو ان مرافعاتي برمجت تماماً.
بمقدوركم تبليغ أشياء أخرى غير ذلك.

نُظِم المؤتمر على شكل Koordinasyon
"تنسيق" - تذييم على شكل تذييق
دولي أو Komiterne - وأنهى في مدة
قصيرة تقارب ست أيام، وذلك بسبب
التحضيرات المكثفة التي أجريت خلال
فترة الشتاء، وأخذت تنبيهاتكم
بعين الاعتبار. انضم للمؤتمر /285/
عضو وما يقارب /50/ مستمعاً، وتمثلت
المرأة بنسبة 2/5 في الإدارة، كما
ارتفع عدد أعضاء المجلس الرئاسي
العام فأصبح /11/ عضواً، ويحتمل ان
يكون أحدهما رفيق والأخرى رفيقة.

سابقاً كانت توجد رفيقتان،
فيد صبحن الآن ثلاث رفيقات وثمانية
رفاق. يعتبر انضمام المرأة بنسبة
5/2 أمر جيد. هل يتألف المجلس
الرئاسي العام من الرفاق
القدامى..؟

نعتقد أنه هكذا على الأغلب. حيث
تشكل المؤتمر على شكل مجلس إداري
مؤلف من /51/ عضو، وستعقد الجلسة
العامة مرة كل ثلاث أعوام. وسيعمل

المجلس الرئاسي العام كمجلس معاون
للأمين العام.

أتقصدون بأنه سيصبح مثل المجلس
الرئاسي السابق..؟

ألقي الرفيق جمعة الكلمة
الافتتاحية وكلمة الختام.

(باسماً) حدث هذا على ما يبدو،
لأنه قيل بأن جميل في ايران.

عقد المؤتمر تحت شعار "الولادة
القيادية الثالثة" في 4 / نيسان
يوم ميلادكم.

(باسماً)، هل اختاروا يوم
ميلادي..؟ هكذا إذأ، انه أمر رمزي.

أهنئك شيء مغاير في
القرارات..؟

جمعت القرارات على شكل ثلاثة
عشر عنوان رئيسي، ومن ضمنها
قرارات متعلقة بكم.

كيف هو القرار..؟

يبين بأن الموقف المتعلق
بحياتكم سيعتبر سبباً للحرب
والسلام.

انه قرار مهم؛ لا اعلم،
أقيمونه بشكل سليم..؟ عليهم ألا
يتناولوا المسألة باعتبارها موتي
الشخصي، فهذا يعني موت الكرد.
أعتبر رمزاً، وتطور كهذا يخص
الجميع الكرد منهم والترك،
وستتعرض حياتكم أيضاً للخطر. فهو
يعني إلقاء شعبين في الكوارث.
لماذا ترغب تانسو جيللر في
إعدامي..؟ أمر في غاية الخطر،
الجميع سيحصل على ربح نفعي، فلهذا
الامر جانب اقتصادي. حيث ضاق
الخنق على تركيا. ولا تزال أوساط
العصابات قوية. هناك من يعارض
الإعدام داخل الدولة أيضاً. Sezer
يعارضه، لكنه ضعيف. يراد من خلال
الإعدام ترك تركيا وحييدة مثل
العراق. فهي بالطبع مرغمة على رفع
قرار الإعدام من أجل الانضمام الى
الاتحاد الأوروبي، وقد لا يرجحها
الاتحاد الأوروبي حينها ستقع في
الوضع الذي وقع فيه العراق، ولكن
لا أظنها ستنجر الى موقف كهذا.
ولكن وضعي ليس واضح كثيراً. مَنْ مِنْ
الرفيقات انضمت..؟

حسب ما انعكس على الإعلام فإن
ساكنة جانسز وكونول تابا قد
انتخبنا للمجلس الإداري.

أمر جيد، من هي كونول تابا..؟

ساكنة بير.

انهما تملكان التجارب. هل حلت
سكينة ممارستها العملية..؟
فتقربنا للمرأة يتم على أساس
الحرية، ولقد فتحنا المجال أمامهن
حتى النهاية، لكن قيم البعض
تقرباتنا هذه بشكل مغاير. فحرية
المرأة والعذرية ليستا بالمعنى
الجنسي وحسب، فأنا أيضاً أعتبر
نفسي عازباً. المهم هو نقاء الروح
والقلب وحريةهما. ان حافظت على
نقاء روحك فستصبحين جميلة،
فالمرأة بهذا المعنى تصبح عظيمة.
حيث لـ نوجان ثلاث أخوة شهداء،
كانت تعبدني عندما كانت بجانبني،
وبعد ذلك انفصلت، قد تكون لها
علاقة مع اليونان، وكذلك أيفر
أيضاً. فمسائل العمالة هذه أرسلها
لنا الإنكليز أولاً، واستغلوا
الجوانب الضعيفة للمرأة وخطوا من
شأنها. لقد دربتهن، لكن ماذا
بوسعي ان افعل ان كن يذجررن الى

اتجاه مغاير. فوالديك ينشئونك ويوصلونك الى مستوى ما وبعدها ان كنت تملكين عقلاً فستختارين الصواب. كانت هناك دلار ابنة حسين، ماذا حل بها..؟

لها قريب في ألمانيا ذكر بأنها ذهبت الى عائلتها، لكن لا اعلم مدى صحة ذلك.

يرد في البرنامج بان KADEK لا يهدف السلطة، وبان له وجهة نظر للحل فيما يتعلق بكل دولة دون أن تُمس الحدود القائمة.

ان كان يتم التفكير بـ KADEK اممياً، حينها يجب التوجه نحو تنظيم تشكيلة مغايرة من اجل كل دولة، ويجوز هذا على شكل أحزاب أو تنظيمات أخرى.

ماذا هناك بصدد تركيا...؟

يشار الى انه سيتطور الحل الديمقراطي في تركيا بحرية اللغة والثقافة والدمقرطة في إطار الهوية العليا لتركيا.

الهوية العليا لتركيا شيء سليم، أود ان أتوقف على مصطلح الوطن. فالقوم التركي شيء

والقومية التركية شيء آخر. إذ هناك خمس - ست أقوام تركية ولا يقال لـ الأذريين، الطاجيكيين، الأوزباكيين لا يمكن ان نقول أنهم من القومية التركية. كذلك يتجمع في سويسرا ذوي الأصل الألماني بكثرة، ولكن يقال لهم سويسريين. كما ان الإنكليز كثر في أمريكا أيضاً ولكن يقال لهم أمريكيين. إذ لا يمكن إسناد الوطنية الى مسألة العرق، طه أكيول هو الذي يستقصي هذه المسائل، فأنا لن أتطرق لها كثيراً. هذا الإطار العام كاف، أما بالنسبة للعراق أقول مايلي: كما ان للبارزاني والطلباني إدارات مختلفة وهناك منطقتي بهدينان وصوران، فيجب ان يكون لرفاقنا أيضاً منطقة كتلك. وقد يلزم تسميتها، إذ يمكن ان تكون إدارة ميديا المستقلة أو إدارة برادوست المستقلة. وأعتقد ان هناك تطورات في ايران أيضاً، فحتى وإن لم يكن بالإمكان مباشرة تشكيل حزب هناك فيمكن ان يكون على شكل تشكيلات. أو انه يوجد هناك الحزب الديمقراطي الكردستاني وأنا أسميه بحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني.

كما وهناك حزب في سورية أيضاً، وهو سيتطور بدوره أيضاً، يبدو ان مشاركاتهم في نوروز كانت كبيرة.

هل بمقدوركم إعطاء معلومات بصدد عدد قوات الدفاع الشعبي..؟ أعتقد ان قواتهم جيدة. والانضمام مستمر وقد يزداد أكثر في هذه المرحلة.

تمت عمليات تمشيطية في بوطان وحفتانين.

هل حدث اشتباك..؟

قتل احد حماة القرى في الاشتباك الذي جرى في بوطان.

ما هو حجم القوات في الداخل..؟ أعتقد أنهم يتواجدون في كل من بوطان وديرسيم وآمد حتى وان قلَّ عددهم.

يوجد عدد قليل في الداخل.

إنهم قوات للحماية. تقولون أنه يوجد عدد قليل، يجب ان يتوافقوا مع النهج.

كيف هو نضال HADEP..؟

ركزوا على أنشطة /1/ أيار.

الوقت ضيق. قد يحتفل به احتفالاً كبيراً في مارسين، وبهذه المناسبة أريد أن أتقدم برسالة الى الشبيبة التي استشهدت في مارسين. بمقدوركم كتابة رسالة تتوافق مع مفهومي للاشتراكية بشأن /1/ أيار، أرسلوها الى مارسين أيضاً.

ماذا حدث في مسألة إغلاق
HADEP..؟

هناك احتمال عدم إغلاقه أيضاً.

سيكون حسناً سواء ان اغلق أو لم يغلق. هل من مستجد في التشكيلا الجديدة..؟.

اللقاءات متواصلة، حيث تم تشكيل لجان وهي تواصل فعالياتها. ويشار الى تقرب إيجابي لـ "ألتان أويمان"، إذ صرح بان HADEP يمثل قوة هامة وبأنهم قد يشتركون معه.

لو بقي ألتان أويمان كرئيس لـ CHP لكان أفضل، وبمقدوركم تقديم رسالة له من قبلي مذكرين بأنني أعتبر مساعيه هذه مناسبة سواء كانت باسم حزب واحد أو تنظيم تحت راية حزب. و بأنني سأسعى لدعمه بالقوة.

هذه الأوساط تتردد بشأن العلم والنشيد الوطني وأتاتورك.

هناك قوى تحاول تسميم الوسط،
يجب عدم الانجرار الى الأعيب هؤلاء.
فنحن لا نعدادي الكمالية، كما أننا
لا ننصهر فيها. فأنا أقيم الكمالية
بمثابة نزعة تقدمية للقومية
التركية يجب عدم معاداتها. اصبح
القوميين البدائيين عبيداً
للكمالية في البداية، وتصدوا لها
مع انتهاء مصالحهم. فقد قدمت مثال
جميل شتو سابقاً أيضاً، فسنبدي
الاحترام للعلم وللنشيد الوطني
أيضاً، إذ انها رموز للوطنية، لكن
سنحافظ على ألواننا أيضاً. وقد
ظهرت ألواننا في نوروز واحتشد
الملايين في الشوارع.

هل من مستجدات بصدد إغلاق

.HADEP

حتى الآن لا يوجد شيء، لكن
احتمال عدم إغلاقه موجودة أيضاً.

لا بأس إن أغلق HADEP أم لم
يغلق. إن أغلق HADEP حينها يجب
التوجه نحو تشكيلة جديدة وان لم
يغلق فسيحافظ على كيانه في إطار

Zeytin Dali (غصن الزيتون). فـ HADEP يمثل قوة هامة وساحقة بحيث ستؤثر على التشكيلات السياسية في تركيا، وستحدد رؤساء وزرائها. والذي سيتفق معه، سيكون رئيس الوزارة منهم، إن عقد اتفاقاً مع CHP فسيكون من CHP. وان عقده مع ANAP فسيكون رئيس الوزراء من ANAP. فقدره التصويت لديه تزداد تدريجياً. لذا عليه التصرف بمسؤولية عالية وأن لا ينهمكوا في أمور المناصب.

هناك من يتقرب ضمن هذا الإطار في HADEP أيضاً، وهو على الأكثر يبدي انضماماً فعالاً لأنشطة تظيم المرأة والشبيبة.

بمقدوري إدارتها، ولا أعتقد ان تعيق الدولة ذلك. فالشعب مرتبط بي، قوموا بحملة تعبئة للشبيبة الجديدة، إذ هناك الملايين ممن لهم رابطة عميقة بنا، قد يتواجد قوميين بدائيين بينهم، وهؤلاء ربما سيلجئون الى ملك فرات. هل هناك تشكيلات جديدة..؟

لقد أتخذ الاشتراكيون في تركيا
" سعاد بوز كوش، عرفان جرا، آكن
بِردال" قرار تشكيل حزب.

هل انضم إليه رفاقنا..؟
انضموا إليه كمراقبين.

أغلب الظن أنهم ليسوا منقطعين
عن رفاقنا، أعتقد أنهم على علاقة
معهم. علينا اتخاذ التدابير، إذ
أننا نمر بمرحلة هامة، وتنتظركم
مهام تاريخية. فـ HADEP سيحدد
الديمقراطية ورئاسة الوزارة في
تركيا. وبدوري سوف أؤدي مسؤوليتي،
والدولة أيضاً لن تكون عائقة.
يمكننا تسيير هذا العمل معكم،
ويجب ان لا تترددوا، فلا شيء
يعيقكم، لكن كونوا حذرين فهناك
العصابات وهم أقوياء قد يشكلون
عقبة.

هل هناك معلومات من محكمة حقوق
الإنسان الأوروبية..؟

سوف يأتي مارك ملر لعقد
اللقاء، إذ بيّن بأنه يرغب في نقل
معلومات هامة.

أتوقع ان يكون من إنكلترا
وربما من أمريكا. لقد قرأت

مرافعاته، كانت جيدة. متى ستعطي المحكمة قرارها. في الصيف أم في الخريف..؟

بيّنوا بأنهم سيعلمون قرارهم في الخريف.

اعتقد ان يعلنوه في الخريف وأغلب الظن أن هم سيحيلونه الى الدائرة العليا.

أقر KADEK ضمن قراراته بأنه سيلجأ الى ديوان العدالة في لاهاي لمحاكمة العصابات.

أجل، أنا أيضاً بدوري سأتوقف على ذلك، وسألتي مع مارك ملدر أيضاً حول هذا الموضوع. إذ علينا تمهيد السبيل لذلك، أنه امر هام. نقاشات الإعدام مستمرة، وهناك تصريحات أجراها مسعود يلماز، أجاويد أيضاً على نفس الرأي.

يريد الاتحاد الأوروبي رفع عقوبة الإعدام تماماً كشرط للبدء بالمذكرات.

إنها مرغمة على رفع عقوبة الإعدام من أجل البدء بالمذكرات، وتعني الحالة العكسية انقطاع تركيا وسقوطها في الهاوية. فعدم

ترجيح الاتحاد الأوروبي لتركيا، سيؤدي بها الى الوضع الذي سقط فيه العراق، ولا أعتقد ذلك. فقد تضغط بعض الفئات الداخلية والخارجية على تركيا.

هل توجد أنشطة جديدة للمنفصلين في أوروبا..؟

لا جديد في هذا الأمر، لكن اتخذ قرار خلع ناصر من عضويته ضمن قرارات المؤتمر الإضافية، أما بالنسبة لكازم فقد قبلت عضويته من جديد.

قبول عضوية كازم أمر جيد، لكن يجب تحليل حقيقة ناصر. فهناك مسألة اعتقاله لثلاث أشهر في أوروبا، يتطلب استقصائها.

تثبت صحة ما ذكرتموه فيما مضى بصدد حياة الفارين الى أوروبا، حيث يشار الى سفالة الحياة التي يعيشونها.

أعلم ذلك، فأوروبا تقدم لهم الحياة، ومن المؤكد ان يلتقي في حياة كهذه.

هناك مسألة تحامل الدولة على هذه العصابات بـ 97 مشروعاً "KONSEPT"، يتطلب تحليل هؤلاء، وان نكون حذرين. توجد الكثير من العناصر لها تأثير كبير على تركيبة. ورد في نوطة المعلومات التي وصلتنا بخروج الدولة عن مسارها، ولا فائدة لنا ولكم في ذلك. يمكن لنا الآن ان نتحدث عن هذا النهج بأنه نهج SEZER*، فنهجه يستند الى الحقوق الديمقراطية لكنه ضعيف. إذ لا تزال العصابات تحافظ على قوتها ولم تنحل بعد. و ينعكس ذلك على نقاشات الإعدام أيضاً. كما يقع على عاتق HADEP دوراً تاريخياً. ودخول KADEK في هذا النهج له معنى تاريخي. أليست هناك صعوبات..؟ حيث يتطلب العمل بعشر امثال ما كان عليه في السابق، إننا ندخل في مرحلة نضال صعبة. وإعادة بناء اليسار تشهد مرحلة تاريخية ديمقراطية. فتركيا مجبرة على التحول، وهذا سيؤثر بدوره على الشرق الأوسط أيضاً. لأن كلاً من إيران وتركيا وسوريا والعراق على أبواب مرحلة تاريخية في بنية الشرق الأوسط. والمرأة هنا في موضع

متأزم. وهذا هو سبب إشارتي الى المرأة بين الفينة والأخرى، فمقولة ماركس "مستوى حرية المرأة يحدد مستوى حرية المجتمع"، مقولة صائبة. وسوف أتقدم بتقييماتي عند التوجه نحو عقد مؤتمر المرأة الحرة. وفي الأسابيع المقبلة سأعطيكم تسع - عشر أطروحات أساسية حول KADEK، ولن تكون مختلفة كثيراً عن توضيحاتي السابقة، إذ إنها تتواجد في مرافعاتي. لكن مع ذلك فإنني سأقدمها على شكل عشر أطروحات، وسأعطيكم هذه الأطروحات على شكل رسالة بمثابة أطروحات أساسية. كما ارغب في تقديم رسالة من أجل مؤتمر KNK، حيث ذكرت سابقاً تشكيل مجلس تشريعي وإدارات تنفيذية، وكنت قد اقترحت خمس لجان أساسية. لربما لا يقدر KADEK عمل ذلك كونه غير قانوني.

يقتضي تنظيم قوات الدفاع الشعبي عرضاً وعمقاً، كما يقتضي تحليل العصابات. باستطاعتهم إصدار مجلة بعنوان PARASTIN. أيضاً عليهم وضع نظامهم الداخلي ويصلوا إلى بنية مستقلة. والقيام بتنظيم القيادة العامة. الالتحاق موجود

بالأصل ومن جميع المناطق، لذا على قوات الدفاع ان تحرز درجة انضباط تمكن له قدرة الرد على جميع الهجمات الداخلية والخارجية.

ضمن القرارات ورد قرار عقد كونفرانس بصدد المؤامرة.

اقترحت سابقاً بعقد كونفرانس السلام الكردي الشرق أو سطي. انه ملحٌ لأجل عدم الوقوع في وضع مشابه لوضع فلسطين. أغرق البرزاني والطالبياني القضية في العراق، إذ يجب عدم إغراقها هناك.

البرزاني والطالبياني كلاهما في برلين، واتفقا مع الولايات المتحدة الامريكية على انشاء جيش مشترك في التمشيات ضد العراق. وإذا ما بدأت عملية تمشيطية ستشن من الجنوب أولاً وفي تشرين الأول.

هل يتم تطويره على شكل اتفاق الشمال..؟ إنهم يتجهون نحو نموذج على شاكلة أفغانستان، فقد كان لهم اجتماع في برلين. ماذا جلبتم..؟

جلبنا الجرائد، لم يبتاعوا الحذاء الرياضي، سنجلبه فقد اقترحوا ان نبتاعه معاً.

حسناً، تصرفوا بهذا الشكل ولا
داع لإحضاركم شيء آخر. اجلبوا عشر
جرائد في الأسبوع القادم. هل سيأتي
الأخوة في هذا الأسبوع..؟
سيأتون في الأسبوع الذي يليه.

مع التحيات

2002/ 4/24

5

أهلاً بكم، يبدووا وكأن ما تنقلوه
عني لا يسير على ما يرام، هكذا
يبدو، وكأن هناك معضلة فيما
تعكسونه وليس فيما ألقيه، يجب ان
لا يساء فهم هذا، وليس ثمة شيء

بالمقايضة، لا مقايضة ولا مساومة. حدث الشيء نفسه أثناء الاستجواب أيضاً، ففيه تجلت أهمية إفهام حقيقتي لهم وفهم حقيقتهم وتعيين الاستراتيجية. احمد وأمثاله مرافعاتهم متخلفة وتفتقد الى المعنى، الدولة تتقرب بشكل جاد وبيقظة. ماذا كان اسم ذلك المركز..؟

Esgudum أو مركز إدارة الأزمة.

يتابع Esgudum سواء كان هنا أو في أنقرة بيقظة على مدار اليوم، ولكن لا نعلم أية نتيجة يستخلصونها. فعدم التصرف برد فعلي Reaksiyoner أمر هام، لم يفهم موقف الدولة بأي شكل من الاشكال. وقد عكست علينا أيضاً حالة أو حالتين فعليتين بين الفينة والأخرى، حيث قالوا بان القصف الجوي الذي تم في 15 آب لم يكن من عملنا. يلقون بكلمة أو كلمتين محدودتين دون ان يجرؤوا حواراً مباشراً ثم يذهبون. ناقشنا هذا في فترة الاستجواب، إذ كان يقول ممثل هيئة الأركان: "لو شئنا لأطلقنا عليك صاروخاً في دمشق"، أمر مثير..! كانوا يحاولون

التحدث إلي ببعض الاشياء سرأ اثناء الاستجواب، لكنهم لم يكونوا يثقون ببعضهم كثيراً.

هنا يكمن اللون الرئيسي لتغيير وتطور النظام في تركيا، افهموا ذلك. ناهيكم عن الدفاع عني، فإن هذا ضروري من أجل تطور و ضمانة كيانكم السياسي والاجتماعي. التغييرات التي تشهدها تركيا ليست ثمرة المساومة أو الحديث المتبادل، وإنما ثمرة العراك الذي اقوم به هنا، فأنا أعارك هنا لحظة بلحظة. أعمل ذلك رغم هذه الظروف الصعبة في الحجرة الفردية "F" وعليكم العمل وفقاً لذلك بوصفكم محامين لي. قلت لكم سابقاً "كونوا على شكل لجان، تعمقوا وناقشوا". فهذه أمور هامة. على المحامين المتواجدين في أورفا وديار بكر وأنقرة إضافة إلى أوروبا ان يجتمعوا وعليكم العمل معهم، إنها أمور هامة، فلا علم لي بعددكم، وكيفية اتصالكم ببعضكم البعض.

في الحقيقة لا تعارض الدولة الحوار كمبدأ، وكأنها لن تصبح عائقاً لهذا، يبدو وان هذا لن يحدث

فعلياً، إلا انها لم تجر حواراً مباشراً. لا تقوموا بأعمال صبيانية ولا تترددوا فيما إذا تحدثوا معكم باسمي. فهم لا يحظرون الحوار غير المباشر، وقد تكون هناك مشاكل متعلقة بمحتوى النقاش. أنا لم أساوم أو أنجر معهم بالنقاش، فقد وضعت مبدأ الديمقراطية والسلام. وانجزت أمور كثيرة كالمرافعات. بدون كلاً من مثقفي تركيا وأوروبا أيضاً تقريباً نفس المواد التي بينتها في مرافعاتي. لقد ضمنت الدولة قراءة مرافعاتي من قبل المثقفين، فتركيا تشهد التغيرات والمتخلف الذي لا يفهم ذلك هو انتم، فانتم بطيئي الإدراك إذ تعمل الدولة بسرعة وبتركيز أكبر. وما يدعى باسم الدولة المتسترة شيء، والعصابات المتغلغلة في الدولة شيء آخر. هناك أمر آخر أكبر من دولة العصابات وهو ما أسعى لإدراكه بشغف. ان حدث تطور من هذا القبيل وإن كان هناك بصيص أمل، فكيف سأستخدمه لمصلحة شعبنا..؟ لن تكون النتيجة سلبية في حال التطور الديمقراطي والسلام. قد بينت الأطوار الثلاثة للحقوق، لكنكم لم

تدونوا كتاباً بهذا الشأن، ولم تؤدوا واجبكم الحقوقي. فالمرحلة ليست سلبية، إذ ان الأسس القانونية والديمقراطية والسياسية هي في طرفنا، ألقوا بعبء المرحلة الجديدة أيضاً على كاهلي. وبدورنا نعمل بكيفية تسيير العمل بشكل سليم. عدم انقطاع الحوار أمر هام، إلا ان التسيير القويم أمر مهم أكثر. حتى هذا اليوم لم يقل لي أحد من عناصر الدولة بأنك خرقت القانون، إذ يقتضي الأمر جدية كبيرة. وفضلاً عن سير العلاقات، يتطلب التسيير السليم، فان لم يتم تسييرها بشكل سليم فستبلينا وتبليكم ببلاء سيئ. لا تخلوا بالقانون، فأننا لا أوحى بوجود التحريض والتشويه، لكن يقتضي الأمر مستوى استيعاب عالٍ يسير ذلك، وإبداء الجدية بصدد مستوى كفايتكم، كما يتطلب عمل جاد ومتكامل ليس هنا فقط بل بشأن حياتكم ككل. المهم هنا هو قوة الاستيعاب والجدية، فأنتم مسؤولون عن بعضكم البعض. لست لوحدتي، وقد شاهدتم ذلك خلال العملية الأخيرة، فحتى الدولة لا تقول هذا، إذ أن

النهج الذي رسمته هام . أبعقدورنا
نشر الديمقراطية والسلام..؟ انها
مهمة تقع على عاتقكم أيضاً . وإضافة
الى وظيفة المحاماة فإن هذه أيضاً
وظيفتكم كونكم أناس تعملون من اجل
الديمقراطية والسلام . ويقتضي ذلك
مفاهيم رفيعة . وبدوركم شاهدتكم
المحاميين الإنكليز، انهم متحكمين
ويتحلون بمفاهيم راقية . وكان
يتطلب منكم ان تتقدموا عليهم في
ذلك . فهذا يعني المساهمة في السلام
والسياسة الديمقراطية . نحن الآن في
موضع قوي ولسنا انفصاليين . والآراء
الموجودة حالياً سواء الدينية منها
أو القومية قد وقعت في الآراء
الانفصالية في الوضع الراهن .
فالتعصب القومي والقومية البدائية
الكردية أيضاً تراوح مكانها . أما
بالنسبة للذين شارفوا على
الانتهاء، فهام يجتمعون حول
الأطروحات التي وضعتها في
مرافعاتي . إنني استمع من خلال
الراديو، فالمواضيع التي تناولتها
في مرافعاتي يتم مناقشتها
بحذافيرها تقريباً . وهذا مكسب
كبير، في حين ينظر إليها
الديمقراطيين الجدد واليساريين

بشكل سطحي، هل تلاحظون ذلك..؟ إذ ان التقرب الذي أبديته للتاريخ في مرافعتي يعتبر إنجازاً عظيماً بالنسبة للتاريخ. فالجميع يأتون الى تلك النقطة في موضوع التقرب من التاريخ. ليقراً الجميع وخاصة المثقفين الجادين في تركيا مرافعاتي، اما الدولة فقد ضمنت ذلك. هنا تكمن اهمية التقرب، لذا علينا تحسين التقرب من التاريخ؛ كيفية خلق إنسان قانوني وسلمي.

في الواقع حتى الدولة تدافع عن ذلك أيضاً. فـ MEB "وزارة التعليم القومي" تناقش ضرورة تدوين التاريخ بإنسانية أكثر.

يبدو ان القسم المتعمق والجاد في الدولة فهم مرافعاتي. لكن الدولة بدورها تبدو في صراع فيما بينها، وهي أدركت ذلك، حيث هناك فئة مهمة تسلك السبيل الديمقراطي والسلمي والقانوني. لكن هناك حالة صراع، حيث سيتم تمركز جديد ضمن الدولة وفي المجتمع واليسار. فاليسار الجديد يكمن هناك في تلك التمركزات، أما اليسار القائم فلزال متخلفاً جداً، وهو قد بدأ

حديثاً بفهم بعض الأشياء . فقد فتح باب الاشتراكية الجديدة على مصراعيه . يوجد بعض من استوعب المرافعات من بين الدولة . فالتصدي للدولة كلها وطلب التغيير والتحول منها هو شيء خاطئ، فهي لا تشكل عائقاً كما كان في السابق. قد شرحت هذا وكررتة مراراً. ماذا يفعل HADEP..؟ يجلسون حاملين. لا يفهمون ولا يعقدون حتى اجتماعاً. فالمجتمع الكردي يقدم امكانات هائلة؛ حيث يقدم لوحده قوة قادرة على تحويل تركيا. ما الذي فعله المثقفين الكرد وHADEP..؟ كان يجب إنجاز أشياء كبيرة تصبح جواباً لذلك. كافة الأحزاب تنقلب رأساً على عقب، وعلى اليسار أيضاً ان يلم شمله. يجب ان تظهر تشكيلة وقيادة جديدة في تركيا. لو كنت طليقاً لقمتم الآن بلم شمل اليسار أيضاً. لان تغيير وتحويل تركيا أيضاً يكاد يتوقف عليّ. ولا تريد الدولة معارضة ذلك لكنها غير كافية .

اعملوا بشكل سليم كماً ونوعاً . فحتى أ منكم هنا منسوب إلي . ولأن الوضوح مبدأ ظاهر لي ومن منطلق ان يكون سليماً، أشعر بضرورة قول ذلك .

كنت سأذكر بعض الاطروحات بشأن الأوضاع القانونية السياسية التنفيذية، لكن أعتقد ان الوقت لا يكفي لذلك. لننتقل منكم التطورات بسرعة واختصار.

يفصح الكرد في أوروبا عن رد فعل شديد تجاه الاتحاد الأوروبي بشأن وضع PKK ضمن قائمة الإرهاب. وقدمت تصريحات من قبل عثمان أوج الآن بين فيها بأن أوروبا تفرض لوزاناً ثانية على الكرد، وفي حال نشوب الحرب من جديد فسيتحمل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا مسؤولية ذلك. وقد تم تقييمه كتصريح شديد اللهجة.

كنت قد ذكرت له سابقاً فقولوا له بان رفاقنا بدؤوا لتوهم بالفهم، إذ أن مقولة أوروبا "PKK حزب إرهابي" ليست بأمر جديد، حيث اتفق وزير الداخلية الألماني ونظيره التركي منذ عام 1985، حينها حدثت أمور كثيرة، هناك جناية PALMA الذي قدم حياته ثمن مواقفه الإيجابية. كانت نظرتة بهذا الشكل على الصعيد الدولي؛ كان ينظر باستقلال ليس إلينا فحسب بل الى

فلسطين وفيتنام أيضاً. وحادثة PALMA كانت عقاب له من نهج ريغن وتاتشر. كما أطلقوا سراح عبد الله جاتلي من السجن في السويد. في تلك الأثناء كتب محمد آغار أيضاً مكتوباً يهددني فيه، لم نأخذه مأخذ الجد. إذ تمت حادثة كل من PALMA والبابا من قبل USA. سأطرق الى أمر ألمانيا. بالاضافة الى USA هناك أفعال أوروبا واليونان ومساهمتهما في تسليمي. س... طيار، كنت اعتقد بأنه شخص عادي ولكنه هام، لا أدعي بان USA تلهث وراء إبادتي ولكن حدث أمر كهذا، وهو بادٍ للعيان. فلكل من USA وأوروبا وتأثيرهما وألمانيا هي دولة المفتاح في أوروبا، حيث تصدت لنا في عام 1985، وبعده حادثة PALMA انضمت دول أوروبا الشمالية أيضاً الى ذلك. باستطاعة فرنسا ان تتصرف بمعزل عن ألمانيا، ولكن هي الأخرى لها علاقاتها. وبدأت على صعيد الدول واحدة تلوى الأخرى. فكل ما في الأمر هو ربط مسألة عمرها 17 سنة بالقانون، قد يكون لفئات مغايرة في أوروبا سياساتها، لذا عليهم الحيلة في هذا الأمر.

يجب عدم منح نقاط الضعف لهذه السياسات. لقد بذلت أوروبا جهوداً مضمّنية في سبيل حل القضية الفلسطينية، فلماذا لا تفعل الشيء ذاته للقضية الكردية..؟ لكنها تريد إبقاء القضية الكردية كنقطة ضعف وأداة تستغلها. تنوي كلاً من أوروبا وأمريكا إبقاء القضية الكردية كأداة في متناول يديهما، تكمن المشكلة في لاعقلانية الرفاق، إذ انهم يواجهونها بصيانية. لقد انهكوني لمدة 20 سنة في الخارج، ولا يستطيعوا ان يصبحوا ذوي تأثير. إذا لم تملكوا استيعاب رفيع فلن تصبحوا رجالاً أو ما شابه، عندئذٍ سيقودونكم كالقطيع، إذ لا يستطيعون خوض السياسة. لم يتمكنوا من إدارتي لأنني استخدم عقلي، لا توجد علائم صراع لأمريكا مع أوروبا، كذلك الأمر بالنسبة لتركيا. في الواقع قد ذكرت لهم، سأقفوه الآن ببعض الكلمات، فلماذا لا تعلنون منطقة برادوست كمنطقة مستقلة، عليكم القيام بذلك ان كانت لديكم رغبة في جر أوروبا وأمريكا الى المسار الصحيح، إن أتت تركيا عندئذٍ ستحاربونها، وان تحاملت عليكم

ايران فستجاربونها، و ستتحالفون مع من يتفق معكم.

لن أتخلى عن شمال العراق، كنت قد دونت ذلك في رسالتي الأخيرة. وقد تذبأ مصطفى كمال بهذا الأمر منذ ذاك الوقت، حين قال للكرد: "لا تصدقوا ان وعدكم الإنكليز والفرنسيين بكردستان، انه خيال. فهم لن يشيدوا كردستان ولاكنهم سيشيدون أرمينيا، لن يكسب الكرد ولكن الأرمن الروم هم الذين سيكسبون، أو بالأحرى الإنكليز والفرنسيين هم الذين سيكسبون". هذا رأي صائب، فقد كان تحريض الإنكليز سافلاً، فمن جانب استفزوهم ومن ثم قتلوهم. لكنني أشير الى الكونفرانس الكردي الشرق أو سطي للسلام، فمثلاً في شمال العراق ارتكب صدام مجزرة حلبجة، والآن سينصبون جنرالاته بدلاً عنه، وسيقتلون الكرد مرة أخرى. يحمل الحكم المونارشي العربي في طياته المهالك، ولربما ان صدام أقلهم خطراً الآن. لقد استخدمت ايران الكرد في الحرب، بينما ترغب اسرائيل في مسك زمام أمورهم بيدها، وستبقي على حياة الكرد رغبة منها في ربط تركيا

بنفسها، حيث يتابع الجهاز السري الإسرائيلي ذلك في أعلى المستويات. سيفنون قوتي لأجل إفزاع العرب وتركيا وإيران، ولهذا لا تحاول أوروبا حل القضية. لقد تنبأ مصطفى كمال بذلك وقال "ان لم يرغب الكرد في ان يصبحوا طعماً، فعليهم بعقد الاتفاق"، وفسخ هذا الاتفاق بعد عام 1925م، حيث تمرد الكرد ولم تتحقق الديمقراطية ولا زالوا يقولون: "لا نستطيع الإقدام على خطوات الديمقراطية بسبب PKK".

علينا فهم الكمالية بشكل صحيح، لأنه سيؤدي الى وحدة كردية - تركية استراتيجية. إذ تم قتل المثقفين الكماليين أمثال اوغور مومجو، كشللي، بحري أوجوك وعلينا ان نفهم جيداً من الذي قتلهم ولماذا قُتلوا..؟ ينسبونها الى إيران وحزب الله، لكن القوة التي قتلتهم ضربتنا أيضاً، أرادوا بذلك خلق عداً بيننا وبين اوغور مومجو، لكني لم انجر الى تصرفات مثيرة للعداء في أي وقت من الأوقات، ويعود هذا بالنفع على الدولة، وقد ذكرنا ذلك بروح أعوام العشرينيات. عملت الشيء نفسه عام 1997، فقد قيل لنا: ان

الضرر الذي سيلحق بالدولة سيلحق بكم أيضاً، كان قولاً صائباً. وبناءً عليه بدأنا بالتحويلات الاستراتيجية في عام 1997، ظن البعض بأنها تكتيكية بسيطة، لكنهم خاطئين. لقد فسرت التاريخ، وتناولت العلاقة الكردية - التركية على مدى ألف عام حتى عهد ألب أرسلان. إن ألب أرسلان يأتي الى سيلوان ويحصل على القوة فيهزم Diyajen. صحيحاً كان أو غير صحيح، كما يأتي أتاتورك في البداية ويلتقي بأمراء الكرد ويقبل أياديهم وبعدها يبدأ بحرب الاستقلال. وبالانفتاح العثماني على الشرق وتحولته الى إمبراطورية عالمية، كانت هناك أربع امارات كردية مستقلة وتسع عشرة إمارة شبه مستقلة في عهد ياووز سليم. وهكذا يتوقف الانفتاح على الشرق بالاتفاق الكردي. أما عام 1925 فإنه يعبر عن سوء حظٍ وتحريض بالذسبة لكردي. تعلمون بأن سعد الله كان قد اتخذ القيافة الإنكليزية وكانت له علاقات مع رجال كمال أتاتورك، كما ان علاقاته مع الإنكليز معروفة، واستولى الإنكليز على الموصل مقابل الإبادة الكردية، وقد ضيتي مشابهة

لذلك. فالتنازلات المقدمة في قضايا قبرص، IMF واسرائيل تمت بغرض ربط تركيا بنفسها، وهذا يتنافى مع فكر ونهج أتاتورك. والا سلم هو قبول الوجود الكردي والسلام المشرف. نود رؤية مجلس ديمقراطي بحث في أنقرة يناظر المجلس الشعبي الكبير الأول الذي اسس عام 1900م، كما نرغب بذهنية اتفاق ومجلس يحقق انتصار حرب الاستقلال الوطني، ويجب فهم الكمالية بشكل صحيح، فالمفهوم الكمالي الصحيح يعني الاتفاق الكردي - التركي وإحياء الكمالية؛ يعني جمهورية ديمقراطية.

لماذا لا تبحثون في تاريخكم، لماذا لا يجري اسماعيل غولداش وأمثاله البحوثات بهذا الشأن ويدونونه..؟ أعوام 1925 كانت مكيدة، والآن ايضاً يحكون المكيدة ثانية، علينا عدم فسخ المجال لهم. الآن يدعون بانني اصبحت كمالياً..! كلا، لست كمالياً، لكنني اشتراكي على طريقتي. اما مصطفى كمال فقد تصرف وفق مذهب الوضعية؛ فالكمالية تستند الى الفلسفة الوضعية، إذ ان الوضعية كانت تقدمية حسب ذاك العهد ولكنها باتت رجعية الآن، لذا

فالكمالية بحاجة الى احياء ،
واحيائها ضرورة ملحة لتركيا. وعلى
هذا الاساس ان لم يكن لديكم مستوى
ثقافياً فأحرزوه. اما CHP واليسار
التركي فانهم لا يبالون بذلك، وهم
لا يحيونها. لقد قتل كشللي فداءً
لنهجه الديمقراطي العصري والمشرف.
لا احد يعلم ما يفعله بايقال،
ايستطيع طيب اردوغان عمل شيء لاجل
الديمقراطية..؟ كلا. لقد بعثت سلامي
ألأتان لكي يطور حركة غصن الزيتون.
أهل بمقدور HADEP تطويرها..؟ ان
تمكنوا من تطويرها فسيصبح سلاماً
مشرفاً وانطلاقة ديمقراطية. اطلعت
في الاعلام حيث تشير بان HADEP سينضم
الى الانتخابات باعضائه المستقلين
وبهذا الكم من النواب. وهذا ما
أزعجني كثيراً.

**حسب ما ينعكس في الاعلام، فانهم
يناقشون ما سيحدث إذا تم وضع
العوائق امام الاتفاقات.**

انها غير صحيحة، فالاتفاقيات
مهمة. إذ لا يجوز هذا الامر بنائب
أو نائبين، فقد حقق HADEP نسبة 10%،
وستزداد قوته بالاتفاقيات، كما ان
وجود حزب ديمقراطي وجبهة

ديمقراطية شرطاً. إذا لم يعط الجواب لهذه المرحلة فإن الاوليغارشية هي التي ستمضي بالمرحلة، وهي حليفة امريكا واوروبا وستمضي المرحلة وفق ذلك. وسوف يستخدمون شمال العراق وقد تذبذب الحزب، ولهذا أكدت على ضرورة اتخاذ التدابير؛ التدابير السياسية والذهنية. فمنذ اليوم الاول كان الطالباني يرغب بالحرب على اساس انهم اصداقاً تركيا وحلفاء لجيلدر، لهؤلاء عملاء في تركيا. انهم سيبقون في السلطة، وجنود تركيا العاديين والبوليس واعضاء PKK هم الذين سيقتلون، بوقف اطلاق نار سليم يتطلب اتخاذ التدابير، وإلا فسوف تنهار عملية وقف اطلاق النار. وحتى ان الذي سيناقشه هؤلاء ليس معلوماً. ما الذي يفعله أولئك المتواجدين في أوروبا..؟ انهم يعيشون حياة رخيصة هناك. يجب افسال هؤلاء والعمل بشكل صحيح، سيكون إيجابياً بهذا الشكل. المرحلة إيجابية من اجلكم، يمكن حث الدولة على إلقاء الخطوات.

صرح رئيس محكمة الدستور بانه يجب ألا يغلق أي حزب عدا الاحزاب التي تدعم العنف، وبضرورة إجراء

تغييرات فعلية. كما بين رضا تورمان الحاكم في محكمة حقوق الانسان الاوروبية " بان تركيا هي الدولة الوحيدة التي لم توقع على بروتوكول المادة /6/ بشأن رفع عقوبة الإعدام، واعتقد بانه سيتم تخطي ذلك".

اعتقد بانه لا توجد مستجدات في محكمة حقوق الانسان الاوروبية، يبدو انها ستعلن القرار في الخريف، اعتقد بانها ستحال الى الدائرة العليا.

نحن وتركيا أيضاً نملك صلاحية رفع الدعوى الى الدائرة العليا.

اعتقد انها ستلاقي صعوبة من اجل اصدار قرار بشأن المؤامرة، لهذا السبب اقول بانها ستحال الى الدائرة العليا. لذا فان محكمة اليونان مهمة والانضمام الى هذه المحكمة يتحلى بالأهمية من زاويتين، الأولى وهي الوضع الذي صادفته في اليونان، وكذلك من منطلق ما لاقيته في السفارة اليونانية. لم يرد نبأ بعد، أليس كذلك..؟ أرغب في تتبع هذه الدعوة من منطلق ما حددناه بشأن

المؤامرة، وعبر تلك المحاكمة
يمكننا الوصول الى محكمة حقوق
الإنسان الأوروبية، حينها سيتضح
الأمر اكثر. زدونا بمعلومات عن
هذا الموضوع بكل تأكيد، حسب رأيكم
لماذا لا يرفع قرار الاعدام..؟ ولا
يصدر قانون العفو..؟

تشهد مشاكل جادة في هذا
الموضوع، يبيّن الحقوقيون آرائهم
بضرورة وضع قانون جديد.

لماذا لا يقدمون على إلقاء
الخطوات بشأن موضوع العفو والإعدام.
تعبر الاحزاب عن مخاوفها في
هذا الموضوع.

قلقون في موضوع الانتخابات،
وهناك أزمات كبيرة فالإعدام والعفو
متوقفان عليّ.

بشأن وفاة اوزال تدار نقاشات
على انه قتل ويجب تشريح جثته من
جديد.

كنت قد ذكرت ذلك حينها،
والسياسيين في تركيا وANAP و مسعود
يلماز يعلمون ذلك. اتخذوا التدابير
وهناك بعض الأوساط تمنحهم الجرأة
ليتحاملوا على الأمر. في الواقع كان

قد ذكر صحفي أجرى لقاءً معنا بأنه يتم التحدث في هذا الأمر خلف الأبواب الموصودة في الدولة، ولا يوجد أحد يجهل ذلك. استناداً الى جناح ديميرال كانوا قد قالوا شيئاً من قبيل "اننا لا نريدك". تم الاغتيال استناداً على هذا الجناح فهناك كارتال دمير آغا، وثمة ما قاله تونجاي اوزكان بشأن اوزال وهو صحيح. فاوزال هو الشخص الذي نظم الحرب الخاصة ضدنا، ولكنه رأى بان هذا الأمر لن يسير على هذا النحو، وقد كان مستعداً للحوار، لم يكن يرفض الحلول السياسية، لكن تم قتله. يجب تطوير النهج الصحيح. سيقولون إن المافيا قتلتته، شعرت بنزعة كهذه، لكن ليس كذلك، انه عمل دولة العصابات، إنني لا اعرف قوة عصابات الدولة تماماً. أنفقت جيلدر 50 مليون دولار من اجل اغتيالنا، انها كانت اموال الدولة. وهناك البعض من أكراد سوريا في هذا العمل. عليكم رؤية هؤلاء. لم يتبنى /10/ اشخاص مسؤولياتهم. تم قتل اكثر من ألفي شخص من أعضاء HADEP، انهم لا يستطيعون ان يتبنوا حتى أنفسهم، ولهذا السبب أعلننا وقف

اطلاق النار في عام 1997. يجب ان نراقب الشمال بشكل مستمر. لقد وضعت نهج الدفاع المشروع والحقوق الديمقراطية لـ PKK. وهكذا تمضي المرحلة هنا أيضاً على كاهلي، في الخارج ايضاً كانت هكذا.

أشرت الى المثلث الذهبي والهلال الخصيب، انهم يتواجدون هناك منذ /20/ عاماً. هؤلاء وأوروبا يعيشون على بعضهم متطفلين. وإنكم تعيشون طلقاء ولكي تتمكنوا من الحياة فإنني أموت هنا كل يوم /500/ مرة مثل بروميتوس. لأجل هذا قلت لكم مثلوه على شكل مسرحية. يوجد تشابه رهيب، ما يفرض عليّ بعد عصور هو ان أصبح بروميتوس. لن أتخذ موقفاً من قبيل التخلي عن الحياة هنا ولا يمكن ان أفكر بشيء كهذا، وبهذا الشأن إذا حدث شيء ما بالطبع لن يكون أنياً، وإذا ما ظهر وضع من هذا القبيل فلن أقبل على الانتحار بأي شكل كان، بل سيكون من عمل دولة العصابات. رتبوا هذه الملاحظات وقدموها.

يجب ان يشكل HADEP جبهة ديمقراطية. كنت قد أشرت الى

الاتفاقيات. وان كان بالإمكان فيجب تطوير جبهة تقدمية، وتلاحم وتجزب مشترك ضمن نهج اشتراكي ديمقراطي. من الخطأ ان يواجه PKK أوروبا باسم KADEK مباشرة. كنت قد أشرت على ضرورة فتح مكاتب لـ KNK في كل مكان وفي أوروبا. وليجروا البحوثات حول فلسطين وجنوب أفريقيا، ولتكون على شكل تنظيم تشريعي، ولتكن لها هيئة تنفيذية وقد بينت سابقاً بان تكون على شكل /5/ لجان. وباستخدام المبادرة يمكن عمل ذلك باسم KNK. بالطبع فـ KADEK هو ضمن KNK لكن لتكن زمام المبادرة بأيديهم. لا أقول بأنه يجب تنفيذها الآن لكن ليقوموا بإجراء استعداداتهم بشكل كاف ويجوز ان تكون خلال عام أو عامين، وليبدؤوا بعقد كونفرانس السلام الكردي في الشرق الاوسط.

يعلموننا بان المدة قد انتهت.

من الأهمية انعكاس ذلك بشكل صحيح، يجب ان تنتبهوا لذلك. ماذا أحضرتم..؟

جرائد - بطاريات - حذاء رياضي.

حسناً .

لقد جاء اخوتكم .

حقاً، هل جاؤوا هذا الاسبوع..؟

مع التحيات

2002/5/1

6

أهلاً بكم، لنبدأ بالتقييم. هناك العديد من البرقيات المتداخلة. يجب ان نركز عليك، (موجهاً كلامه للمحامي الآتي من HADEP)، تستطيعون ابلاغ ما عندكم. وصلنا الى أهم مرحلة. وجهت بعض الانتقادات في الآونة الأخيرة. حيث يلاحظ بأنكم لا تبلغون ما تتلقونه مني بشكل سليم، كذلك الأمر بالنسبة لما يرد من الطرف المقابل؛ فإنكم لا تعكسونه بشكل سليم وهذا يولد ردة فعل لدى الدولة، والنتيجة التي استخلصتها، هي انها ليست بالأعيب، ولكن حسب تتبعي للأوضاع، يبدو انها لا تبغي دفع المرحلة التي المزيد من المصاعب، لذا عليكم الانتباه. يجب تحقيق توازن، ليس فقط بالنسبة الى الدولة. فهناك هيئة مرتبطة برئاسة الوزراء تقيم كل كلمة أتفوه بها هنا. إذ نعبر الصراط المستقيم، بدءاً من قائمة الإرهاب الأوروبية ووصولاً الى الأعيب العملاء الرجعيين

التي لا يتصورها العقل. ويستدل
سقوطي بفقدان آلاف القيم من بعدي
وانهيار القيم المعنوية و المادية
أو انحرافها. لقد اصبحت ضحية
مؤامرة دبرت على صعيد عالمي. وحتى
الدولة ذاتها، ألقت على عاتقي
مهمة تسوية أصعب القضايا. لذا
عليكم استخلاص النتائج، ليس حقوقياً
فقط بل بالمعنى العام أيضاً. هناك
نقص مشهود، لا داع للخوف من
الدولة، إذ يبدو انها لا تشكل عقبة
جدية أمامكم، وبإمكانكم الاستفسار
أو النقد إذا كان لدي نقص جدي.
وإلا فالمتخلف هو انتم، وما أقصده
بكلمة انتم هو انتم والجهات التي
تتعاملون معها؛ أي الأحزاب
والمؤسسات المدنية المعروفة، حيث
يوجد نقص في علاقاتكم معها.
والنواقص تحول دون تسوية القضايا.
تفتقرن للكرامة والحرية ولا تملكون
ثمة شيء اقتصادي أو اجتماعي، فما
النتيجة..؟ ستكون اللجوء الى
التمرد وهاهي الحرب الإسرائيلية -
الفلسطينية. النتيجة هي الصفر
سواء ان حدثت عشر تمرادات أخرى، أو
قامت الدولة بمائة ألف عملية
تمشيطية، فماذا ستكون النتيجة..؟

لا شيء. حسناً ما فعلنا في اتخاذ بعض التدابير. يقتضي إدراك وتفسير الأمور بشكل صائب وبسرعة، فليست هناك فرصة أخرى، وعلى كل مؤسسة ان تنفذ ما تقع على عاتقها من مسؤولية. وأحداث أفغانستان والشيشان - الروس بادية للعيان. لقد بسطت الأمور، وأوصلتها بجهودى الى هذا المستوى سواء بالنسبة للجانب الكردي أو بالنسبة لدمقرطة الدولة، إلا ان المعونة محدودة. فلا الدولة ولا الحركة الكردية تدركان الأمور، وهكذا يتم التحول بصعوبة ومشقة، إذ يتبعون طرق خاطئة في التحول، وهناك انسدادات سياسية كبيرة. بذلك لا تستطيعون تطوير حركة سلمية ولا المجتمع المدني. كما ان اندلاع التمرد لن يعود بالنتفع الوفير. لذا عليكم التروي والتفكير لأننا على عتبة مرحلة طارئة. برأىي أنني أدخلت الحركة الكردية في مسار عقلاني. كان يجب ان يبعث حماساً عالياً. فالمرحلة طارئة، لذا يتطلب الابداع والتنسيق والاستفادة من الوقت، لا انكر جهودكم، لكنها غير كافية. لا داعي لاتهام الدولة، فطريق الدولة

مختلف، إذ ان سمات الدولة التركية
بادية للعيان، لكن مطالبنا للحرية
أيضاً واضحة ولا يمكننا إخفاءها،
وبالطبع الوسيلة مهمة أيضاً.
وسنسير بأساليب السياسة الحقوقية
والديمقراطية. إنهم لا يفهمون
كيفية الدفاع المشروع الصحيح
والسليم، عليهم ان يصبحوا أقوياء
كي لا يندحروا، إذ ان الموت باقٍ
دائماً وانا في موضع مشرف، فليأتي
الموت من حيث ما شاء، فلا قلق لنا.
عندما نقوم بعمل صحيح حينها يكون
للموت معنى. فكل مرة ملزم لان يخاف
عند القيام بعمل خاطئ. آمل أنكم
تفهمون، على الدولة أيضاً ان تفهم
ذلك.

الدولة أيضاً تعي ذلك. كيف
ستعالجونها..؟ لقد قتل ثلاثون ألف
شخص لغاية الآن، وإذا لم تخط
الخطوات على أساس ديمقراطي، ولم
يتم رفع عقوبة الإعدام، فسيقتل
تسعون ألف شخص. لا أتمنى حدوث ذلك،
ولا اعتبره صائباً لكن ليس بوسعي
التحكم فيه دائماً. وللحيلولة دون
ذلك يتوجب عليكم بناء تنظيمات
المجتمع المدني العظيمة. لا أدعي
بأنكم لا تفعلون شيئاً، وقد أقدمتم

على بعض الخطوات، كما ان الدولة أيضاً تخطي بعض الخطوات، لكنها غير كافية. وماذا تكون النتيجة..؟
مزاولة الأزمة. لست مسؤولاً عن الأزمة، كما انني ابذل جهوداً حثيثة لتجاوزها.

**بدء تبليغ كلمة الرفيق جمعة في
MEDYA TV، حيث عبر فيها عن علاقة
الموقف الاخير بالمادة الخامسة
لحلف الناتو.**

تطبيقها أوروبا علينا منذ سبعة عشر عاماً. حيث نفذتها ألمانيا، ولان بالمه كان عائقاً تم تخطيه، نفذوه بسرية وخفاء، لكن تصرفوا مع القا عدة بشكل واضح. لم تتوانى أوروبا منذ خمس عشرة سنة في تنفيذ ما يقع على عاتقها من اجل تصفية PKK، ولم يكن هذا من عمل تركيا، وهنا يكمن التناقض. ولا أعلم كيف يمكن تعديها. يقول وزير خارجية السويد **"نحن أول من وضع الحظر على PKK"**. وأقيم ممارسات أوروبا بحقنا بإعادة صلب عيسى من جديد. حيث ترغب أوروبا في وضع سياسة كردية عبر PKK متنكر حتى لثقافته. عملت أوروبا ما بوسعها، ويعلم مسعود

يلماز ذلك جيداً، كما وانضم البارزاني والطالباني الى ذلك بعد التسعينات. التقى حكمت جتتين بالطالباني في النمسا، ومن بعدها منحه جواز سفر احمر، وسرد لي أيضاً بأنهم مدوا لنا البساط الاحمر عند زيارته لتركيا، وأسسوا مكتباً له في انقره، وتصرف KDP أيضاً بنفس الشكل بشراسة وغدر أكبر، حيث بتروا رؤوس أناس تتراوح أعمارهم بين الستين والسبعين من العمر في معسكرات اللاجئين، وحصلوا مقابل ذلك على خمس آلاف دولار في سلوبي، إذ أقدموا على أعمال كتركيا تجاه PKK، كذلك ظهر عصاة داخل الحركة الكردية أيضاً، فهناك سليمان وشـمدين، الـى أي درجة استقصيتموهم..؟ مثلما يتواجد في تركيا العصاة، فقد سربوهم الى هنا أيضاً. أرادوا الاستيلاء على HADEP أيضاً، لم يكن لكم علم بهذا. ورد لنا في عام 1997 برقية معلومات يقال فيها ان تركيا تنحرف عن مسارها، وليس لكم نفع من ذلك، وقد وجدت ذلك نداءً عقلانياً واخذته مأخذ الجد. وأدخلت مسألة وقف إطلاق النار شيئاً فشيئاً في جدول الأعمال،

ولكن لم تكف قوتي لذلك، لان
الذهنية الموجودة كانت قاصرة. ولم
يكن قد بقي ذهنية تذكر في الحركة
الكرديّة، وهكذا وصلنا الى هذا
المستوى. لم ينقذ الجيش نفسه
والجمهورية من العصاة إلا بصعوبة
كبيرة. والذين لا يعرفون تركيا
جيداً، لا يفهمون أسباب أزمتهما
الحالية، وهذه هي مؤشرات الأزمة.
فها هو حزب الله ووالدته تانسو جيلدر
كما يقال، وبهذا الشكل تصاعدت
الجرائم، فأولئك الاشخاص كانوا
يصرخون كالخنازير ويفتكون. يقول
أحد المعترفين من حزب الله **"ساعدتنا
الشرطة"**. كما ورد في احدي الجرائد
قول لنائب من ANAP، حيث يقول
بانه قد قدم اقتراح لأوزال يقول
فيه **"لنقتل آبو"**، حينها رد أوزال:
**"نحن كدولة لا نستخدم الإرهاب في
الخارج"**. واغتيل هو بعد ذلك. لم
يقل قره داي عن هذه المرأة "انها
عميلة" عبثاً، وفتح الدعوى ضدها.
بذلك وضع قره داي الدولة في
مسارها بعض الشيء.

هكذا بدأت ازدواجية أوروبا،
وهكذا قضي على بالمه والبا با.
تعرفون دور اليونان في المؤامرة

الدولية التي حكمت ضدي. والآن
تعلننا أوروبا كإرهابيين،
فلتعلن..! لا نبحث عن التحرر وطرق
التسوية لا من أمريكا ولا الاتحاد
الأوروبي، بل نبحث عن الخلاص بواسطة
الديمقراطية. خطونا خطوتين، حيث
أعدنا عن وقف إطلاق النار للقضاء
على العصابة، و نحن الآن في حالة
الدفاع المشروع، أما الخطوة
الثانية، فسنقبل بالهوية العليا.
كما اننا نشير الى التسوية من أجل
وحدة الأراضي التركية ونجد من
تجزئة الأراضي التركية أمر غير
صحيح. والأصح هو انه "لا وجود للترك
بدون الكرد والعكس صحيح" وعلى هذا
الأساس أولي الأهمية لذلك. اما
التمردات الكردية فقد اندلعت في
أوقات غير ملائمة وبقيادات خاطئة،
دُفع على أثرها ثمناً باهظاً. حيث
استهدفت هذه التمردات ذو العقيدة
الدينية إر جاع السلطنة. تعرفون
علاقة الشيخ عبد القادر مع
الإنكليز. وتطور الأوليغارشية بعد
الخمسينيات، و من ثم توجهت نحو
الحرب الداخلية. وتطور تمردنا.
وتبين المرحلة التي وصلناها بأن
دمقرطة الجمهورية تتم على أساس

اتحاد الدولة وتلاحم الوطن. وقد ذكرت هذا شيء آنفاً. وما تعانیه الدولة من أزمة اقتصادية سياسية اجتماعية خانقة، ناجمة من وجود المشكلة الكردية، ولا يمكن ان تنجو من ذلك الا من خلال تحقيق التحول الديمقراطي. انها مرحلة عصيبة، وبدورنا سنتقرب بحیطة من أجل التحول الديمقراطي، وأنا أيضاً أتقرب بيقظة من وحدة الدولة، وسنقوم بما يقع على عاتقنا من مهام. وإذا لم أراقب الوضع باستمرار، عندها سيشتد العنف عشرة أمثال ما هو عليه بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ولكن لا يعلم ما سيطرأ على وضعي غداً أو بعد غد. ومن جهته يملك PKK الآن كوادر متطورة كمأً ونوعاً بحيث يمكنه تسيير عنف يزيد عشرة أضعاف على ما كان عليه في السابق، كما ان له قوة خارجية وهذه هي الحقيقة.

على أي أسس ستتشكل الجمهورية الجديدة..؟ لن تكون الجمهورية الجديدة بجمهورية اوليغارشية، ولهذا سيأخذ الكرد موقعهم داخل الجمهورية بإتباع طراز ديمقراطي مدني وعلى أساس الحرية الثقافية.

ولكن إذا ما حرضوا على العنف وإذا لم يقوموا بخطو خطوات صوب الديمقراطية، أو قالوا لنعدم ولنفتك، حينها سيشتد العنف الى ما لا نهاية لأن PKK قد أتخذ تدابيره.

أفيد بان التطورات الأخيرة تدل على اعلان الحرب، وبان حدوث العمليات التمشيطية في بوطان وحفتانين هي النتيجة العملية لذلك. انتقاداتي لهم لأنهم لا يفهمون هذه الأمور، فثمة حرب ما وقد وضعت اليوم على الورقة، أنهم لا يفهمون ذلك، لا يفهمون ما حدث ومضى طوال خمسة عشر عاماً.

أجل، بدءوا الآن يفهمون، وقد حدثت مستجدات هامة.

(باسماً)، أظن بأنهم بدؤوا بالفهم للتو. عادوا الى رشدهم وجدانياً بعد المجيء بي الى هنا، وفي الأصل لا توجد مشكلة من ناحية الشعب.

ظهر هذا جلياً في نوروز.

قلت للمحامية الوافدة من ديار بكر، بلغني تحياتي لديار بكر. يبدو

انها لم تفهم كثيراً. بإمكان ديار بكر ان تصل الى مستو جيد.

كان هناك بعض المحاميين، لم استفسر منكم أيضاً عن أوضاعهم. هل يعادونني..؟ تحدثوا بموضوعية. يبدووا أنه ظهر نيازي أيضاً بعد أحمد ذكي. قد تتكون تشكيلة جديدة لديميريل. ولملك فرات علاقة مع USA وألمانيا وKDP، مع جيلر ودوغان غوريش. عندما زارني ملك فرات - أذكر هذا لأول مرة - قال: لقد حصلت على الأذن من دوغان غوريش، وأتيت الى هنا. حتى انه طرح عليّ العصاباتية لجرنا إليها، ومن خلاله قدمت الدولة لنا الدعوة، وبذلك كان قد قدم إلينا، ومن ثم قدم الى هنا وعمل على التلاعب بالقيادة العامة لـ HADEP وهذا ما أقصده عندما قلت لكم أنهم سعوا للاستيلاء على HADEP. هذه عبارة عن فرقة، القوميين البدائيين هم فرقة KDP وجيلر ويشيل أيضاً من ضمن هذه الفرقة. لا أدعي بانها الدولة بحد ذاتها، بل فرقة منظمة داخل الدولة. أعتقد بان قره داي وكفرک أوغلو يختلفان عن اولئك. حتى إنهما أرادا عمل شيء لـ PKK،

وتسللوا الى HADEP ايضاً. عليكم تحذير الجهلاء. أفكر كمسؤول. اتخذوا التدابير، لربما تحدث الأعيب ومكائد خطيرة ومخفية كذلك يحتمل حدوث تحريض للعنف من جانب العملاء والمتآمريين. وهذا يدل على تطور الخيانة الكردية من جديد، ولا ينفع الندم بعد ان يقع الفأس بالرأس. عليكم القيام بحملة الديمقراطية. إذ كشفت النقاب عنهم وقمت بواجبي. وقد أتى أحمد ذكي أوكجو أوغلو لكي يقايضني لحساب الاستخبارات الأوروبية اليونانية. في الجنوب كان الطالباني يقول لجمعة "ارفعوا من وتيرة العنف"، وبهذه الطريقة سيأخذون زمام مبادرة أمور الكرد بأيديهم ويشتد العنف. كان هذا الاحتمال وارداً، وأنا الذي أعقته. وتطفح حقيقة عمليات التفجير التي قام بها شمدين على السطح حديثاً، ولجنة PKK المركزية خطأ في ذلك، وتعتقد تركيا بانني الذي فعلت ذلك، فحتى المدعي العام لم يفهمني بشكل صحيح، إذ اني لم أقبل بهذا النوع من العمليات من حيث الطريقة. ترغب اليونان في حبك المكائد، إذ تلقيت

أخيراً نبأ عملية تفجير القنابل في منطقة فتحية، ومثل هذه الأعمال تصدر عن اليونانيين. فتفجير هذه القنابل يعني جعل تركيا بحاجة الى أوروبا وإسرائيل؛ أي ان تصبح تركيا دمية عديمة المبادرة في يدهم. أنني موالى لتركيا ديمقراطية مستقلة. فمنذ اربعون سنة وملك فرات يقبع في احضان الاوليغارشية، ويعيش بورقاي منذ اربعون سنة في أوروبا، ويصطاد الطالباني الرؤوس ويحصل على الدولارات، إذ لا يمت أولئك صلة بالكردية والوطنية، ويريدون ان يجري هنا ما حدث من مستجدات في فلسطين، انهم يتلاعبون بـ PKK. أقول لـ نيازي: أليس السلام جيداً..؟ انك تحيا هناك بمساعدة القوى الخارجية حياة الملوك، وبعدها تقول بانك لا تريد السلام. ويقول بورقاي "لا اتنازل عن الفيدرالية" بأي شيء ستبني الفيدرالية..؟

تستمر اللقاءات مع مجموعة قره
يالجين وأويدمن، وافيدبانه تم
تسجيل بعض المراحل المعينة.

التقوا مع الساسة الصادقين،
واطرحوا سياساتكم بجلاء. لربما
يلتقي بكم بعض مسؤولي الدولة،
تحدثوا إليهم بكل جدية عن
سياساتكم واطرحوها بجلاء. وفي حال
تكونت تشكيلة كهذه، فاني قد بينت
رأبي سابقاً، حيث ستنالون مذنب
رئاسة الوزارة بكل تأكيد. كنت قد
قلت لقره يالجين: ما الفائدة من
إقامة علاقة مع تلك المرأة..؟
وأوجه له الآن ايضاً نقدي.

**ليس هناك عائق من قبل الدولة
حالياً.**

سوف تتبعكم الدولة، فمارسوا
أعمالكم بإيجابية. وحتى إن تم
إغلاق HADEP، فان حزبكم القانوني
جاهز. مع ازدياد أصواتكم، سيأتي
إليكم حتى أولئك الذين يقفون
بعيداً لغاية الآن، أليس كذلك..؟

أود ان اقدم رسالة شفوية بشأن
القاعدة التنظيمية للمرأة .

سوف ينعقد مؤتمرهن قريباً .

لا داعي للعجلة ، سأقدم لهن في
الايام المقبلة برقيات موسعة ،
فليتمهن .

وبالنسبة لـ KNK ، فقد ذكرت
سابقاً ايضاً بانه يمكن تسيير
النضال في أوروبا ضمن بنية KNK ،
كما يمكن إنشاء مجلس مؤلف من
ثلاثمائة شخص، وهيئة تنفيذية مؤلفة
من خمسة عشر شخص، وتشكيل أربع -
خمس لجان أساسية؛ لجنة سياسية ،
لجنة ثقافية - فنية، لجنة
اقتصادية ولجنة العلاقات الخارجية .
كما يمكن بناء المكاتب داخل
اللجنة السياسية أيضاً؛ على سبيل
المثال مكتب أكراد العراق، مكتب
أكراد إيران . باستطاعة KADEK
البقاء بعدد كادري معين؛ ثلاث -
أربع مائة كادر، ويمكن لعدة أشخاص
البقاء في أوروبا باسم KADEK ، كما
يمكن تسيير الأعمال الأساسية داخل
بنية KNK ، وإذا تطلب الامر، يمكن
بلوغ هذا الشكل بعقد مؤتمر طارئ،
وهذا ضروري من اجل إفشال الأعيب

أوروبا. هناك أعضاء لـ KNK في
روسيا وأمريكا، فـ KNK
قانوني وليس باستطاعتهم قول شيء،
لأنه يحوي عموم الكرد المتواجدين
في العالم ضمنه.
سئل عن صحته.

تسير على ما يرام، اجلبوا معكم
كولونيا وشامبو، إذ توجد بثور في
رأسه. كما تكفيدي ثمان صحف، ولا
دا عي لأن تجلبوا المتشابهة منها.
وقد يأتي محمد هذا الأسبوع.

مع التحيات

2002/5/15

7

أهلاً بكم (موجهاً للمحامي الذي قابلته في الأسبوع المنصرم) قدمتم في الأسبوع المنصرم أليس كذلك. لنبدأ بتقييم ما تبلغونه لنا بسرعة. هناك بعض المواضيع المحددة التي سأطرق إليها، في البداية لنستمع الى ما ستبلغونه باختصار.

سينعقد مؤتمر PJA خلال هذه الأيام.

هناك ما أريد قوله لهن، لكن عليهن في البداية عقد الاجتماعات في كل منطقة بشكل ديمقراطي وان يأخذن رأي كل شخص لائق ومناسب في البداية، وان يعقدن مؤتمرهن من الرفيقات اللاتي يفهمن من هذا العمل.

عقد لقاء بين البارزاني والطالباني بمساندة من CIA.

هذا الأمر طبيعي، لقد التقوا فيما سبق، هل لديكم تفسير لهذا معنى..؟

كلا، انه لقاء جديد، حيث هناك حملات تمشيطية.

في أية المناطق..؟

هناك حملة تمشيط في منطقة آمد، ديرسيم، أرضروم، وفي بوطان شارفت على النهاية، لكن استشهد رفيق في سهوب أروه أثناء الاشتباكات.

سمعت هذا الخبر من الراديو، وانعكس هناك أيضاً

أصدر والي ديرسيم تعليمات بمنع المدنيين من التجوال في منطقة علي بوغاز.

أين بتحديد..؟

في أطراف ديرسيم.

قبل ما يقارب الشهرين استشهد اثنان من الرفاق في الاشتباك، أليس كذلك..؟ والآن المفقودين ثلاثة أو أربعة. ما عدد الرفاق المتواجدين في تلك المنطقة..؟ كيف هي وضع القوات الموجودة في الداخل..؟

لا نعرف بالضبط، لكن هناك عدد محدود من قوات الأنصار في المناطق المعروفة.

أفهم ذلك.

هناك تحشدات عسكرية في الجنوب،
وتجري التحضيرات لعمليات التمشيط.

لا تكفي قدرات الدولة لمدخول
الى المنطقة، لا أعتقد أنهم
سيقدمون على عمل كهذا، يحتمل ان
يكون بهدف مسألة الأمن.

بدأ التركمان بالتدريبات
العسكرية، العراق يقوم بحشد قواته
في المنطقة، ويبدى النوايا الحسنة
لأجل اللقاء مع البارزاني
والطالباني.

هل سيجتمع بالطرفين..؟

لا نملك معلومات دقيقة بصدد
لقاءاتهم مع العراق. لكن ABD لم
تمنح لهم الضمان.

ليس بمقدورهم القيام باتفاق
شبيه بشمال أفغانستان. على كل
الأحوال، لن يحدث شيء من هذا
القبيل. ما يهمنا هو ماذا يفعل
رفاقنا..؟ في السابق ذكرت لكم هذا
بشكل مفصل، قلت لكم رتبوا ذلك
وبلغوه، ألا تبلغونه، لماذا لا ترد
المعلومات، ماذا يفعلون..؟ من الآن
فصاعداً سأحملكم المسؤولية.

بلغناهم المعلومات.

ذكرت هذا سابقاً، ليعلموا برادوست كمنطقة مستقلة ديمقراطية، حيث هناك شريحة شعبية واسعة فيها. فكيف توجد مناطق صوران وبهدينان، بإمكانهم عمل مثيل له في منطقة برادوست. من يأتي الى هناك ليتصرفوا حسب ذلك. ألا يتناقشون حول هذا الموضوع..؟ من الضروري النقاش على ذلك، ذكرت لها مراراً، إذا لم يتمكنوا من إعلان منطقة مستقلة هناك، سيتحولون الى حراس لخدمة كلاً من إيران وتركيا وللبارزاني والطالباني، ليتعقلوا.

تجري في أوروبا مسيرات بشكل مكثف تحت شعار "اريد العدالة". وتستمر بمشاركة شعبية على أساس الديمقراطية.

لتستمر العمليات في جميع الميادين على أساس استقامة خط الحرية والديمقراطية، ليس فقط الفعاليات الديمقراطية الشعبية، بل في ميادين السياسة والحقوق والاقتصاد. حيث لنا مطالب على أساس حقوق الإنسان، كما يجب وضع السياسة في الحقوق، وان توضع الحقوق في

إطار مبادئ الحقوق العالمية ، استناداً عليه ، بلغوا سلامي لهم . بصدد KNK ، عليهم ألا يتصرفوا مثل PKK وKADEK في تسيير السياسة اليومية . ذكرت ذلك سابقاً ، قبل وضع PKK في قائمة الإرهاب ، تلاعبت أوروبا عليه على مدى سبعة عشرة عاماً . حصلت أوروبا على تنازلات من تركيا على حساب PKK . من المحتمل بروز من يريد استخدام KADEK لمصلحه ، في الوقت الحالي يتناقشون لضم KADEK الى قائمة الإرهاب . ليس لدينا الوقت الكافي للنقاش على مواضيع كهذه (ليس KADEK ، بل ضموا PKK الى قائمة الإرهاب ، سيضمون KADEK الى قائمة الإرهاب أيضاً) . عليهم عمل تنظيم تحت راية KNK يشمل في داخله كل الكرد ، ويتمكن KADEK ان يأخذ مكاناً فيه . لأمريكا KNK خاص بها ، أعطوا المسؤولية لـ نجم الدين كريم . يوجد تنظيم مشابه في روسيا ، يمكن ضم الجميع تحت راية واحدة . ليس بمقدور احد التعدي على KNK ، لا تستطيع أوروبا اعتبار KNK خارج عن القانون ، وتركيا أيضاً ليس بإمكانها معاداة KNK . وفي حالة انضمام كرد إيران وسوريا الى KNK ،

ماذا بوسع تركيا ان تقوله لهم..؟
عليهم إجراء الانتخابات في المناطق
التي تكون فيها إمكانات، وان يتم
انتخاب الشخصيات المعروفة، لتكن
الشخصيات التي تمثل ساحتها، هؤلاء
الذين لديهم القوة العلمية
الإنتاجية، لديهم القدرة التقنية
والعمل، والذين يعملون بشكل سليم،
ليس من أجل المناصب، بل في الواقع
ينتجون. هناك القيم التي بناها
الشعب بكل صعوبة، لتكن لأشخاص
الذين يعطون قيمة لها. يستطيع
KADEK ان يأخذ مكاناً ضمن تلك
البنية وضم جميع الكرد إليه.
ويستطيعون المجيء من جميع الأطراف،
ليكن مثل نموذج FKO* ((منظمة
التحرير الفلسطينية)) وجنوب
أفريقيا. البارازني والطالباني
أيضاً إذا أرادوا فليأتوا. لا تخشوا
من انقطاع KNK عن خط الحضارة
الديمقراطية، وضحت ذلك بشكل مفصل
في مرافعتي. ذكرت ان يتشكل مجلس
تشريعي بشأن KNK يتألف من ثلاثمائة
شخص ومرتبطة به هيئات سياسية،
دبلوماسية، اقتصادية، ثقافية، فن
والنشر والإعلام. PJA* بإمكانه العمل
بنفس الشكل ضمن KNK.

ذكرت لأجل كونفرانس السلام الكردي في الشرق الأوسط، سيثمر عن نتيجة مؤثرة أكثر من كونفرانس السلام الفلسطيني، لأن هناك علاقة الكرد بالشعوب الفارسية، العربية والتركية. لا أقول ان ينعد الآن، لكن عقده ضروري، وليجروا التحضيرات بشكل مكثف من أجل ذلك.

في وسائل الإعلام يتم النقاش بشكل عام على مواضيع هامة بالنسبة للاتحاد الأوروبي مثل الإعدام، اللغة والإعلام. ورفع OHAL دخلت جدول الأعمال.

برأيكم، لماذا لا تتطور هذه المرحلة. إذا أصبح MHP عائقاً في طريق الانضمام الى الاتحاد الأوروبي في هذه الحالة ستخسر. لانه هناك من يناقش علينا، والعقدة توقفت عندنا أريد النقاش عليها.

في الواقع، من المحتمل حدوث تغييرات، لكن هناك بعض الأطراف الذين يقاومون بشكل جدي. يتم النقاش حول صحة أجاويد.

في الحقيقة ماذا هناك..؟ هل حقاً المشكلة صحية..؟

هناك غموض، سأل اليوم أنيز
بربر أغلو سؤال كهذا في صحيفة
راديكال، الصحة أنها ذريعة، كان
هناك اجتماع لهيئة التخطيط العليا
تم تأجيله، كما انه هناك موعد قمة
القادة، من المحتمل ان تكون
السبب.

أفكر هكذا أيضاً. سيتم النقاش
حول هذه المواضيع في قمة القادة،
أجاويد إما انه يتهرب من
المسؤولية، أو انه بهذا المذطق
يخطط ان يمسك بزمام الأمور، بالضبط
لا يفهم هذا. هنا يوجد طريقتين،
فأما ان تنضم تركيا الى الاتحاد
الأوروبي وتحل القضية الكردية
بأسلوب مرن، أو انها لن تنضم
وتصبح وضعها كالعراق. وستعيش
مرحلة مشابهة لوضع الفلسطينيين
والإسرائيليين، عندها ستسكب دماء
كثيرة، وبالتالي لن يفقد الكرد
الكثير.

**يقولون انهم احرقوا سفنهم
بأنفسهم ولم يبق طريق للعودة.**

هناك جهات معزية تعيق ذلك،
هناك برتوكول رقم (13) وهو نافذ
المفعول، عليهم تنفيذه، وإلا انه

سيبقى معلق. وقد قدمت ذلك في رسالتي الاخيرة. ماذا سيحدث إذا تم تطبيقه أو لم يتم تطبيقه..؟ لا أعرف، كيف يقدمونني في الخارج، أنني تخطيت الكمالية، اكتبوا هذا. يجب على الشعب التركي ان يفهم ذلك جيداً. ذكرت روح أعوام العشرينات أليس كذلك. اتفاق أعوام العشرينات بين الأتراك والكرد كان استراتيجياً، و صحيحاً. عقد مصطفى كمال مع الكرد اتفاقاً ضد الإنكليز والفرنسيين، وكانت له علاقات مباشرة مع كرد العراق بقيادة البرزنجي، ومع كرد إيران أيضاً بقيادة سمكو. كما بعث برجاله في ذلك الوقت، كان هذا صحيحاً. في ذلك الوقت لم يتم إدراك أهمية الاتفاق. بعد أعوام 1925، يتم إفساد تلك الروح، وتبدأ الانتفاضات لكن ماذا جرى لقادة هذه الانتفاضات، فملك فرات وأمثاله، التحموا مع الأوليغارشية واستثمروا الكرد حتى النخاع لمصالحهم لمدة أربعون عاماً، انهم قوميين بدائيين.

ذكرت لكم بصدد تلك الرسائل التي وردت إليّ في تلك الفترة، وتحدث عن ازدياد العصابات عندنا

وعندهم أيضاً، وأنهم يريدون خنقنا نحن الاثنان والسياسة. بعد التسعينات بذلت الجهود لأسد الطريق أمامهم، كانت هناك رسائل تصلني بين حين وآخرى في دمشق، وإذا تطلب الأمر لتنشر. سألوني عن سبب عدم توجهي الى طرف البارزاني والطالبياني. في الأسبوع المنصرم، وضحت الأمور بشكل معمق وأستطيع ان اكشف عن القضايا بشكل أكبر. لهذا أقول ليكونوا عقلاء. علاقاتهم مع البارزاني والطالباني في أي مستوى، لا تصدقوهم. قبلها نبهت الرفيدقان فرهاد وجمعة وقلت لهما من المحتمل ان يعمل على اغتيالكما.

(يقصد تصريحات الرفيق جمعة في الأسبوع المنصرم)

يقال بأنهم طبقوا المادة الخامسة للئاتو بحقنا بشكل فعلي، صحيح، قاموا بعمل أشياء أخرى أيضاً. هناك جناية اغتيال بالمه في أوروبا. أتوا الى هنا وقاموا باستجوابي، لكنني قمت باستجوابهم. بالمه كان يقول: لا تضعوني في مواجهة PKK والشعب الكردي، نهج

ريغن - تاتشر قتل بالمه، تريد
أوربا في هذا الوضع إحياء الكردي
المرتبطين بها. فهناك علي جتينر،
الم يكن من العصابات، وهم يحيونه
كالملوك. وتلك الفتاة المسكينة)
يقصد الرفيقة سوزدار، حتى ليس لها
علاقة بالحرب، يلقون القبض عليها.
يجب عليهم إخراج KADEK و PKK من
جدول أعمال أوروبا. قلت ان
ينتظموا تحت راية KNK. ذكرت فيما
سبق عن إدارة مستقلة ديمقراطية في
برادوست، لماذا لا تصلني معلومات
عن هذا الموضوع. ألم تبلغوه، أهل
هناك مشكلة، بلغوه بشكل صحيح
وسليم. أنكم محامين ووظيفتكم ليست
هذه فقط، انها مهمة إنسانية
ووطنية. لا تعارض الدولة ذلك ولن
تزرع العوائق أمامكم. لو كان هناك
مشاكل لما حدثت المقابلة. لا أَدعي
بان الوضع علي ما يرام، لكن ليس
هناك سبب للتشائم أيضاً. يحتمل ان
يهددونكم، أنهم يهددون رئيس
وزرائهم أيضاً. بما أنكم تحملتم
هذه المهمة فأنكم مجبرين علي
تنفيذ متطلباتها. يقولون بأنني
رئيس وزراء، أنهم ينتخبونني
لرئاسة KADEK، فما دام كذلك عليهم

ان يصغوا إليّ، نضال بهذا الشكل
غير ممكن، إنني لا أقبل هذا.

هل يتم النقاش على مرافعاتي في
وسائل الإعلام.

لا يناقش عليها في الإعلام تركي.

اتركوا هؤلاء. هل يتم النقاش
عليها في الإعلام المؤيد لنا.

**يناقش ذلك في التلفاز
والصحافة؟.**

ما اسم الجريدة. أما زالت
اسبوعية..؟

**نعم اسبوعية. اسمها YEDINCI
.GUNDEM**

ليتركوا هذه الأسماء الملفقة.
متى ستصبح يومية.

في هذا الصيف.

فليحولوها الى يومية. من
الممكن جعل اسمها *HALK GUNDEMI*،
كان اسمها فيما سبق *OZGUR GUNDEM*
أليس كذلك.

نعم .

ما اسم المجلة الشهرية ، كان)
OZGUR HALK (*).

نعم .

ستصبح إيديولوجية أكثر من
السابق. ليمزحوا الأولوية للتحليل
النظري. وليستوعبوا نهج المرافعات
ويجسدوها. هل لها تأثير.

نعم .

عندما تصبح يومية ، ليتركوا
أقول اليسار التركي الكلاسيكية
حقاً. بالكوادر الكفوئين وعن طريق
تجديد الكوادر وحسب نهج المرافعة ،
لينشروا عن الحضارة الديمقراطية .
من المسؤول عنها (إينان) هذه
الأعمال لا تسيّر بيد شخص واحد، لتكن
بكوادر عديدة، تفهم العمل، وتعرف
الدولة، تفهم السياسة، الحقوق
والمجتمع، ذو تأثير وامتزنة ،
ليجسدوا نهج الحضارة الديمقراطية
لمرافعاتي بشكل جيد. هؤلاء الذين
ضدي، ماذا يفعلوا في أوروبا، هل
لديكم أخبار عنهم..؟

وضعهم كما هو، لم يتغير.

يعني انهم مازالوا يعيِّشون
انفسهم، يجب القيام بأبحاث عميقة
عن جان يوجه، دكتور سليمان وسليم،
فهؤلاء عندما تركوا صفوفنا، سارعت
ألمانيا بسحبهم الى جانبها. كما
يجب القيام بدراسة تحليلية عن
أوضاعهم عندما كانوا ضمن صفوفنا.
هناك الفتيات من أمثال آيفر
والأخريات. هل كانت أوضاعهن هكذا
عندما كن عندنا، أم انهن دخلن في
تلك الحالة بعد ذلك، هل لانهن من
البرجوازية الصغيرة تم استخدامهن
أم كان لهن علاقات مسبقة، يجب
التأكد من ذلك. ماذا يعمل فرحان،
أما زال يقول: بأنه مرتبط بي.؟

ما زال يقول بأنني مرتبط بكم.

من يوجد عنده..؟

مجموعة مؤلفة من ثمانية الى
عشرة أشخاص، بالإضافة الى الفتيات
و عددهم حوالي عشرون شخصاً، لكن
الفتيات في سجن آخر.

فرحان رجل مَن يجب القيام
بأبحاث عنه. يجب تسوية مشكلته.
بلغوا ذلك لصبري.

ذهب صدر الدين أيدنك الى سجن
قان ديران، وهو الآن هناك،
ماذا يقول.

لأنني كنت من القوميين الكردي،
انتسبت الى PKK، ولم أؤمن
بالإيديولوجية، لذا عندما توقف
الكفاح المسلح، انفصلت عنهم.

فليدقي ذاك الكردي القومي، هل
لديكم أخبار عن ماهر.

يقال انه اخذ عائلته.

بهذه السهولة، هذا يعني بأن له
علاقات مسبقة، عجباً اين هو..؟

يعتقد انه في روسيا.

هذا يعني ان له علاقات مع روسيا
وانه عميل لـ KGB*، يجب ان نبحث
في ما ضيهم، هؤلاء العصابات التي
بيننا.

كتبت عشرون رسالة للرفاق في
السجون.

على حد علمنا، انه وصلت
رسالتكم الى سجن BARTIN.

على كل حال، إذا وصلت إليكم
معلومات فبلغوها، كتبت عشرون

رسالة. منذ ستة أشهر لم يعطوني الرسائل التي ترد من السجون، رتبوا تلك اللقاءات التي أجريتموها بشكل مختصر، انقلوها بأنفسكم الى السجون والساحات الأخرى والفتيات ايضاً، هذه مهمتكم. نظموا انفسكم بشكل جيد، رتبوا رسالة شفوية للرفيق صبري. هل من مستجد في السجون، هؤلاء الذين مكثوا لمدة عشرون عاماً في السجن ماذا يعملون..؟ هل لديهم مشاكل تذكر، يجب ان لا تكون لديهم مشاكل قانونية.

ليس لديهم مشاكل جدية، لانهم مكثوا في السجون لفترات طويلة، ليس بمقدورهم التأقلم مع الوسط الخارجي بعد خروجهم من السجن.

اقول لهم جسدوا نهج مرافعاتي جيداً، وكونوا مرنين في السياسة، وسيروا HADEP بشكل أساسي. لقد أمضوا وقتاً طويلاً في السجون لديهم رصيد، ليعكسوه على الوسط الخارجي. أتطلع على الرسائل التي تردني من السجون، حيث توجد فيها جمل مثيرة. في الحقيقة لديهم رصيد، وهم متعمقين، أقول للجميع عليكم تنوير

الشعب. حتى وزير العدل صرح: بمقدورهم ان يكتبوا رسائل لا تتعارض مع الحقوق. أتلهف لمعرفة وضع الرفاق، مَنْ وأين يقومون بمهماتهم، أين هم، ما هو عددهم، تمركزهم. انتشارهم في المنطقة، في أي ساحة من الشمال والجنوب يتمركزون، من أي ساحة ينضمون اكثر، هل الانضمام مستمر، كيف الوضع في الجنوب..؟

هناك احتمال ان يقوم رئيس وزراء سوريا بزيارة الى تركيا.

ممكن، ليس هذا، ما هي أوضاع رفاقنا..؟

هناك عمليات احتجاجية جديدة في سوريا ضد قرار الاتحاد الأوروبي.

اعتقد بان الانضمام الى صفوفنا مكثف. في الحقيقة وضحت ذلك لكم. لنا منازل في سوريا، لي أشياء شخصية موجودة هناك، فليحافظوا عليها ويحموها. قلت ليذهب أحدكم الى هناك، انه مطلب مبدئي. وليقيم ذلك بهذا الشكل. وضع الشعب في إيران جيد، اعتقد ان ارتباطهم بنا قوي.

مَنْ هم المتواجدين في أوروبا..؟
مظفر آياتا هناك.

سابقاً كان هناك رضا ألتون.
نعم.

مَنْ من الرفيقات هناك..؟
آسيا دنيز هناك.

هل تعمل..؟ هناك واحدة أخرى،
ساكنة.

ذهبت للمشاركة في المؤتمر.

لم يكن هناك ضرورة لان تذهب،
الذهب والإياب لأوربا خطر. عليهم
اتخاذ التدابير. أعتقد إن خرجت
كسبير يكفي. كان هناك وقف.

لا تزال الرفيقة زلال تدير
الوقف.

من هناك أيضاً...؟ أفكر ان أوجه
رسالة مفصلة حول المرأة في الاسبوع
القادم. تطور الاستيعاب لدى
المرأة، أليس كذلك، انني مصر على
تحقيق حرية المرأة. فحتى رجال
العلم يؤكدون هذه الحقيقة، بأن
القرن الواحد والعشرون سيصبح عصر
المرأة، وقضية المرأة هي قضية

اجتماعية وليست قضية جنس فقط، هي قضية الرجل أيضاً حسب رأيي. الحضارة من إنتاج الرجل لمدة خمسة آلاف سنة، انها قدرة، يهترئ الرجل بتلك القذارة جزء بجزء، سأفكر حول ذلك، الآن سأقوم بتوضيح قضية الرجل، لينتظروا بحماس. اكتسبت المرأة سوية في طريق الحرية، حياة مشرفة مع المرأة، على المرأة ان تكتسب الحياة المشرفة. يقولون عني كيف يعيش. أقول لهم أني صاحب قدرة، للأنبياء لغة، وأنا اتحدث بلغة الأنبياء. لست متديناً، لكني أتحدث بلغة الإله، هكذا أعيش، التحدث بلغة الإله ليس بهذه السهولة، يجب ان تُفهم قضية المرأة بشكل جيد، سنضع المرأة في المكان الإنساني، وان تعيش بشرف، بالتالي العيش مع المرأة بشكل مشرف. من أين أستمد كل قوتي..؟ سأوضح ذلك بشكل مبدئي في الاسبوع القادم. وبذلك ان خلق امرأة عظيمة بهذا الشكل سينقذ العالم والمجتمع. استناداً على ذلك إنني امتلك القوة، عليهن ان يصبحن أصحاب قوة. أقول لهن، يجب ألا يركضن وراء البيوت الخاصة والعامة. قبل الآن تحدثت عن

البيوت الحرة في مرحلة الدولة السومرية التي اتجهت من البيوت الحرة نحو البيوت العامة. بالتالي تطورت بيوت الدعارة. ليجتمعوا في البيوت الحرة. في البداية كانت مؤسسة العائلة جيدة، وفيما بعد تم استعبادها، بموضوع تاريخ المرأة والعقد الاجتماعي للمرأة الحرة، ليتوجهن نحو المؤتمر. من الضروري ان يكون لسيدهن بعض البيوت والاموال. أنا لا أدعي بأن يصبحوا كالرهبان والراهبات، عليهم ان يفهموا كيف يعيش الرهبان، ثقافة الآلهة تبدأ من ستار، عشتار، إينانا وتصل حتى أفروديت. سنعمل في سبيل إحياء هذه الثقافة، هذه ثقافتنا، بلغوهن تحياتي. من هن اللواتي تردن ان تصبحن طليعيات من اجل فعاليات المرأة في أوربا، أريد ان أعرف هذا، اجلبوا معكم هذه الأسماء لأقيمها.

بصد برادوست اتقرب بشكل مبدئي، وبإصرار كبير. بصد موضوع HADEP، حسب رأيكم هل بمقدورهم إغلاقه.

بخصوص هذا الموضوع، جاءت هيئة من AB، لكن مسألة إغلاقه أو عدم

إغلاقه ليست واضحة بعد، المقابلات مستمرة مع قره يالجينيين وبعض الجهات اليسارية، لكن لا ينعكس هذا للخارج، سيعلن في العاشر من أيار عن لائحة المؤسسين.

تم إعلانها أليس كذلك..؟

لم يتم إعلانها حتى الآن.

تكلمنا مع محمود بشأن هذه المواضيع، اعتقد ان مسألة الإغلاق ستتضح في هذا الشهر، ليعطوا الأهمية للتنظيمات الديمقراطية. (يلتفت الى المحامي) كنتم من ناحية تا شليجاي، يجب ان تقو موا ببناء تنظيم HADEP هناك. التنظيمات مهمة. في عموم تركيا يجب عليهم انشاء تنظيمات الشعب، في القرى بناء اتحاد القرى الديمقراطية، وفي المدن والنواحي بناء جمعيات ضد البطالة ومحاربة الغلاء، نظموا أنفسهم في هذا الإطار، هل يبعث الأصدقاء المميزين سلامهم، كان هناك (انجي)، هل يكتب الآن أيضاً..؟

نعم.

عليهم الإطلاع على ميثولوجية الشرق الأوسط جيداً.

دكتورة شيرين من حركة المرأة المصرية.

بصدد المرأة، بإمكانكم كتابته وإرساله ما ذكرته لهذه الشخصيات وبلغوهن تحياتي، لينتظرن توجيهااتي التي سأكتبها بخصوص المرأة، اجلبوا معكم ثمانية جرائد منتقاة.

جلبنا الجرائد، شامبو، كولونيا.

حسناً، التطورات التي تجري من جميع النواحي سليمة أليس كذلك، إذاً هناك يقظة كبيرة، أتمنى لكم النجاح، وأيام سعيدة.

ملاحظات: لم يعط نص المقابلة كاملاً، فقط اعطينا ما دونه أحد رفاقنا في الخمسة عشرة دقيقة الأخيرة، وكنا مجبرين على كتابة ما تبقي في ذاكرتنا، عند التقويم يرجى أخذ ذلك بعين الاعتبار.

مع

التحيات

8

أهلاً بكم، تقييم الوقت بشكل جيد مهم، من الآن فصاعداً، سيكسب من يقيم الوقت جيداً. الوقت أيضاً كالذرة والطاقة تنتج القيم وتستطيع تحويلها الى مادة. يهدر الوقت في اعمال خاطئة. اقصد هنا انهم لا يعملون من اجل انفسهم، ما نعيشه الآن هو العيش في وقت

الآخرين. استخدام الوقت بشكل جيد مرتبط مباشرة بالوعي. من لا يمتلك المعرفة لا يستخدم الوقت جيداً وهم خطرين يؤدي بهم الى الدوغمائية. سعيت إيضاح ذلك لرفاقنا، لكنهم لم يفهموا ويستخدموا الوقت جيداً.

تعمقت حول موضوع الفلسفة في الأيام الأخيرة، وأرغب ان اتعمق فيها اكثر. توصلت الى بعض الحقائق اريد تقديمها باختصار، يجب خلق فلسفة الحياة. من المستحيل ان يكون هناك إيديولوجية، تنظيم، سياسة بدون فلسفة. كان يقال: لا نظرية ثورية بدون عملية ثورية، في الحقيقة يمكن القول: لا عملية سليمة بدون فلسفة سليمة. والفلسفة ليست كما يعتقدها رفاقنا، التلاعب بالمصطلحات إنما مسألة الجاهزية الذهنية. ليس هناك شيء مطلق في الطبيعة والكون. ليس هناك حقيقة مطلقة. كل شيء يسير ضمن توازن فيما بينهما، قوة الدفع والجذب يتوازيان معاً ومرتبطين تبادلياً، وضع كهذا شبيه بوجود كوانتون وفيزياء الطبيعية. هناك الخاصية والارتباط معاً في الكون. هذه حقائق عامة للفلسفة وقد صغتها على

السياسة والمجتمع، وسأعمقها أكثر، هناك نوع من الارتباطات المتبادلة في العلاقات المجتمعية كما في الطبيعة. ليس هناك شيء يسمى حرية تامة، استقلال تام أو عبودية تامة. هناك الارتباط المتبادل بين الخاصيات أيضاً. لكل عصر ومجتمع فلسفته، وضحت ذلك في مرافعاتي كانت في الدولة السومرية ميثولوجية وفي الشرق الأوسط أيضاً تحولت إلى دين، تظهر آثار الفلسفة العلمية في الحضارة اليونانية والرومانية. السبب الذي جعل القرن العشرين دموي وبدون مبادئ بهذا القدر، هو أنه لم يتبنى فلسفة خاصة به. القرن العشرين لم يستطع أن يعيش تغيير في الذهنية واليوم هاهي تركيا تعيش هذه الأزمة. حسناً، هناك أزمات اقتصادية وسياسية لكن مردها هي الأزمة الذهنية. إذا لم يتحقق التحول في الذهنية فإن الأزمة الاقتصادية ستستمر. أساس قوة أمريكا أنها حققت الارتباطات المتبادلة، مع أنها لم تقم العلاقة مع الشعوب الأخرى، إلا أنها اتخذت ذلك في داخلها كأساس. عندما طبقنا ذلك على القضية الكردية رأينا أنه

لا يجب الاستقلال التام ولا الارتباط التام الاثنان خاطئ. في الحياة العملية ليس هناك وجود للاستقلال التام. إذا لم يكن هناك الكرد، فليس هناك الترك و بالعكس. هذا يعني هناك ارتباط تبادلي تام، لكن من أجل المجتمع الكردي هناك ضرورة للاستقلالية الداخلية، كما في الطبيعة والكون، لا يصح التقرب بشكل الأبيض والأسود، الإدعاء بان رأيي هو الأصح تقرب دوغمائي كما لا يؤدي الى النجاح. كان اليساريين الأتراك أيضاً ينادون بإنشاء تركيا مستقلة بشكل تام، الآن ما وصلت إليه تركيا ظاهر للعيان، فتركيا ضمن تبعية تامة. وفي يومنا الراهن هناك الضعف في كيفية وجوب إقامة الثورة الذهنية، ولهذا اهتم بها كثيراً، أصيغ علاقات الكون والطبيعة على الدولة والمجتمع والسياسة، فالدولة لا تصبح ديمقراطية من تلقاء نفسها، من الممكن إيصالها الى الديمقراطية بالوعي أي عدم تحطيم الدولة أو إنهاءها. النضال السياسي الديمقراطي الذي نقصده هو ان تأخذ الأحزاب السياسية قوتها من المجتمع لإيصال الدولة الى مستوى

الديمقراطية. ذكرت سابقاً، ان تتناقشوا وتعمقوا في مسألة الديمقراطية. على الأحزاب السياسية ان تعرف قوانين الدولة من جهة، ومشاكل المجتمع ومتطلباته من جهة أخرى، وتجعل منها برنامجاً ليلعب دور ألف حزام لإيصال المجتمع الي مرحلة حساسة من جميع النواحي بدءاً من الاقتصاد وحتى الرياضة، يجب تأسيس تنظيمات المجتمع المدني وتطويرها، كما يجب بناء اتحادات وجمعيات ديمقراطية للقرويين بدءاً من الكادحين الأتراك وحتى العاطلين عن العمل والجمعيات التي تكافح الغلاء. يمكن إنشاء موديل الاتحاد الديمقراطي للقرويين.

ما أذكره بصدد الفلسفة أصيغها بشكل تام على الدفاع المشروع، حيث لها ثلاث مراحل:

1- في مرحلة وقف إطلاق النار تحمي القوات نفسها، وتدخل في مواقع الدفاع باتخاذ التدابير اللازمة مقابل الامحاء. المرحلة التي نعيشها تعبر عن الدفاع المشروع.

2- عندما تتعرض للهجمات التي تهدف إمحاءها يبدأ الدفاع المشروع بالحرب، أقولها لأجل قوات الدفاع الشعبي.

3- في حالة الهجوم الشامل الذي يهدف الى إمحاء الشعب، حينها يبدأ الدفاع الشامل والعام، ويأخذ الشعب مكانه ضمن هذا النوع من الدفاع المشروع، وهذا حق دستوري على المستوى العالمي، نظريتها تكون بهذا الشكل. بالطبع تطبق هذه المبادئ وفق الواقع العملي الملموس. يجب ان يكونوا جاهزين في وضع الدفاع المشروع. في الحقيقة لم يكن هناك الحاجة لأذكر هذا ولكن أوردتها بشكل مختصر. منذ ثلاث سنوات وأنا أجهد لإيضاح ذلك. الى أي حد تبدغونهم..؟ لا أعلم، ذكرت ذلك في الأسبوع السابق، حينها قيل بان هناك مشاكل في مسألة الإبلاغ، يجب ان أعرف ان كان متعلق بكم أم بأسباب أخرى.

بشأن التبليغ تقصدون في الأشهر الأخيرة أم بشكل عام.

أعتقد انهم يقصدون الأشهر الأخيرة.

منذ شهرين لم نحصل على نص اللقاءات كاملة، بالتالي احتمال الأخطاء في الإبلاغ وارد، وحول هذا الموضوع قابلنا المدعي العام، وقال بان المحامين يعملون كالمراسلين وهذا يخلق عدم راحة، ولديهم الكثير من الأدلة تثبت ذلك. وعدم إعطاء نصوص اللقاءات مرده الى ذلك. فجولشان، وأمثاله بين الفينة والأخرى يعكسون للرأي العام ادعاءات مشابهة، هذا الطريق يؤدي الى ضيق، لذلك لم نصرح وان كان من أجل فترة مؤقتة. وعدم القيام بتصريحات يخلق توتر لدى الشعب.

لماذا لا توجد تصريحات، طبعاً ستخلق توترات لدى الشعب، بإمكانكم اخذ التدابير ولكن يجب ان يكون هناك تصريحات أيضاً، عليكم إيجاد حل لذلك، كما يجب ان تجدوا طريقة للتصريحات في وسائل الإعلام. بإمكانكم نشرها على شكل رسائل ومقالات خاصة. وبإمكان التلفزيون التوقف عن بث ذلك لفترة مؤقتة، عليكم الحذر، فأمثال جولشان يريدون التحريض، لست في وضع خارج عن القانون، التقوا مع المدعي العام وقولوا له: بان أوج الآن

يوجه أعمال مهمة من هنا لماذا لا
يبدرون هذا..؟ قولوا: بأنه يعمل
من أجل ان تجتاز تركيا هذا
الانغلاق. بهذه الجهود وضعت حداً
للعنف، ضبط العنف ليس بالشيء
السهل. كما ذكرت ان الانفصال خاطئ،
وقد وضحت هذا في مرافعاتي. تلك
التطورات مهمة، هناك البعض ممن
يقولون بأن أوج الآن يستخدم
التكتيك بين الحين والآخر، طبعاً
استخدم التكتيك، هل هناك سياسة
بدون تكتيك..؟ فالسياسة تكتيك بحد
ذاتها، قولوا لا يهمننا ماضيه، وإذا
رجعنا الى الماضي سنرى ان ماضيهم
مظلم، فهناك المجازر والجرائم
وقرار المحكمة الاستئنافية.
يتحدثون عن العصاة، لقد حملناكم
على ظهرنا لمدة ألف سنة، أخوة
كهذه غير ممكنة، حق أخوي كهذا غير
ممكن. حتى أنكم منعتم لغتنا، فأين
الحقوق، أين حقوق الإنسان..!، هناك
مثال يا سر عرفات ماذا قال بوش
بشأنه عندما أراد شارون القضاء
على عرفات قال له بوش: هذا غير
ممكن، فالشعب أختار هذا القائد لا
يمكنني إزالته. وانا أيضاً قائد
مشروع للشعب، وموقف الشعب جلي

للعيان، الجميع يتابعون مسيرتي، لذلك وضعنا حداً للعنف، ليس بمقدور كل شخص القيام بعمل كهذا. اذكروا للمدعي العام بأن القائد أوج الآن حقق هذا، نحن هنا في وضع مشروع وحقوقى تماماً، نحن في وضع قوي جداً، انتم أيضاً يجب ان تكتسبوا القوة منا، فلکم الدور. يُحتمل ان تخلق القوى الأوليغارشية عوائق أمامكم.

هناك دعوات بحقنا واحتمال السجن واردة.

قلت لكم في البداية، يمكن ان تتعرضوا للهجوم أو حتى للقتل، ولكن الدور الذي تؤدونہ قانوني ومشروع، ليس خارج عن الحقوق، نحن وانتم في مواقع قوية، عليكم تسيير النضال الحقوقي. بلغوا المدعي العام: بان أوج الآن أوقف العنف والانفصال، هذه خدمة مهمة، هل يريد إعاقه ذلك..؟ وإذا منعوا ذلك فان الخطر سيهددهم. انتم تعملون بين الأحزاب السياسية بمقدوركم مقابلة كل واحد وابلغهم ذلك، والكتّاب أيضاً. يكفيكم لقمة وإن تعمقتم وأصبحتم خلاقين، عندها بوسعكم

الوصول الى مستوى الحقوقيين العالميين.

هل هناك تطورات جديدة بشأن إغلاق HADEP..؟

ليس هناك من جديد. ننتظر إعلان القرار.

لا يهم، إذا تم الحظر أم لا فقد أحرزت خطوات مهمة، يجب ان لا تدخل مسألة السلام ضمنها، أتوقع ان تكون له نسبة أصوات 8%، ما مدى التأييد الشعبي..؟

هناك تطور على مستوى التأييد الشعبي، فقد ظهر ذلك جدياً في نوروز و 1 أيار الذي تم في استنبول، لهذا العام.

إذا الانضمام الى 1 أيار كان جيداً، أليس كذلك..؟ هل يفتح HADEP الطريق امام كادحي تركيا..؟ لو طورتم الاتفاق معهم لتوصلتم الى نسبة 15%.

في هذه الأيام بدأنا بالتحضيرات لأجل عقد المؤتمر.

سنقيم معكم مرحلة المؤتمر فيما بعد، إذا تم الحظر عليه فهناك حزب

بديل. بمقدوركم القيام بعمل يماثل BAYAR، يمكنكم بناء برنامج ونظام داخلي جديد، عندها ستبرز إيمان وقوة مهمتين، إذا لم يحظر ستكتسب المشروعية.

نعم، لنسمع الى ما تبلغونه لنا..؟

هناك بلاغ أصدره الرفاق تفيد في إطار ما وضحتموه انه تستمر نشاطاتهم في كافة المناطق. وضع PKK في قائمة الإرهاب يقيمونه كرد لنهج المؤتمر، وقيمت كالحملة الثانية للمؤامرة الدولية، بعد مقابلة البارزاني والطالباني في أوروبا مع المسؤولين الأمريكيين. يشير بان هذه الأطراف لهم دور كبير في اتخاذ القرار، وبالتالي تريد أمريكا خلق نزاع بين الكرد والدولة تركيا، لإضعافها من جهة، والعمل على إخراجنا من الجنوب والعراق كله من جهة أخرى. وبعد مقابلة KDP و YNK مع أمريكا من أجل النضال ضد الإرهاب، صرحوا بانهم اتخذوا قرار بإنشاء مركز مشترك. يقال بان الطرفين سوف يشكلان قوة عسكرية مؤلفة من عشرة آلاف شخص،

كما بينوا للشعب بان هذه القوة يتم تجهيزها لمكافحة الإرهاب الإسلامي. هناك لقاءات بين الطرفين لكن لم يصلا حتى الآن الى نظام راسخ، أنهم يتابعون تسيير فعالياتهم في الساحات الثلاث. ليس هناك مواجهات، العمليات التمشيطية الأخيرة تشبه العمليات التي تتم في ربيع كل سنة، الفرق الوحيد بينهما انها أكثر شمولية وواسعة في هذه المرة. استشهد رفيق في بوطان، ولم تحدث اشتباكات في المناطق الأخرى، اما النشاطات السياسية يتم توجيهها حسب الإطار التي ذكرتموه، يتم تطبيقها في الممارسة العملية وفي كل الساحات، ففي أوروبا يتم تسيير الفعاليات من جانب KNK ومختلف الجمعيات. تعيش حركة المرأة تجدد كبير ويتم تجاوز المشاكل والصعوبات السابقة، كما انه هناك تجدد كبير بين صفوف الكريلا.

بالغوا في دور KDP و YNK فهذا استمرار لنهجهم القديم.

كشف وزير الخارجية الأمريكية عن قائمتهم الإرهابية، حيث ضم PKK

إليها، لكن في تقييمهم لـ PKK يضيفون "بأنه يدير سياسة سلمية بعد اعتقالكم، الاكتفاء بتغيير الاسم فقط لا يبرئ ماضيه"، وسيراقبون ما إذا كان سيمارس KADEK الإرهاب أم لا. يجب ان يعطي الثقة بالا يعود الى الإرهاب ثانية. الكرد في أوروبا يقومون بنشاطات سلمية بهدف تعريف الهوية الكردية في تركيا.

بإمكان KNK ان يلتقي معهم، يجب تسير فعاليات دبلوماسية. فـ KADEK ليس تغيير اسم فحسب، ولا ينبغي تناولها بشكل بسيط، سيفهمون ذلك شيئاً فشيئاً. من هنا أقول يجب ان يفهم KADEK بشكل صحيح، لا أعلم، الى أي درجة تم استيعابها..؟ فهؤلاء عديمي الجدوى أحياناً أكثر منا. وضحت في الرسائل التي بعثتها للدولة: لا تثقوا بالبارزاني والطالبارزي ولن تستفيدوا منهما، يمكن ان ترسل قواتها الى هناك، لا أدعي انه لا يتم الهجمات لكن لا أعتقد ان تركيا ستدخل في مواجهة كهذه. ما أقوله دائماً هناك خطر يهددكم. في تطور كهذا سوف يحمون أنفسهم. دعوهم يصرحوا بذلك، في

حالة الهجوم ستكون هناك حرب ساخنة لا مفر منها. قلتها سابقاً يمكن إعلان منطقة مستقلة، يمكن ان يقولوا عنها منطقة ميديا أو برادوست، لا يهم الاسم. نحن هنا لا نريد ان نهاجم أحد، لكن إذا هاجمنا احد فأننا سنرد عليهم بشكل مستमित. بمقدورهم الإعلان عن هذا أيضاً، لا يكتفي بالنشاطات الشعبية، يبالغون في القرار، ان الاستمرار في النهج القديم والمبالغة بهذا القدر غير صحيح.

على أساس ما وضتموه، القاعدة التنظيمية للمرأة تتابع نشاطاتها وتحضرن أعمال مؤتمرن في الفترة الأخيرة. يحتمل ان يتأخر المؤتمر لفترة ما، كما يخططن لانضمام النساء من الساحات المختلفة الى المؤتمر، كما يتابعن نشاطاتهن على أساس العقد الاجتماعي، وتؤكدن بان مستوى التقييم وانضمامهن الى المؤتمر الثامن كان بارزاً.

ليس هناك ضرورة للعجلة، بإمكانهن الانتظار حتى الخريف. عليهن التحضير بشكل جيد في بعض المواضع على أساس ان يعقدن

مؤتمرهن بشكل أفضل، أعتقد أنهن عززن قوتهن، نضال المرأة ذو أهمية كبيرة، لا أقول سهواً بان القرن الواحد والعشرين سيكون عصر المرأة. لا يكتفي تحول المرأة فقط، بل يجب التوقف على مسألة تحول الرجل أيضاً. بمقدورهن ضم الرجل الى حزبهن، يجب ان تكون هناك معايير محددة والأفضل ان يحددن بأنفسهن اعتماداً على قوتهن الجوهرية، يجب ان تكون لهن قوات الدفاع المشروع. أقترح لهن ثلاث مواد أساسية: تاريخ المرأة، ثورة المرأة أي ((حرية المرأة))، العقد الاجتماعي للمرأة.

لديهن الاهتمام بهذه المواضيع.

يجب ترسيخها أكثر، بإمكانهن عقد مؤتمرهن في هذا الإطار بعد تحقيق نضال مرحلي كثيف في هذه المواضيع الثلاث، لا ضرورة للعجلة. في مستوى الأسماء من هناك..؟

هناك أفيندار، فقد توجهت الى أوروبا.

ما اسمها الحقيقي..؟

لا نعرف.

طبعاً لا أتذكرها، تضعف ذاكراتي
في بعض الأحيان، كيف وضع الرفيقة
سوزدار..؟

**تستمر المحاكمة بحقها، ليس
هناك من جديد.**

بلوغها سلامي، وتمنياتي لها
بالنجاح. من الآن فصاعداً سأكتب لهن
بعض الرسائل وهذه ستكون البداية.
بإمكانني أعطاها على شكل أجزاء.
بمقدوركم تنظيم توجيهاتي وإرسالها
الى السجن، والى سجن سيواس.
احتفظوا بهذه المواد الثلاث في
أذنانكم وبلغوها بالتأكيد. كنت
أريد ان أورد بعض الأشياء بشأن
أجاويد، لكن وقتنا قد انتهى، كما
يتبين ان مشكلة أجاويد ليست صحية،
وضعه يشبه وضع أوزال بعد 1993،
أخبروه على لساني حمد الله على سلامة،
عجباً ألا يستطيع إحراز بعض الخطوات
أم انها تعاق..! لا أعلم. ماذا
جلبتم..؟

جلبنا جرائد.

لتكن الجرائد ثمانية عائدة
لنفس اليوم ولا تضيفوا شيئاً لانهم
يخدقون المشاكل، بالنسبة للكاتب

بمقدورك ان تجلبوها من Tubitak ما يتعلق بالفلسفة والعلم مجزأة على مراحل، أريد التعمق في الفلسفة لم انقطع أي وقت من الأوقات عن الفلسفة، أريد التعمق قليلاً.

مع التحيات

2002/5/22

ملاحظة: لم يعطوا نص المقابلة كاملة لهذا التقينا مع أحد الضباط العاملين في الجزيرة لمدة قصيرة. أخبرنا بأنه يتم دراسة نص المقابلة من جانب هيئة. ولان نص المقابلة ليس لها علاقة بالقضية لهذا لن نمنحك إياه، وسوف نقدمها للمدعي العام. إذا أردتم الحصول على معلومات بإمكانكم مقابله. ذكرنا له ان عدم اعطاء ملاحظتنا، تقرب غير صحيح، وكيلنا يحاكم في دعوى سياسية وبالتالي أحاديته تتعلق بمواضيع سياسية، فهذا شيء طبيعي. انها تصرفات غير قانونية، فلقاءات المحامي وموكله سرية،

التدقيق في ملاحظتنا يخلق وضع غير
قانوني، ونحن كمحاميين أكدنا بأننا
سنفتح دعوى بهذا الصدد.

9

أهلاً بكم، قاصداً المحامي
الجديد. ربما تأتون للمرة الأولى،
من أين أنتم..؟

من سروج ومسجل بنقابة المحامين
في ديار بكر.

بلغوا ما لديكم .

يتم النقاش على نتائج اجتماع
MGK (مجلس الأمن القومي).

أحاول متابعة ذلك عبر الراديو .

كان هناك نقص ببعض جوانب
التبليغ في الأسبوع المذصرم . كما
تم وضع اللمسات الأخيرة لمؤتمر PJA .

بعثت لهن بعض البرقيات على شكل
رسائل قبل الآن . أعتقد أنها وصلت .
كنت قد اقترحت ثلاثة كتب أساسية
لهن . أرى من المناسب توسيع محتوى
وإطار تلك الكتب ، لأنه عمل مبدئي .
عليهن تعيين حريتهن بشكل
ديمقراطي . ربما تكون هناك صعوبات ،
ولكن مهما كانت تلك الصعوبات
فلتكن ، هذا موقف مبدئي وعمل يحدد
جوهر الديمقراطية برأبي . اعتبره
في غاية الأهمية ونضال أساسي من
أجل الشرق الأوسط . ان عدم تقدم
الديمقراطية وحركة التنوير
والتطور في الشرق الأوسط يعود لتلك
المشكلة ، لأجل حل تلك المشكلة في
الشرق الأوسط شخصياً سأكون مدافعاً

عن هذا القرار حتى النهاية .
بوسعهن عقد مؤتمرهن من خلال التعمق
في دراسة الكتب التي اقترحتها
والبحث في شخصيتي بشكل مكثف
وتسيير نضالهن . كيف تحدد الشعوب
حق تقرير مصيرها ، على المرأة أيضاً
تعيين مصيرها . وهو مبدأ أولي لأن
تكون حريصة . عليهن ان يصبحن ذي
ممارسة عملية في مجال السياسة
الديمقراطية والاستمرار بها في
جميع أنحاء الشرق الأوسط بثقة تامة
والابتعاد عن الفروقات المصطنعة
وعدم الرضوخ للأنوثة البسيطة وسلطة
الرجل . رغبت أحياناً ايصال بعض
التوجيهات من خلال الرسائل ، لكنني
كما تعلمون لم أوضحها كثيراً .
يتطلب حل قضية المرأة ومشاكلها
قبل حل المشاكل السياسية
والاقتصادية ، الوطنية والدولية .
تحرير المرأة يأتي في المقدمة من
المحتمل مواجهة المصاعب والنواقص
النابعة من الرجل والمرأة وظهور
العراقيل ، لكن المبدأ مبدأ .
بالطبع هذا ليس سهلاً ، جلي ان تاريخ
العبودية الممتد من /5/ آلاف عام
الى أين أوصل الحضارة وكم خلق من
الانحطاط وأثر على الشرق الأوسط . فلا

يمكن ان يكون هناك هوية ، شعب ، حياة ذو معنى والحفاظ على الكرامة بشكل آخر. على هذا الأساس أتمنى لهن النجاح. بإم كانهن الاستفادة والاستلهام من المرافعات والكتب المقترحة بشكل موسع. وضحت هذا بشكل مفصل من خلال مرافعاتي. عليكم كتابة كل ما ذكرته الآن و سابقاً بشكل رسالة شاملة. ما وضحته لكم - سأسألكم حينها كم صفحة أرسلتم - قد أشرت إليه في مرافعاتي مطولاً.

لا توجد اشتباكات مع القوى الجنوبية، ولا علاقات جدية أيضاً، يبتعدون عن العمل المشترك. الإسلاميين طلبوا من YNK إخلاء حلبجة لهم. تركيا استولت على بعض الأموال التي أراد KDP تحويلها للخارج. بعد تمشيطات الشمال، لقي /15/ جندي وأحد أفراد الكريلا حتفهم في اشتباك حدث نتيجة تسلل قوى الجيش التركي لمنطقة متينا في الجنوب وذلك بتاريخ /5/25/.

الطالباني يتصرف في الجنوب حسب أوامر أمريكا. وضحت سابقاً أيضاً ان عليهم إعلان المنطقة التي يتواجدون فيها بمنطقة الدفاع المشروع.

باستطاعتهم تسميتها إدارة برادوست الديمقراطية أو إدارة ميديا المستقلة. إذا تم تعيين حدود هذه المنطقة، لن يزجوا قواتهم فيها ولن تحدث الهجمات والكائن وما شابه ذلك. ذكرت هذا ليس من أجل خسائر الكريلا فقط، لكن من أجل الجيش أيضاً. أعتقد إن تم إعلان المنطقة المستقلة لن يتحمل عليها الجيش كثيراً. وهذا لا ينطبق على الجيش التركي فقط وإنما من أجل KDP، إيران والجيش التركي أيضاً. يجب ان يكون هناك دفاع مشروع في المنطقة المستقلة. يتضح من الاشتباك الأخير الذي حدث في متينا بان الدفاع المشروع يطبق بشكل فعال.

التقديرات الجارية أيضاً تتم وفق ما وضحتموه .

باستطاعتك الذهاب الى هناك أيضاً ورؤية الأوضاع عن كثب لا أعتقد بأن الدولة ستخلق العوائق لأجل ذلك. ان تطلب الأمر بلغ الدولة بذلك أيضاً. وساطتكم مهمة. ستقولون إننا ذاهبون من أجل إطالة مدة وقف إطلاق النار ونبذل جهداً كي لا ينهار

وذلك من خلال إطالة مدته. يوجد وضع كهذا عملياً بالأساس. يمكن تطويره أكثر. أحسست بهذه المرحلة عندما كنت في سورية. ذلك الوقت تذبأت بوضع هذا اليوم. رغبت أن ألعب دوري قبل المجيء الى هنا. المنطقة المستقلة الديمقراطية مصيرية. هذا معناه إرغام الشرق الأوسط - العراق، إيران، البازراني والطلباني - على التحول الديمقراطي. ليس هناك خيار آخر غير الحل الديمقراطي في الشرق الأوسط وستحل الديمقراطية فيها. لن يصلوا الى أية نتيجة بالاقترال والتفجيرات اليومية. أساليب حزب الله وحماس ظاهرة للعيان. ذكرت هذا منذ عام 1993 وقدمت اقتراحات للحل أثناء فترة أوزال. ربما يكون هناك من لا يرغب بالحل في تركيا. أقول لنوصل تركيا الى الديمقراطية بدون اشتباك. لاحظوا، ان رئيس الجمهورية MGK يتوقفون على المسألة؛ فما معنى هذا..؟ هذه رغبة للتحول الديمقراطي بدون اشتباك. ماذا يعني إلغاء حالة الطوارئ..؟ معناها التحول الديمقراطي بدون اشتباك. لكن مازالت هناك فئات في

تركيا ترغب في الاشتباكات. القضية ليست قضية إعدامي، إنما هي مصير الملايين ومصيركم أيضاً. وهو شيء رمزي. المرحلة التي بدأتها انضمت إليها الأحزاب الدينية، طيب أردوغان، بايار وحتى عرفات واليسار التركي سينضم أيضاً لهذه المرحلة. هناك بعض القوى وراء التفجيرات في فلسطين ما قام به اليسار التركي أيضاً كان الشيء نفسه. عرفات، اليسار التركي والأحزاب الدينية يتوجهون نحو هذه المرحلة.

تركيا في طريق التحول. ما زلتكم وPKK أيضاً لا تلاحظون هذا بشكل جيد. فـ PKK يتأخر. إما انه يتقرب برجعية يمينية أو بتطرف يساري. الرجعية اليمينية هي اللامبالاة، HADEP لا يستطيع الاستيعاب أو حتى العثور على نهجه مطلقاً. ما يتطلب قوله من HADEP، يذكره بايار. اردنا من HADEP توضيح هذه الجوانب فـ بايار كادر نوعي، ماذا يقول؛ إنه يقول: شيء واحد وهي ((الديمقراطية)) وضحت هذا سابقاً ان جندروك وعصمت سزكين لهم ميول نسبي للتحول الديمقراطي. أنتم المحاميين

اندهشتم لهذا. ماذا يفعل بعض المحامين، لا يعرفون الحياة والحقوق وإنما يواجهونني. رغبت ان يكون بإمكانكم تحليل الظواهر. ليواجهوني بشكل علمي. الشيء الملاحظ، ان استيعابهم ومعرفتهم معدومة. رغبتنا ان يدافعوا عن حقوق الكرد، حتى PKK يقبل هذا بصعوبة بالرغم من وضعنا للنهج، ليس واضحاً ما إذا كان HADEP سيقبل هذا أم لا. لتوضيح ذلك لا يتم الاستفادة من الجرائد. مازال المحامين لا يعرفون ما يتطلب منهم القيام به. أنني علمي وسيتم الحل وفق العلم. باستخدام العنف الأعمى لن يتم الوصول لشيء. يعتقد البعض ان APO يعني العنف. لم أكن كذلك على الإطلاق. حاولنا كثيراً الابتعاد عن العنف الأعمى والجهالة. العنف الأعمى ضمن PKK أصبح مصيبة علينا. أين هم الذين كانوا موالين للعنف الآن. بين الحين والآخر يقول شمدين احضروا خطيبتني. جروك قايا والآخرين يلهثون وراء النساء والفتيات في أوروبا الآن. لم تبقى حتى كرديتهم، أنهم قطاع طرق، يستنتج الكثير من مرافعاتي. تحليلات الحضارة في

مرافعاتي أعمق من كتاب صراع الحضارات لـ هونينغ تو بعشر مرات. كتابي عميق بينما كتاب صراع الحضارات سطحي. دقت بشكل معمق لهذا فنوعيتها تاريخية. أنه تنوير لذهنيتكم التي أصابها العمى ولعالمكم وشخصيتكم التي انصهرت ضمن القذارة. ومذاقها كالعسل. لن أصبح أداة لحياة الجهالة. لن يستطيع PKK وHADEP والمحامين ان يجعلونني شريكاً للجهالة. لذلك بقيت وحيداً، وأصبحت لغتي الوحيدة لغة الجميع. الشيء الذي سعيت إليه هو تطبيق العلم على الظواهر الاجتماعية. وهو نمط لتطبيق النهج العام. لقد دقت على ماهية العلم، كيف يتطور التحكم بالعلم والانصهار ضمنه. حولت فيزياء كوانتوم والنظرية النسبية لأنديشتاين الى لغة علم المجتمع. ليس هناك حرية مطلقة، فإذا تحكم (المطلق) في الكون لن يبق شي يقال له الكون. ليس هناك استقلالية أو تبعية مطلقة أيضاً. إن تعاقب المد والجزر يخلق التطور. ان لم يكن هناك اختلافات لن يكون هناك كون ولن يتطور الإنسان. ماذا نقول؛ إن الاختلافات

هي الغنى. الاختلافات تحقق التغيير. عليك ان تكون علمياً. كل هذا مرتبط بالفلسفة. بمفهوم الكهنة ورهبان سومر أو بالمفهوم الفوضوي لن يتم الوصول لشيء. كنت قد ذكرت، ان وجد فرصة بمقدار رأس إبرة ستستفيدون منها. لن تستطيعوا كسب حقوقكم في الحياة بطريقة أخرى. ان كنتم تحبون زوجاتكم، حينها عليكم ان تكونوا علميين. بإمكانكم إضافة ما قيمته بصدد الفلسفة لرسالة المرأة أيضاً. ان كنتم راغبين في الوصول الى مستوي في تركيا التي تتحول، عليكم إذا رؤية هذه الجوانب، ليس بمقدوركم حل المشاكل بشخصيات ديار بكر (الزعرانية) وأورفا (الحادة) وسروج الكلاسيكية. من اجل السياسة الديمقراطية يقع على عاتقنا لعب الأدوار التاريخية. الحقوق الكونية ظاهرة تاريخية. حتى لو اجتمع عشرين محامي بإمكانهم اعطاء الجواب للتاريخ في المجال الحقوقي. قرأت الصحيفة المشار فيها، ان الشعب بدأ يفهم الدولة والدولة أيضاً بدأت تفهم الشعب. أنني زرعت هذه البذور من هنا، وما يحدث هو انعكاس لهذا. لاحظوا ان

الشعب استوعب برقياتي جيداً. الشعب الذي وصدتموه بالجهالة، مرتبط حتى الموت. وبرهن على ارتباطه وأيد المرحلة التي طورتها من الصميم. وضع الذنب على عاتق الدولة فقط ليس صحيحاً.

تنظيمات المجتمع المدني تلاقي صعوبة في استيعاب المرحلة. متخلفة عن الشعب، لم تستطيع استيعابكم بشكل كاف. ولم تغير نفسها.

لا تقوموا باستصغار الدولة. الدولة كيان ذكي جداً. ربما تكون هناك مؤسسات سيئة في الدولة حتى انه هناك الذي يرغبون بجعل الدولة، دولة محاكم تفتيش. لا يمكن الإدعاء ان الدولة التركية بأكملها سيئة. من غير الجائز طلب كل شيء من الدولة، ما نطلبه هو اليقظة الديمقراطية فقط. الجيش يرغم نفسه على التغيير قبل الجميع. لن يكون بمقدورك تحميل الذنب على الجنود والشرطة فقط. حتى هم يدربون أنفسهم على حقوق الشعب. اليسار لا يتدرب. باليمينية واليسارية الكلاسيكية الموجودة لا يمكن الوصول الى شيء. يتقربون بثقافة (عدم

الرغبة) الإنكشارية. تعلمون، ان الإنكشاريين كانوا يقولون ((لا نرغب)) تجاه كل جديد بإمكانكم نشر هذا الإيضاح باسمي. اليسار لا يعرف لغة الديمقراطية ولا يثقون بانفتاحاتها. تدركون كانوا هؤلاء يقبضون الرشوة، طبعاً توقفت الآن. MHP ودوغو بريجنك وصلوا الى هذه النقطة. حتى ان MHP وضعه أسوء من ذلك. اليسار مرغم ان يكون يقظاً.

تنظيمات المجتمع المدني لم تستطع تطوير نفسها. من الممكن ان يقال ان المشكلة تنبع من الدولة فقط، ان أصّر اليمين واليسار على القديم ستتراجع تركيا نحو الوراء. ذكرت للدولة تعالوا وأعدموا. حينها سيموت مئة ألف شخص. لا يجوز قول: لنقوم بإعدام APO وبعد ذلك ندغي ح كم الإعدام. سنموت ج سدياً عاجلاً أم آجلاً، ربما أعيش (5 - 10) سنوات. ان نفذتم الإعدام ستبدأ الحرب الأهلية. هناك فئات تجر تركيا نحو الأزمة. آمل تجاوز ذلك. لا نرغب بهذا.

بيّنت CNN التركية ان لديها (4) أسئلة ترغب بنشرها إذا

وجدتموها مناسبة. السؤال الاول:
يناقش موضوع الإعدام في الايام
الأخيرة وهي مرتبطة بكم، كيف
تقيمون تلك النقاشات..؟

أشارت إدارة HESS ان الإعدام
رمزي ومرتبب بي أساساً. يرغبون من
هذا؛ إعدام الحريات الديمقراطية
للكرد. يقال: يجب التفكير عشرة
مرات قبل النشر باللغة الأم.
الإعدام، يعني انهم يريدون العصيان
والحرب الأهلية. ستخسر تركيا الروح
والدم وبهذا ستختنق في المشاكل.
إدارة HESS تعني العنف وعدم الحل
للأبد. لاحظوا، انهم يقولون:
لنجرمهم من حق التعليم والنشر،
وهذه الحقوق تعتبر من أبسط الحقوق
والأولويات. لانلح على الدولة
القيام بذلك، عليها ألا تخلق
المصاعب في هذا المجال فقط. الشيء
الذي نقوله؛ دعوا الكرد ينشئوا
المدارس، الايذاعات وشبكات التلفاز
بإمكاناتهم. القول؛ لنعدم APO
ونلغي حكم الإعدام فيما بعد، يعتبر
أكبر خطأ يقترفونه بحق تركيا و
أكبر مؤامرة على الشعب الكردي -
التركي. ليس بعض الكرد - الترك
فقط يأخذون مكانهم ضمن هذه

المؤامرة، انما هناك قوى من الدول الخارجية أيضاً. اليونان وإنكلترا ضمن هذه المؤامرة. أرادوا إيقاع تركيا في المصيدة. أسيطر على هذا الوضع بصعوبة لدينا /15/ ألف كريلا على الأقل. هذه القوة وتركيا سيختنقون ضمن العنف. العنف الذي بدأ في /15/ آب بـ /300/ مقاتل ووصل لهذا المستوى، لا أحد يعلم ما ستنتجه قوة العنف التي ستبدأ بـ /15/ ألف مقاتل.

السؤال الثاني؛ دولت بقجلي:
وضع شرط متعلق بكم في جدول الأعمال. نقل مسألة الإعدام الى المجلس، ووضعكم في سجن من نموذج F، كذلك تسليم أعضاء KADEK ومثليه أنفسهم. ماذا تفكرون بصدده المواضيع.

أننا موالين لعمومية تركيا واستقلاليتها اكثر من MHP. نحن الصديق الإستراتيجي للشعب التركي. ليعلن المجلس عن العفو ولتدخل القوى المسلحة التي في الجبال في خدمة الجمهورية الديمقراطية، إننا مستعدون لخدمة تركيا الديمقراطية بكل قوتنا. إن لم نؤد ما يقع على

عاتقنا، بإمكانهم اتهامنا بـ
اللامبدئية كيف سنبرهن على صداقتنا
لشعب التركي. ليعن المجلس عن
عفو، نحن أيضاً سنثبت ذلك.

**السؤال الثالث: هل KADEK
استمرار لـ PKK وأنتم قيادته
العامه حسب ما ورد في الصحافة..؟**

اسم KADEK و PKK ليس مهماً.
المهم هو التغيير الجذري، حدثت
تغييرات جذرية كثيرة جداً كذلك
التحول أيضاً. هذا صحيح من الناحية
الذهنية والعملية. سيظهر أنه كذلك
ابتداءً من نهج الدفاع المشروع
لغاية السياسة الديمقراطية. هذا
التحول لا يرى العنف وسيلة للحل.
ميزته؛ انه يرى استراتيجياً تجزئة
تركيا، عراق وإيران غير جائزة.
لكن لن يقدم التنازلات عن حريات
الكرد في إطار الحقوق الكونية
ومبادئ الديمقراطية. سيدافع عن
حريات وحقوق الإنسان الكردي حتى
النهاية.

**السؤال الرابع؛ اليونان أقامت
دعوى بحق الذين سهلوا لكم الدخول
الى البلد. كيف تقيمون ذلك..؟**

باستطاعتكم الرد على هذا السؤال.

على أساس القرار المحتمل الذي ستصدره AIHM، طلبوا معرفة كيف يمضي يوم من أيامكم هنا.

طبعاً، انكم تعرفون ذلك، ستردون على ذاك السؤال. إذا لأوضح ذلك باختصار. لم تساعد AIHM بشأن الطريقة والأسلوب للدفاع في دعوى أثينا. سأوضح الحقائق التاريخية وأتممها مع المرافعات التي سأقدمها لهم. المحامين الذين في أثينا وإنكلترا وأنتم أيضاً ستبلغونني بالطريقة والمدة. تلك الدعوى مهمة أكثر من دعوى إمراي. امنحوا كافة قوتكم لتلك الدعوى.

يريدون تغطية وإخفاء دور اليونان في المؤامرة من خلال هذه الدعوى.

طبعاً، اليونان أرادت زج الكرد والشعب التركي واليوناني في الجحيم. أرادت ان تزجني في فراغ فظيع لا نهاية له. في ميثولوجيا زيوس هناك هادس كان يخفي وجهه كي لا يراه أحد. الذين خطفوني كانوا

يخفون وجوههم تحت قبعاتهم كهادس.
لن تُذسى هذه الحادثة لألف عام.
أرادوا زجنا ليس وحدي فقط، إنما
الشعب التركي والكردي أيضاً الى
ظلمات الجحيم الأبدية.

طالعوا الميثولوجيا جيداً،
ستجدون دور اليونان فيها. لعبت
نفس الدور الذي لعبته أثينا على
هكتور ثانية. ان طالعتم الإلياذة،
أثينا التي أدعوها بالمرأة
العاهرة تتقمص صورة أخ هكتور
التي تقوم بخداعه وترسله للموت،
اليونانيين أرادوا من خلال إظهار
أنفسهم بصورة الأخ وإرسالي الى
الجحيم الأبدي. إننا نعمل على
إفشال هذه اللعبة.

ربما سيؤثر إظهار المؤامرة في
الدعوى التي ستتم في محكمة أثينا
على ديمقراطية أوروبا وحقوقها بشكل
إيجابي.

بالطبع، سننبن تبنيها
لديمقراطية أوروبا ومعا هدة حقوق
الإنسان الأوروبية. اليونان سيّرت
الازدواجية. الألاعيب التي نفذوها
عبر التاريخ اختبروها علي. عندما
تعلن AIHM عن قرارها، سنقوم أيضاً

بالتصريح. الاختطاف هي نقطة التمرکز. الاحتمال الكبير انه لن يصدر قرار إيجابي بشأن الاختطاف. حينها سنذهب الى الدائرة العليا أيضاً.

من خلال دعوى أئينا بصدد الاختطاف نستطيع الذهاب الى AIHM.

جربوا ذلك الطريق أيضاً، يجب توضيح هذا مطلقاً نحن سنتبنى المعاهدة عكس هذا، المؤامرة ستبناها، ان لم تصدر المحكمة قرار بصدد الاختطاف، سيفهم انهم يريدون وضعنا وجهاً لوجه أما تركيا.

هل هناك ما تبلغونه..؟

في الوقت الذي تستمر فيه لقاءات قره يالجين مع HADEP بشأن البرنامج والنظام الداخلي، قاموا بتأسيس الحزب لوحدهم.

الاتفاق مهم كطريقة. إعلانهم حزب منفصل إيجابي أكثر. تأسيس SHP ليس مهماً. اعتقد ان الحوارات مستمرة. كنا قد ذكرنا ان وحدة غص الزيتون كما في إيطاليا بإمكانها تطوير الديمقراطية ان يصبحوا جميعاً

نموذجاً في ظل تنظيم كما في إيطاليا ويكون لكل مجموعة برنامج، يمكن تسمية هذا النموذج بقوس قزح. الائتلاف الديمقراطي جوهر لهذا. ان رغب دوغو بريزجك بإمكانه الانضمام أيضاً. يمكن اللقاء مع بايار - CHP* و ANAP* أيضاً للائتلاف الديمقراطي. كذلك يمكن اللقاء مع CHP، آلتان، مهري بللي والآخريين. بمقدورهم التحرك معاً باتفاق. كما أنني لست ضد الحزب المشترك لكن يجب ان يكون للكرد مكان فيه أيضاً، المهم خلق هذه الثقافة أي فكرة الشراكة. يمكن ان يغلق HADEP حينها سينتقلون الى DEHAP على ما أعتقد.

تبدأ مرحلة مؤتمرات HADEP.

ليعقد المؤتمرات. المهم هو الجماهير والكوادر. حتى ان تم إلغاء HADEP سيحضر DEHAP برنامجاً ونظاماً داخلياً جديداً لهذا الموضوع. يمكنهم الاستفادة من برامج GULOKSUZLERIN. أفكر انه لن يكون هناك مشكلة تجاوز نسبة (10%)، أرى من المناسب الدخول للانتخابات بأعضاء مستقلة. لو تطورت ثقافة العمل المشترك كما في

إيطاليا من الممكن ان يكسب أصوات
بنسبة 15%.

على قوات الكريلا ألا يقعوا في
الديسة. يجب عدم إفساح المجال
أمام التطورات التي ستخلق
التخريبات. الشيء نفسه مهم من أجل
الجنوب أيضاً، عليهم ألا يدخلوا في
الأعمال البسيطة. أعتقد ان
الانضمامات مستمرة.

**مع الانضمام المحدود في الجنوب،
الانضمامات مستمرة بشكل مكثف
عموماً.**

استمرار الانضمامات جيدة.
ستطور الانضمامات مستقبلاً في
الجنوب أيضاً. ان تطلب الأمر يمكن
القول؛ إننا جاهزين ومخططين،
ستخسرون ان تحاملتم علينا.
بإمكانهم شن حرب عنيفة على اللذين
يتحاملون عليهم بهدف الامحاء.
بإمكانهم القيام بالأعمال الزراعية
وأخذ الجمارك أيضاً. عندما يتم ذكر
المنطقة المستقلة الديمقراطية
فإنني أقصد هذه الأمور. حقيقة لو
أقام رفاقنا الخنادق تحت الأرض
بشكل جيد لكان بإمكانهم تسييرها

بكل سهولة. بإمكانهم تعميق
الجوانب التي أوضحتها.

يتم تسيير النشاطات في سوريا
وإيران من قبل الأحزاب الموجودة،
الأماكن التي يتواجد فيها دورشين
ودوغان في روسيا والنشاطات
السياسية في أوروبا يتم تسييرها
تحت بنية KNK والجمعيات
القانونية.

تسيير السياسة في أوروبا تحت
اسم KADEK وPKK لا معنى له. بينما
تسييرها تحت بنية KNK والجمعيات
هو نشاط سليم. ليطبّقوا الإصلاحات
الأخيرة التي قامت بها FKO (منظمة
التحرير الفلسطينية) على KNK. يجب
على رفاقنا القيام بالإصلاحات ضمن
بنية KNK. أَرْضِي بهذا. مطلقاً أرغب
في ان يحققوا هذا. بإمكانهم
التدقيق في نموذج الإصلاح لـ FKO.

لا تصل الرسائل في الآونة
الأخيرة. تستطيعوا إرسال ما وضحته
بصدد المرأة الى سجن سيواس أيضاً.
هل وصلت الرسائل التي بعثتها الى
السجون...؟ هل باستطاعتكم متابعة
ذلك...؟

وصلت رسالة واحدة فقط.

لا تهملوا السجون. تستطيعوا
ارسال ما ذكرته لـ صبري والآخرين
على شكل رسالة.

يبلغونكم التحيات.

ما هي أوضاع السجون..؟

ينتقلون الى نظام الغرف.

بلغوهم تحياتي. من تظهر في
الإعلام من الفتيات..؟

بشكل عام لا يوجد تصريحات إعلامية في الآونة الأخيرة.

لا حاجة لأن يظهر رفاقنا كثيراً.
ليصرحوا بالأمور المهمة، ظهروهم
بشكل مستمر سيؤثر سلباً. إن شاء
المرأة للاتحاد والالتحام مهم.

يجب تبني أورفة. يقال في
التاريخ اليهودي عن أورفة انها
الوطن الثاني. كنت سأحدث عن
شيئين آخرين بحقها وكنت سأوضح
العلاقة بين حزب الله والنقشبندية
ووضع التحول الإسرائيلي لأورفة.
سأبلغكم بها في الأسبوع القادم.

ماذا جلبتم..؟

جلبنا /5/ كتب متعلقة
بالتاريخ، الفلسفة والعلم من
منشورات TUBITAK.

كم صحيفة احضرتكم.
أحضرنا ثمانية جرائد.
حسناً.

ملاحظة: تم إعطاء نص المقابلة
لهذا الأسبوع بشكل كامل.

مع

التحيات

2002/6/5

10

أهلاً بكم .

يتطلب استغلال الزمان والمكان بشكل مناسب. والذين لا يتصرفون وفق ذلك، ليس بمقدورهم بلوغ جوهر الحقيقة، في التاريخ، الوقت الراهن، والاستمرار في الحياة. الزمان والمكان مرتبطان ببعضهما البعض. تم كن آينشتاين من رؤية الحقيقة نوعاً ما، وتم تجاوز فلسفة نيوتن وأرسطو، مع أنها قد ظهرت كعلم أيضاً، لكنها في الواقع دوغمائية بقدر فلسفة السومريين. عدل آينشتاين الدوغمائية الموجودة

في العلم ببعض الشيء، لكنه لم يتمكن من تخطيها بشكل تام. ما زالت الفلسفة تعاني مشاكل جديدة. في الواقع تناقضات القرن العشرين مرتبطة بهذه، حيث لم يتم تقييمها من هذه الناحية. أطلع كتاب صراع الحضارات للكاتب هونغ تينغتو، هو أيضاً توصل الى الحقيقة نوعاً ما، لكنه لم يستطع التعبير عنها تماماً. وقد قيّمت هذه المواضيع هنا بشكل جيد. وضحت مواقف من فلسفة العلم. في الأساس أود جمع هذه المواضيع على شكل كتاب. إذا لم نتعرف على هذه الامور، لن نستطيع القيام بحملة ولن نتمكن من إدامة الحياة والحفاظ عليها، لهذه الأسباب، أراها مهمة. الفقر في الأساس الفلسفي، يجعل كل جهودكم التي تبذلونها وذهابكم وإيابكم وكل شيء يذهب هباءً.

وضحت بعض الاستنتاجات في مرافعاتي أيضاً. الجانب الفلسفي فيها مهم وما زال يحافظ على حيويته وتلك الاستنتاجات عميقة وشاملة أكثر. هل يتناقشون حولها، لا اعلم..؟ أطلع برزنيز سكي حيث يقول: ((انهارت ثقافة روسيا سابقاً،

أما الآن فستنهار ثقافة أمريكا بسبب الفراغ)). هذه نتيجة صائبة. ولهذا السبب، يحاول بوش تسيير سياسة خلق عدو له دائماً. ويقول: يتطلب وجود عدو لأمريكا. نتيجة هذه السياسة، شغلت القاعدة وصادم جدول الأعمال. تعلمون بأن صدام قام بكتابة روايتين، لكي تتعرفوا على حقيقة أمريكا، اقترح عليكم قراءتهما.

وضعت هذه المقدمة من اجل هذا؛ عليكم استيعاب نهجي في الديالكتيك جيداً. بدلاً من استخدام المصطلحات الفلسفية اراغب في التعبير عنها باللغة الشعبية. مع الأسف، رفاقنا لا يفهمون لغة الفلسفة كثيراً لذلك سأحاول توضيحها بلغة المخاطبة. اللعبة التي سيرت علينا هي؛ لنفترض بأن أمننا هي المجتمع الكردي، الشعب الكردي وكرديستان. فالمتأمرين، ومن ضمنهم الولايات المتحدة الأمريكية، الغرب، والحكام المستبدين في الشرق الأوسط حتى العملاء الكرد مشتركين معهم. هؤلاء كانوا يرون أمننا ملكاً لهم بالدسائس والغصب، ولم يقبلوا رغبتنا في إيصال أمننا الى الحرية.

لانه حسب اعتقادهم ، هم شركاء في ملكية أمنا. كنت قد سردت لكم ، خاصية التمرد في شخصيتي، وقد اكتشفتها أمي. وخاصية من هذا النوع موجودة دائماً. وقد رأت أمي ذلك واتخذت التدابير اللازمة وحاولت تطبيق قوانين صارمة تجاهه بحثي عن الحرية. كنت أختار أصدقائي بنفسى سواء أكانوا من الفتيان أو الفتيات. وضحت مسألة حسن بيندال كثيراً، لذا لن أذكرها مرة أخرى. في القرية كان على هذا الشكل؛ ليس بمقدورك وأنت في سن السابعة من اختيار أصدقائك ولكن كان علي ان اختار أصدقائي كما أشاء دون ان أفرق بين العدو والصديق. علماً بأنها لم تكن ترغب ان أقيم الصداقات مع الأعداء. وقد بدأ صراعنا الأول بهذا الشكل. أما الصراع الثاني؛ كنت أرغب في التنزه كما يجلو لي وليس كما يشاءون. كنت أتوجه نحو التلال وأصعد الجبال. وتضيف لي قائلاً: ليس بمقدورك التنزه كما تشاء، وكنت أرد بكلمة لا. كانت دارنا مؤلفة من طابق واحد، فيها مكان مظلم هي الحظيرة، وفي إحدى المرات أخذتني

الى هناك وحاولت خذقي مكررة ذلك ثلاث مرات وكأنها تريد القضاء عليّ. كما كانت تردد: ((سوف لن تقدم على عمل كهذا مرة أخرى، أليس كذلك..؟)) لكنني كنت اعثر على طريقة وأهرب من بين يديها كالبرق. فقصة محاولة إعدامي الأولى بدأت على هذا المنوال. انها قصة إعدام على مدى 45 سنة. كانت تقول فيما بعد: ((ستعمل كثيراً، وسيستفيد منك الذين من حولك وفي النتيجة ستبقى لوحدي)).

الآن لنكمل مثالنا السابق، فالأم باتت الكرد وأصبحت عامة وواقعة ملموسة. كان علي أن أحرر الأم، ماذا حدث..؟ حدثت المؤامرة، رغبتنا بالتغيير عبر الأم والمرأة. الرجل تغرب وخان - سياسياً وثقافياً - أما الأم، رغم بقائها هزيلة، لكنها مثلت الثقافة وحافظت عليها. وارتباطها أقوى. أبحاثي عن الحرية، تعرف عليها الإقطاعيين الكرد أولاً. ومن بعدهم القوى الخارجية أي الغرب، أمريكا وأخيراً عرفها كلينتون وقام بالتدخل. هذه ليست حادثة اعتقال عادية، بل هي أهم حادثة في السياسة الأمريكية

بعد التسعينات. استوعب طارق علي بعض الشيء من خلال المصطلحات اليسارية الجديدة. يتطلب الاستيعاب، بان هذا الاعتقال ليس من أجل سواد عيون تركيا فقط، لأنها حادثة مهمة للغاية بالنسبة لأمريكا أيضاً، هذا الوضع يمكن ان يصبح فكرة لرواية أدبية، سياسية واسعة جداً. يتطلب إيضاح التراجم الكردية. مثقفينا وفنانينا لياحظون هذه الأمور، فالثقافة اليهودية تطورت بهذا الشكل. هذه ملحمة تراجمية لتاريخ خمسة عشر ألف عام حتى خمسة آلاف السنة الأخيرة. العمل بسيط لهذا القدر. نحن مرغمون على تطوير ثقافة خمسة عشر ألف سنة من خلال الثقافة والتاريخ والآداب المتبقية. أمريكا تنبته لذلك وأرادت ركلنا من خلال الحادثة الأخيرة. يقولون: ((هذه عاهرتنا، من تكون لتخلصها من بين أيدينا)). لم أورد مثال أنكيديو بلا سبب، هذه هي ازدواجية الطالباني وشمدين. أنكيديو أيضاً يمثل العمالة الكردية. رغب الإقطاعيين الكرد الكلاسيكيين واستبدادي الشرق الأوسط وأمريكا عن طريق عملائها خنق

الإنسان الكردي في شخصنا. كانوا يخافون مني قليلاً ويبدون لي احترام معين. لا أعرف ربما يكون ذلك تكتيكاً. ذكر المسؤول العسكري: بان البارزاني والطالباني يقدمون لنا ما نريد. هذه كردية البارزاني وبورقاي، كردية هؤلاء بهذا الشكل. الكرد مرغمون على التعقل والتفكير. عندما كنت في سوريا، سعيت لتطوير العلاقات مع بعض المسؤولين في تركيا ويمكننا تسمية هؤلاء بالكماليين أو الكماليين الجدد. سأجري توضيحات مهمة بهذا الصدد في الأسبوع القادم، بالإضافة التي ذلك سأتطرق للطريقة النقشبندية، هناك تطورات جديدة وبالتالي استنتاجاتي الجديدة. إنها مواضع مهمة للغاية. أولئك تعمقوا بعض الشيء. فهم يعلمون ما سيجري. المناقشات مكثفة، ان كنتم ترغبون في فهم واقعتي إذا نحن مجبرين على الفهم من الآن فصاعداً. يقولون: ((منذ خمس آلاف عام والكرد عبيد لنا. فمن أنت، لن تستطيع تحريرهم)). هكذا ضربوا ضربتهم القاضية من الذي قام بهذه الضربة، هناك دور لأمريكا، إسرائيل، العرب

وأوربا. ويجب توضيح دور هؤلاء في الراوية بشكل مفصل وعلى شكل كتابين. الضربة القاضية الأساسية قامت بها الدولة اليونانية، في حين كان على الأتراك القيام بذلك حسب تقاليدهم البربرية لكن الكمالية تدخلت في ذلك. وقد كان موقفهم قيّم وتصرفوا بعقلانية نوعاً ما، ربما يكون تكتيكاً، لا أعرف. في المستقبل سيتضح ما إذا كان هذا تكتيك أم لا. لم يتمكنوا من تحليلها بشكل صائب، لكنهم فكروا بأن عملية التصفية الجسدية ستكون لصالح اليونانيين. هكذا اقترب الجيش. أما MHP جيلر والآخرين وما شابههم أصرّوا على سياسة إراقة الدماء. كفرك أوغلو يمثل هذا النهج ضمن الجيش. في الواقع نستطيع ان نوصل المسألة حتى مصطفى كمال. أنهم يقولون ((الجد - الجد)) لكن خانوه بعد موته، ولم يصبحوا أحفاداً صالحين لنهجه. بدلاً عنهم برزت الأوليغارشية بأنواعها المختلفة وهم أيضاً خانوه. ظهر بعض الكتاب والمثقفين، لكن تم تصفيتهم أيضاً.

الجيش مرتبط بالكمالية لكن لم يستطع ممارسة السياسة وتحويل الكمالية الى عصرية ولم يجعلها حيوية وراوحت الكمالية في مكانها مثل أعوام 1920، وتم استخدام العملاء الكرد في هذه اللعبة بتلك المرحلة. كان هناك فرصة لكسب بدرخان بك ولكنه وقع في لعبة الإنكليز. الضربة الأولى للإنكليز في عام 1845 تطورت بهذا الشكل. الضربة الثانية كانت حادثة الشيخ السعيد، لن أوضحها كثيراً. الضربة الثالثة أيضاً هي اللعبة التي تطورت ضدنا. هكذا تطورت ثلاث ألعاب كبيرة خلال مئتي سنة. وهذه الألعاب الثلاثة دبرت من قبل إنكليز. ألعاب مثيرة. لذلك نبهت الكماليين. سأتطرق الى موضوع الكمالية الحديثة. اللعبة التي نفذتها إنكلترا على أتاتورك ترغب أميركا بتنفيذها على تركيا في يومنا الراهن. سأعطي البرقية والنداءات في الأسبوع القادم. ربما ستمهد الطريق لتطورات مهمة. مناقشات كركوك في غاية الأهمية، هناك ألعاب كبيرة. رغبتنا بمنح الكرد قسط من الروح والدم، لكن ماذا نواجه الآن، هذا واضح للعيان،

الأمر الذي قديمت لي هنا كانت مهمة. قالوا: ((إننا نتابع مقاومتك)). لا أعلم ربما يكون تكتيداً، لكن هكذا يكون النضال. الحياة والنضال بقدر صعوباتها، لكنها مستمرة.

الذي حدث بين أرن كسكين وألتايلى هو تناقض، تابعت ذلك حيث قال لها: ((باستطاعتي اغتصابك)) أليس كذلك..؟ عليها عدم فهم هذا بشكل فظ. الشيء الذي يرغب قوله ((إننا نستطيع اغتصابها لها في كل لحظة)). هذه الفتاة ليست على دراية بأن أساس هذا القول هو فلسفي، المسألة أعمق. أراد قول هذا: ((إن شئنا نستطيع الاغتصاب في كل الأوقات)) بهذا الشكل ينظر إليك وإلى وطنك، هذا يعبر عن المنطق الذي أشرت إليه في أعلاه. وبطريقة ما صرح فاتح ألتايلى بالحقيقة قال: أنك في هذا الموقع ووضعك هو هذا، أرن لا تقترب من المسألة على أساس فلسفي، لا أدعي هذا لأظهرها كمنذبة، لديها نشاط معين أيضاً، لكن عليها استيعاب المسألة بجوهرها. البرقية، هي أنك بالنسبة لهم في موقع يمكن التعرض فيه

دائماً. لتفهم هذا بشكل صحيح، لا يجوز القول ان الجيش يقوم بالاغتصاب، في الواقع انتبه الجيش لهذا في مسألة PKK، قوى المرتزقة هم الذين طوروا هذا، يجب عدم جعل هذا شاملاً وعماماً. الدولة لا تقوم بالاغتصاب، يتطلب ان ننتهم المرتزقة. لا أقول لندعهم، هناك الخسائر لن ندعهم. هكذا أيضاً حادثة آيسل مال قاج. يجب على عائلتها ومحبيها ان يبحثوا وان لا يتركوا الحادثة ويطلبوا الحساب، مثلاً لن أترك مسألة آيسل. سأكون متابعاً لها حتى النهاية وسأطلب الحساب. ونطلب حساب هذه الحوادث.

النقطة الملموسة التي تم الوصول إليها هي؛ إن لم نستوعب ما حدث بشكل جيد ستتعدد الأمور، يجب استيعاب فلسفتنا للحرية جيداً، اذكروا هذا للفتيات والمثقفين، نظموا أقوالي السابقة بشكل رسالة وأرسلوها.

جلب المدير في الأيام الماضية عددين من مجلة Ozgur Halk إنها المرة الأولى التي يعطوني فيها هذه المجلة وأظهروا لي مقاليتين. كانت

توجد بعض الأجزاء بصدد المستقبل الديمقراطي لتركيبية تحت عنوان "نصوص للمستقبل" تم أخذها من اللقاءات التي أجريتها معكم، كذلك مقالة أخرى تحت عنوان "الشعوب السامية في الشرق الأوسط" لم أفهم لماذا أظهروها لي، اندهشت لذلك، لماذا أعطوني هذا.

رفع القاضي دعوى بشأن مقالاتكم التي تم نشرها في مجلة **Ozgur Halk** وقررت المحاكمة البحث فيما إذا كانت تلك المقالات قد كتبت من قبلكم أم لا. ربما على هذا الأساس أظهروا لكم المقالات.

سألتهم ما إذا كان هناك تحقيق أم لا، قالوا لا. أظهروها لي وكتبوا محضر ضبط. وجدبوا المقالة الأولى أثناء قمة MGK والمقالة الثانية في اليوم الذي عقد فيه سيزر الاجتماع، اختييارهم لهذين اليومين مهم، أهل يوجد في هذا برقية سياسية..؟ ربما أتت من المستويات العليا، لماذا قاموا بهذا، لم أفهمها.

هل لديكم ما تبلغونه..؟

هناك معلومات مفادها، انه بدأت حملات التمشيط يوم 15 أيار في ديرسيم، أرزروم وبوطان وحدث اشتباك حاد قبل عدة أيام، لكن لا يوجد أية خسائر للكريلا وبان اثنين أو ثلاثة خسائر حدثت للجيش، وتم الاستيلاء على بعض الأسلحة.

لا أعتقد بأنها شاملة كثيراً، كم هو عدد قواتنا في الداخل، أعتقد أنهم بأعداد قليلة، في أي الأماكن يتمركزون.

توجد القوات بأعداد قليلة، لا نعرف عددها بالضبط.

تستطيعون جلب معلومات أكيدة بهذا الخصوص.

سيصدرون قرار بشأن HADEP خلال شهر، التقييمات العامة تؤكد بأنه سيصدر قرار الإغلاق. بالإضافة الى ذلك تم قبول HADEP من قبل الاشتراكية الدولية.

هل تم قبولهم!.. بعد الإغلاق هناك حزب بديل، يستطيعون بناء حزب جديد، من المحتمل انه لن يستطيع خوض الانتخابات.

الحزب البديل سيلعب دوره في تلك الأثناء، لم يتم تأسيس الحزب المشترك مع قره يالجين.

الحزب المشترك في هذه المرحلة سيكون صعباً، يمكن بناء حزب تحت راية تنظيم واحد. الشخصيات الجديدة أمثال آكن بيردال، هل يمكن ضمهم الى هذا الحزب..؟ يستطيعون بناء ائتلاف ديمقراطي مع قره يالجين وأمثاله، بإمكانكم إبرام اتفاق الانتخابات مع ANAP و CHP.

هناك تصريحات لـ دوران كلكان وعثمان أوج الآن بصدد التطورات الأخيرة، حيث شبه عثمان أوج الآن قرارات MGK بمرحلة الاختبار، وذكر بأن تركيا إن عظم شأنها بعد الانفتاحات فأن الحل سيتقدم. وأضاف ان MHP لن يستغني عن سياسات الامحاء وذكر أيضاً إننا مرتبطين بتركيا الديمقراطية، وان صياغة Hess تعني تأجيل الامحاء لأمد طويل، هذا لن يقبل. ووضح بأن الحل سيكون في مجلس ديمقراطي، لهذا نجد بأن الانتخابات مهمة.

هذه الإيضاحات صحيحة وأستطيع إضافة هذه الأشياء إليها. إضافة إلى الاختبار أفكر بأن هناك جو لإطالة مرحلة وقف اطلاق النار. هناك دخول لمرحلة مثل وقف اطلاق النار، فإما سيتطور السلام أو الحرب، بعدها لا أعرف كم ستكون فترتها، يمكن أن تكون /4/ أشهر أو سنة، عندما نتحدث عن عدم العفو وما شابه ذلك فإنني لا أهتم بمسألتي في الأساس لأنها مرتبطة بمصير شعب، وتأتي بمعنى الحرب الأبديّة. أننا نريد حل القضايا ضمن العمومية الديمقراطية، على هذا الأساس نحن مرتبطين بتركيا أكثر من MHP بعشرة أضعاف، يجب ان لا نضع أنفسنا في خيالات إلغاء الإعدام، إذا تطلب الأمر فأننا سنحارب بـ /15/ ألف فرد ثانية. ولن نكون مسؤولين عن هذا.

على HADEP تجديد وتنظيم نفسه بسرعة، يبدو ان القاعدة تتقدم حتى أنها تستطيع تجاوز نسبة 10%، عليهم بناء ائتلاف يساري و عن طريق هذا الائتلاف عليهم تحضير ظروف الانتخابات إما مع جناح CHP أو ANAP، وعليهم عدم التقليل من نشاطات القاعدة و تدريب الكوادر

والتعيينين. هل هناك نشاطات اخرى
عدا هذا.

تم البدء بحملة جمع الإمضاءات.

بحملات جمع الإمضاءات لوحدها لا
تكفي. طيب يتجول في جميع الأماكن
ويعقد التظاهرات الخطابية، عليكم
القيام بنفس الشيء.

أعتقد بأن الرفيقات يعقدن
مؤتمرهن.

نعتقد أنهن قد بدأن مؤتمرهن
وهو مستمر.

بإمكانهن عقد مؤتمرهن
بالاستفادة من مرافعاتي والكتب
التي اقترحتها. هناك توضيحات
مثيرة لـ كاتب إنكليزي، أعتقد أنه
يقع في وضع صعب، الفتاة الكردية
التي بجانبه تسرع وتساعده على
تخطي تلك المحنة مع قلّة
الإمكانيات. يقول الكاتب الإنكليزي
بهذا الصدد: ((بعد ان رأيت حركة
المرأة الكردية هذه، أيقنت بأن
المرأة الكردية ستعمل كل شيء)).
الإنكليز أناس عقلاء لا يقولون هذا
عن عبث وأنا على ثقة بأن المرأة
الكردية ستكسب حريتها وشرفها

وتستطيع عمل كل شيء. لا تتوهمن،
فأنا أثق بكن وأنتن تعشن في بلاد
الآلهة... بالتحية والمحبة أتمنى لهن
النجاح. يذكرن إننا مرتبطين بكن.
هذا ليس سهلاً عليهن عدم الانخداع،
تطوير الحرية والشرف ليس سهلاً. هذه
الأعمال ليست بسيطة إنما هي نضال
شاق. أنا واثق بأنهن سيتجاوزن
الصعوبات. في الواقع بإمكانكم
معرفة الوضع التنظيمي لقاعدة
المرأة كما ونوعاً وإبلاغى بذلك.
بإمكانكم إحضار أسماء المرتبطات
بي والعكس وذلك حسب التطورات التي
تلي المؤتمر، لأقوم بتقييمها،
بمقدوركم إيصال ما وضحته الى
المؤتمر، فتحنا المجال أمام
المرأة، خلقنا إمكانية الحرية،
عليهن تقييم هذا، لا يمكن الحياة
والشرف بشكل آخر. أقول دائماً:
(**قاصداً المحامية**)، أخوكم الكبير
تبناكن وكان رفيق قيّم، الآن نعطيكم
القوة وأنتن تساعدوننا. من الآن
وصاعداً حماية الحرية وتبني الشرف
في متناول أيديكن، الذين قاموا
بقتل أخوكم الكبير، كيف سيحافظوا
عليكن. أقول هذا من أجل الجميع،
علينا تحليل هذه اللعبة الكبيرة

بشكل جيد. القصة بأكملها هي؛
الذين تعرضوا لأمي يظهرون أنفسهم
كأصدقاء لها اليوم، ويلتقون مع
البارزاني والطلال باني ويستخدمون
أولئك الهاربين الى أوروبا.

في الأسبوع القادم سأقوم بإعطاء
تصريحات مهمة.

ربما يأتي المحامين الإنكليز في الأسبوع القادم.

إذا سأدعها للأسبوع الذي يليه،
لأقول هذا منذ الآن؛ هناك علاقة بين
حزب الله والطريقة النقشبندية، حزب
الله هو القوة المسلحة لهؤلاء. حزب
الله هو جوهر النقشبندية. النقشبندية
تأتي بمعنى أنه هناك علاقة بين
الإقطاعيين الكردي وبعض الفئات في
الدولة. يمكن ذكر عبد ملك فرات
كمثال على ذلك. وطيب أردوغان أيضاً
بنفس الشكل، في الواقع يمكن تدوين
كتاب عن الإقطاعيين الكردي
والنقشبندية، أنه موضوع شيق
وستكون هناك بعض الأمور التي
سأتطرق إليها. عدا هذا هل يوجد
شيء، هل من أحد بعث تحياته لنا.

هناك تحيات من ليلي زانا
ومجموعتها.

بلغوهم تحياتي الحارة جداً،
تستطيعون تبليغهم مقابلاتنا.

أنتظر KNK لأن يستمروا في
نشاطاتهم الإصلاحية.

هل من شيء تطلبونه.

كلا، لا يوجد. ماذا جلبتم.

جلبنا كتب وجرائد.

لا داعي لجلب الكتب، عندما
أطلبها منكم تستطيعون إحضارها.

أيام سعيدة.

ملاحظة استطعنا أخذ قسم من نص
المقابلة.

مع التحيات

2002/6/12

- PKK** : حزب العمال كردستاني
- KADEK** : مؤتمر الحرية
والديمقراطية الكردستاني
- HADEP** : حزب الديمقراطي الشعبي
- KNK** : المؤتمر الوطني
الكردستاني
- AIHS** : معاهدة حقوق الإنسان
الأوروبية
- AIHM** : محكمة حقوق الإنسان
الأوروبية
- ODP** : حزب التعاون والحرية
- ANAP** : حزب الوطن الأم
- CHP** : حزب الشعب الجمهوري
- DSP** : حزب اليسار الديمقراطي
- PAK** : حزب الحرية الكردستاني
- PCDK** : حزب الحل الديمقراطي
الكردستاني

- DYP** : حزب الطريق القويم
- MHP** : حزب الشعب القومي
- IMF** : صندوق النقد الدولي
- MGK** : مجلس الأمن القومي
- DEP** : حزب الديمقراطي
- KDP** : حزب الـديمقراطي
الكرديستاني
- YNK** : الاتحاد الوطني
الكرديستاني
- PJA** : حزب المرأة الحرة
- PARASTIN** : الدفاع
- MEP** : وزارة التعليم القومي
- OHAL** : حالة الطوارئ
- FKO** : منظمة التحرير
الفلسطينية
- YEDINCI GUNDEM** : المادة
السابعة
- HALK GUNDEMI** : مادة الشعب
- OZGUR GUNDEM** : المادة الحرة
- OZGUR HALK** : الشعب الحر

DEHAP : حزب الشعب الديمقراطي

HESS المحرقة : هي المكان الذي
تم فيه حرق اليهود من قبل
النازيين الألمان وبنفس الوقت **HESS**
هو إله الجحيم عند اليونانيين.